:

أستاذ الحديث النبوي و علومه في كلّية الدراسات الإسلاميّة بسرايفو ، و الأكاديميّة الإسلاميّة بزينتسا

و مدرّس العلوم الشرعيّة في معهد قطر الديني سابقاً

شغف المسلمون بالكتب ، و حرصوا على اقتنائها منذ القدم ، باذلين في سبيل ذلك عظيم الجهد ، و نفائس الأموال .

و كان الواحد منهم إذا حاز كتاباً أولاه من العناية و الرعاية ، و الحفظ والصون و الحماية ، ما لا يخطر ببال المعاصرين الذين أدركوا الكتب مطبوعةً منمقةً تباع و تشترى على قارعة الطريق في كثيرٍ من الأحيان في مختلف أنحاء العالم الإسلامي .

و على الرغم من أن الإسلام وصل إلى البوسنة متأخراً – بالمقارنة مع بلدان العالم الأخرى – فقد عُرِف عن أهلها استباق الخيرات ، والسعي الحثيث إلى اللحاق ببلدان العالم الإسلامي الأخرى ، و لا سيّما في ميادين الدعوة والتعليم الإسلامي ، و العناية بكتب الدين على مختلف المستويات .

ومن المظاهر التي من شأنها إعطاء صورة حقيقية عن مدى التقدم الذي أحرزه البشانقة في هذا المجال ، تلك المدارس والمكتبات العامة التي أمَّها طلبة العلم من أنحاء بلاد البلقان ، بل و المناطق التي وصلها الإسلام في أوروبا كافة ، وملئت خزائنها بنفائس المخطوطات ، سواء منها تلك التي نسخت في البوسنة نفسها ، أو التي جلبت إليها من أقاصي الدنيا ، و لما كان معظمها مكتوباً باللغات الشرقية (العربية و التركية و الفارسية) فقد عرفت كبرى مكتبات البوسنة باسم (المكتبات الشرقية) [1] .

و كانت النواة الأولى التي تشكلت منها المكتبات البوسنوية الجهود الفردية التي بذلها أهل البوسنة في :

١- جمع المخطوطات من أنحاء العالم الإسلامي ، حيث جلب البشانقة إلى بلادهم آلاف النسخ الخطية من نفائس الكتب ، التي تملكوها ابتداءً ، ثم أودعوها على سبيل الإهداء أو الوقف أو البيع في المكتبات الإسلامية فور ظهورها .

---

١ انظر : الدكتور جمال الدين سيد محمد : البوسنة و الهرسك ، دراسة ، ص : ٥٤ .

ويكفي لتأكيد الجهود البارزة لأهل البوسنة في هذا المجال ؛ أن لسبع وثلاثـــين من مشاهير البوسنة ما يثبت تملكهم للعشرات من مخطوطات الحديث النبـــوي وعلوم السنة التي أتيت على ذكرها في بحثي هذا .

٢- نسخ المخطوطات على أيدي نساخ بوسنويين مهرة ، لم يكن للكثيرين منـــهم مهنة سوى تحرير الكتب وعرضها ومقابلتها . كما أن بـــين هـــؤلاء النســـاخ عظماء و ساسة ومشاهير كتبوا بأيديهم ، ما اعتبروا كتابته قربة يتقربون بهـــا إلى الله ، و يحتسبون الأجر عليها عنده .

وبين ما ذكرت في بحثي هذا من مخطوطات الحــديث (٣٧) نســخة خطيــة كتبت بأقلام أهل البوسنة و الهرسك ، و تعاقب عليها مُلاّك بوسنويون إلى أن حفظت أخيراً في مكتبات البوسنة العامرة .

و يدلنا على كثرة النساخ البوسنويين الذين أفنوا أعمارهم ، و أنفقوا أوقـــاتهم في حفظ التراث أن في وسط سراييفو اليوم شارعين ، اسم أحدهما (المجلِّدوُن الصـــغار) و اسم الآخر (المجلِّدون الكبار) ، لأنهما كانا بمثابة المراكز الثقافيَّة التي يكثر فيهـــا مجلدو الكتاب ، ومن المعروف أن أغلب الكتب التي كانت تقدم للتجليـــد هـــي مـــن الكتب المخطوطة [١] .

و زاد من أهمية النّسخ المحلي للكتاب في البوسنة ، و دور النساخ في ذلك كثـــرة علماء البوسنة الذين ألفوا و صنفوا باللغة العربية ، وكان لزامـــاً علـــى تلاميـــذهم و مريديهم أن ينسخوا كتبهم ، و يحافظوا على تراثهم العلمي الرفيع .

و من أشهر هؤلاء العلماء البوسنويين الذين أثروا المكتبات بمؤلَّفاتهم :

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : مقدمة فهرس المخطوطات العربية و التركية و الفارسية في مكتبة الغازي خسرو بيـــك ص : ٩ .

- الشيخ حسن كافي الأقحصاري[1] (ت : ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م) .
- الشيخ المفتي علاء الدين علي ددة بن مصطفى الموســتاري(ت : ١٠٩٠هـ / ١٦٨٠ م).
- الشيخ أحمد بياضي زاده[2] (ت : ١٠٩٨ هـ / ١٦٧٩ م) .
- الشيخ مصطفى بن يوســف أيــوبي زاده الموســتاري[3] (ت : ١١١٩ هـ / ١٦٨٧ م) .
- الشيخ أحمد بن محمد الموستاري (ت : ١١٩٠هـ / ١٧٧٦ م) .

وبذلك يتأكد لنا وجود المكتبات الإسلامية في البوسنة والهرسك ، و تميزها عن مثيلاتها من المكتبات الشرقية في بلاد البلقان و بقية بلدان أوروبا و روسيا ، حيــث إن بين المخطوطات المحفوظة في البوسنة عدداً كبيراً من الكتب المؤلفة والمنسوخة محليــاً ، أما المكتبات ودور المخطوطات الشرقية في البلدان الأوروبية الأخرى فقد جُمع جلُّ ما فيها من مكتبات أخرى ، أو جلب إليها من البلدان الإسلامية نــهباً ، أو شــراء ، أو بتواطؤ من القائمين على المراكز العلمية ، و مكامن التراث في العالم الإسلامي ، إبــان عصــور الضــعف و الركــود الــتي دامــت طويلاً .

---

١ تأتي ترجمته في فصل : أثر الحديث النبوي في عقيدة أهل البوسنة و الهرسك ، من الباب الخامس من هذا البحث إن شاء الله .

٢ أحمد بياضي زاده ، هو : أحمد بن الحسن بن سنان الدين يوسف البسنوي ، المعروف ببياضي زاده ، الحنفــي كمال الدين ، من قضاة الأناضول .
انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ١ / ١٨١ ، معجم المؤلفين ١ / ١٩٢ ، الجوهر الأسنى ، ص : ٣٧ .

٣ مصطفى الموستاري ، هو : ابن يوسف بن مراد الأيوبي ، الرومي ، الحنفي ، فقيه ، أصولي ، منطقي ، بيــاني ، فرضي ، مشارك في غير ذلك ، تعلم في القسطنطينية ، و تولى الإفتاء في موستار إلى أن توفي .
انظر ترجمته في : سلك الدرر ٤ / ٢١٨ ، الأعلام ٨ / ١٤٨ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٩٠ ــ ٢٩١ .

وقد ساعد على جلب المخطوطات إلى بلاد البلقان عامة و البوسنة خاصة ما كان لمسلميها من العلاقات القوية مع العالم الإسلامي ((إذ كثيراً ما كان بعضهم يرحل في طلب العلوم إلى أشهر مراكز المعارف الإسلامية ، مثل اسطنبول و القاهرة ، و بغداد ، و دمشق ، و مكة ، و المدينة ، و غيرها . كما كان البعض الآخر منهم يسافرون إلى بلاد الشرق الأدنى و إفريقية الشمالية ، لغرض الحج أو التجارة أو شغل بعض الوظائف ، و كان الكثير من أولئك و هؤلاء يرسلون إلى وطنهم كتباً ، أو يأتون بها معهم عند رجوعهم إلى الوطن للاحتفاظ بها في مكتباتهم الخاصة ، أو لتقديمها إلى الأصدقاء ، أو لتزويد المكتبات المحلية بها)) [1] .

و مع انتشار الإسلام في البوسنة ، أكبّ أهلها على التعليم والتعلم ، وانتشرت في بلادهم المؤسسات الثقافية ، و المراكز التعليمية ، فقد كان في البوسنة والهرسك وحدها ما يزيد على ألف مسجد جامع و ألف و خمسمئة مكتب (كُتَّاب) لتعليم الأطفال مبادئ الإسلام وقراءة القرآن ، و نحو مئة مدرسة (أي معهد ديني) و بجانب هذه المراكز كانت تقام المكتبات ، ويتجمع إلى جوارها المثقفون و العلماء فيجمعون الكتب ، و يقتنون مكتبات خاصة ، تؤول فيما بعد إلى الأوقاف بناء على وصاياهم [2] .

وبسبب ما كان يعصف بالبوسنة من الحروب و ما يلحق بها من الدمار ، و ما كان يدور على أهلها من الدوائر ، تعرضت مكتباتها - شأنها في ذلك شأن غيرها من المراكز الثقافية - إلى الخراب و الدمار ، و أتلف ما فيها من التراث و الآثار مراراً ، من دون أن توجد الظروف الملائمة لإعادة ترميمها و حفظها .

و تحت وطأة التسلط الخارجي ، تسرب كثيرٌ من المخطوطات النفيسة من مكتبات البوسنة إلى خارجها ، و بيع بأبخس الأثمان ، و نقلت مجموعات هامة ، و

---

١ قاسم دوبراجا : مقدمة فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة الغازي خسرو بيك ، ص : ٩.

٢ نويل ما لكوم : البوسنة ، ص : ١٣٩ ، ٣٣٦.

مكتبات كاملة إلى الخارج ، كما فعل بمكتبة الدكتور صفوت بيــك باشــاغيتش (ت ١٣٥٣ هــ / ١٩٣٤م) ، التي نقلت بكاملها إلى مكتبــة جامعــة براتســلافا ، في تشيكوسلوفاكيا السابــقة (جمهورية التشيــك حالياً) [١] .

ويذكر بعض الباحثين أن في سراييفو – وحدها – نحو عشرين ألــف مخطــوط يضم معهد الاستشراق نحو سبعة آلاف منها ، و معظم الباقي محفوظ في مكتبة الغــازي خسرو بيــك ، إلى جانب آلاف المخطوطات الموزعة علــى المكتبــات الأخــرى في البوسنة و الهرسك ، كما يقول الدكتور سليمان غروزدانيتش [٢] .

و الفضل فيه يرجع إلى العثمانيين ، و هذا أمر يبعث على الفخــر ؛ إلا أن مــن المؤسف أن ينظر بعض البوسنويين إلى العثمانيين نظرة جحود و تنكرٍ لأثرهم في إثــراء الحضارة والثقافة لدى البشانقة ، كما فعل الروائي الشهير إيفو أندريتش في رسالته عن الثقافة العثمانية البوسنوية ، حيث قال : ((كان أثر الحكــم العثمــاني ســلبياً علــى الإطلاق إنهم عجزوا عن تقديم أي مضمون ثقافي أو رسالة سامية ، لأولئك الســلاف الجنوبية الذين اتخذوا الإسلام ديناً)) [٣] .

و هذه النظرة المجحفة بحق التراث العثماني يشترك فيها الشيوعيون مــن أبنــاء مسلمي البوسنة المتنكرين لتاريخهم ، و المجتثين من جذورهم .

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : المرجع السابق ، ص : ١٠ .

٢ انظر : محمد قاروط : المسلمون في يوغسلافيا ، ص : ٢٩١ .

و الدكتور سليمان غروزدانيتش أستاذ سابق و رئيس قسم الاستشراف في كلية الفلسفة بجامعــة ســراييفو ، و أحد رؤوس الشيوعية فيها ، و قد توفي سنة ١٤١٧ هــ/ ١٩٩٧ م ، و لم يدفن في المدافن الخاصــة بالمســلمين و لم يصلى عليه ؛ عملاً بوصيته . [الباحث] .

٣ ANDRIC, IVO : THE DEVELOPMENT OF SPIRITUAL LIFE IN BOSNIA UNDER THE INFLUENCE OF TURKISH RULE (DURHAM , NORTH CAROLINA , ١٩٩٠) P : ٣٨

وقد ذكرت بعض التقارير المعنية بمتابعة الحرب الأخيرة في البوسنة أن الدمار قد طال المجموعة الكاملة للمخطوطات ، في معهد الدراسات الشرقية بسراييفو ، وعددها يناهز الخمسة آلاف بعد قصف المعهد بالمدفعية الصربية [1] .

و من الممكن تقسيم مكتبات البوسنة المؤسسة على نظام الأوقاف أصلاً ، إلى ثلاثة أنواع هي [2] :

المكتبات الخاصّة :

و هي المكتبات التي أنشأها العلماء و الأدباء و النسّاخ بجهودهم الشخصيّة و جمعوا محتواها من مشترياتهم أو موروثاتهم ، أو ممّا نسخوه بأنفسهم .

و قد اشتهر من بين المكتبات الخاصّة في البوسنة المكتبة القنطميريّة ، المنسوبة إلى الشيخ عبد الله أفندي القنطميري ، و هو أشهر نساخ المخطوطات من البوسنويين على الإطلاق ، و قد أقامها إلى جانب مدرسة الحاج إسماعيل آغا بن حوسيو البوشناقي (المعروف بالمصري) و أودعها نسخاً من نفائس المخطوطات التي كتبها رحمه الله بيده ، و لا شك أن قرب المكتبة من المدرسة قد ساعد طلابها و حفز هممهم على النشاط في نسخ الكتب ، حتى صارت هذه الصنعة إحدى مميزاتهم و اشتهر عدد من طلابها النساخ كالشيخ عثمان أفندي جمهور الفيشغرادي [3] .

---

١ انظر :نويل مالكوم : البوسنة ، ص :١٣٩ ، ٣٣٦ .

٢ انظر :المخطوطات العربية في يوغسلافيا ، بقلم الدكتور حسن قلشي (بحث منشور في مجلة معهد المخطوطات العدد الثاني من المجلد الثاني عشر ، شعبان ١٣٨٦ هـ) ، ص : ٤ ، ٥ .
و : مجلة الفيصل : (العدد ٢٠٣ ، جمادى الأولى ١٤١٤هـ / تشرين الثاني ١٩٩٣م) ، ص : ٣٠ .

٣ انظر : بلال حسانوفيتش : المؤسسات التربوية الإسلامية في البوسنة و الهرسك ، ص : ١٨٤ .

المكتبات العامَّة :

و هي التي أنشأها بعض العلماء و العظماء و هواة جمع الكتب الـــذين يملكـــون الوسائل المادية الوافرة لشراء الكتب ، حيث كانت الكتب باهظة الأثمـــان ، بســـبب كتابتها بخط اليد ، و كثرة ما فيها من الزينة و الزخارف المكلفة .

و من أشهر مكتبات البوسنة المصنّفة ضمن هذا النوع مكتبة ألجي إبراهيم باشا والي البوسنة في زمنه (و تعرف باسم : المكتبة الفيروزية) التي ألحقها بمدرسته الشهيرة في ترافنيك .

و كانت هذه المكتبة تضم نحو ثلاثمئة مخطوطٍ تم نقلها إلى مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو مؤخراً .

مكتبات المساجد و الزوايا و التكايا :

و كانت تتكون غالباً من نسخ المصحف الشـــريف ، و أجزائهـــا ، و بعـــض الكتب الدينية العامة ، التي يستفيد منها عامة المسلمين ، و ربما أعيرت لمـــن يقرأهـــا أو ينسخها ، أما التكايا فجلُّ ما كانت تحويه هو من كتب الصوفية ، و سير مشائخهم و قد كان بينها الكثير من المؤلَّفات باللغتين التركية و الفارسية ، إضافة إلى القليل المحـــرر باللغة العربية [1] .

مكتبات المدارس :

و هي في الواقع أهم هذه المكتبات لاحتوائها على كتبٍ أكثر عدداً و تنوعاً من حيث المضمون ، علاوة على أنها كانت بمثابة مكتبـــات عامَّـــة ، و كـــان الأهـــالي يستعيرون الكتب منها لقراءتها أو نسخها ، و من الأسباب التي أدت إلى اتساع هـــذه المكتبات و انتشارها في البوسنة و الهرسك ما ينقل إليها مـــن مجموعـــات الكتـــب و المكتبات الخاصة التي كان أصحابها يقفون كتبهم قبل موتهم ، أو يقفها ورثتـــهم مـــن

---

١ انظر : الدكتور جمال الدين سيد محمد : البوسنة و الهرسك ، دراسة ، ص : ٥٤ .

بعدهم على بعض المدارس ، و ربما أوقفها بعض العامة ، و حتى الفقراء و طلبة العلم ، مما أدى إلى ازدياد هذا النوع من المكتبات حتى بلغ عددها في أيام الحكم العثماني للبوسنة نحو مئتي مكتبة متفاوتة الحجم و الأهمية و المحتوى [1] .

و من أشهر مكتبات المدارس في البوسنة المكتبة التي أقامها المحسن الكبير الحاج محمد بيك الشهير بقركوز بيك رحمه الله سنة ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م ، في مدينة موستار ، إلى جانب مدرسته الشهيرة في موستار و التي عرفت باسمه أيضاً ، و جعل نواتها كتبه الخاصة التي أوقفها على طلاب المدرسة ، و سماها في وقفيته ، و هي :

سبع مصاحف مجلدة ، و ثامن مجزّأ .

تفسير (الكشاف) للزمخشري .

تفسير القاضي البيضاوي .

حاشية على كتاب (شرعة الإسلام) لسيد علي .

قاموس عربي تركي .

و مع الزمن أغنى مدرسوا و طلاب مدرسة قرجوز بيك الموستاري هذه المكتبة .بما نسخوه من المخطوطات حتى غدت إحدى أثرى مكتبات المنطقة بالكتب العربية و التركية و الفارسية ، إلى جانب مؤلفات علماء موستار ، أمثال الشيخ يويو ، و الشيخ إبراهيم أوبياتش و غيرهما .

و قد عانت هذه المكتبة من الإهمال في ظل الحكم الشيوعي للبوسنة حتى كادت تفقد ما في خزانتها من نفائس المخطوطات ، بعد أن طالتها الأرضة ، والأيدي الآثمة ، حتى تنبه لذلك بعض الغيارى فسعوا إلى نقل مخطوطاتها إلى مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، و نفذوا ذلك فعلاً سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٠م ، جزاهم الله خيراً .

---

١ انظر : المرجع و الصفحة السابقين .

و إلى جانب ما تقدّم ذكره عرفت البوسنة منذ وصول الإسلام إليها مكتبات عديدة من أشهرها :

مكتبة مدرسة حسن ناظر ، وقد أنشئت سنة ٩٥٧ هـ/١٥٥٠م في مدينة فوتشا .

مكتبة المدرس عثمان أفندي ، و قد أسست في القرن الحادي عشر من الهجرة / السابع عشر من الميلاد في مدينة فوتشا .

مكتبة مميشاه بيك ، و قد أسست سنة ٩٨٣ هـ/١٥٧٥ م في مدينة فوتشا .

مكتبة درويش باشا بن بايزيد آغا (ت : ١٠١٢ هـ / ١٦٠٣ م) في موستار.

مكتبة مصطفى أيوب زاده المعروف بالشيخ يويو (ت : ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) في موستار .

مكتبة إبراهيم أفندي بن إسماعيل الموستاري (ت : ١١٣٨ هـ / ١٧٢٦ م) في موستار .

مكتبة علي باشا الاستولييتشوي ، في استوليتشا .

مكتبة مدرسة إبراهيم أفندي الموستاري ، و قد أسست في القرن الحادي عشر الهجري ، في قصبة بوجيتيل ، الواقعة قرب موستار .

مكتبة محمد باشا كوكاويتشا ، و قد أسسها قبل سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩ م في ترافنيك .

مكتبة مدرسة عبد الكريم سيم زاده كومشيتش ، و قد أسست في القرن الثاني عشر للهجرة ، في سراييفو .

مكتبة عثمان شهدي أفندي، التي أسسها سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩ م في سراييفو.

مكتبة جامع أحمد باشا ، المؤسسة في القرن الثاني عشر للهجرة ، في بلدة غرادتشانيتسا .

مكتبة الحاج خليل أفندي بن أحمد الغرادتشانيتسوي القاضي في المحكمة الشرعية ببلغراد ، وقد أسسها في القرن الثاني عشر للهجرة ، ببلدته غرادتشانيتسا .

و إذا تأمَّلنا حال هذه المكتبات ، سنلاحظ أنها في الغالب قامت عن طريق الوقف أصلاً ، أو أنها آلت إلى الوقف بصورةٍ ما .

و من أشهر المكتبات العامة في البوسنة والهرسك : مكتبة الغازي خسرو بيك الشهيرة التي سأفردها بالذكر فيما يلي لبيان أهميتها ومكانتها بصفتها المكتبة الأم في البوسنة ؛ و مستقرّ معظم المكتبات الأخرى – التي ألحقت بها تباعاً – و مستودع مخطوطات البوسنة و تراث أهلها العلمي عبر العصور .

مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو :

ممّا يلفت نظر المتأمّل في منطقة سراييفو القديمة (المسمّاة عند أهل البوسنة ستاري غراد) أحد المباني القديمة التي لا تزال شامخة على مقربة من مسجد الغازي خسرو بيك و مكتبه الشهيرين ، و قد كتب على باب هذا المبنى :

مجمّع الأبرار ، دار الكاملين

((فيها كتبٌ قيّمة))

بنى هذا البناء للطالبين الغازي خسرو بيك

٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م

و ما ذلك المبنى إلا مبنى مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ؛ أقدم و أعرق و أكبر المكتبات و خزائن المخطوطات الشرقيّة في منطقة البلقان بعد مكتبات تركيا .

و قد أسس هذه المكتبة الغازي خسرو بيك سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م كما يظهر من الكتابة المنحوتة على مدخلها ، و الوقفيّة المحفوظة ضمن مخطوطاتها ، و كانت في بداية الأمر ملحقة بمدرسة الغازي و وقفاً على طلاّبها حسب ما يوحي به قوله في وقفيّة المدرسة ((و ما يفضل من خرج البناء تبتاع به الكتب المعتبرة ، و تستعمل في المدرسة المذكورة ليستفيد منها من يطالعها من المستفيدين ، و يستنسخها من يستنسخها من المحصّلين)) [١] .

و ظلّت المكتبة ملحقةً بالمدرسة حتى فصلها عنها عثمان باشا طوبال والي البوسنة سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م [٢] .

و تحوي المكتبة آلاف المخطوطات العربية و التركيّة و الفارسيّة التي جلبت إليها بطرق مشروعة – خلافاً لما هو عليه الحال في مكتبات و متاحف أوروبا الغربيّة – أو نسخت بأيدي أبناء البوسنة الذين شغفوا بالكتب ، و بذلوا وسعهم في نسخها ، و الاعتناء بها كما تقدّم .

و قد تعرّضت المكتبة و مخزونها النفيس إلى محن شتى (من الدمار و الفيضانات و الحرائق و غيرها) ، شأنها في ذلك شأن سائر المنشآت الإسلاميّة في البوسنة ، و من أشد ما لحق بها عمليّة السلب و التدمير التي وقعت أثناء عدوان أوغين سافويسكي النمساوي على سراييفو سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٧م ، التي نتج عنها فقدان عدد كبير من نفائس مخطوطاتها بما في ذلك مخطوطات أوقفها الغازي خسرو بيك نفسه رحمه الله [٣] .

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركية و الفارسية (نشر المشيخة الإسلامية ، سراييفو ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م) ، ص : ١٢ .

٢ انظر : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو (نشر المشيخة الأسلاميّة سراييفو ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، ص : ١١ .

١ انظر : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٣ .

و زاد من أهمّية المكتبة نقل عدد كبير من مخطوطات مكتبات البوسنة الأصغر حجماً و الأقلّ شأناً إليها عبر التاريخ ، فقد نقلت إليها مكتبة حسن نـاظر و مكتبة مميشاه بيك ، و مكتبة قرجوز بيك ، و مكتبة درويش باشا بايزيد آغيتش ، و مكتبة ألجي إبراهيم باشا ، و مكتبة مصطفى أفندي أيّوبوفيتش ، و مكتبة الشيخ يويو و مكتبة الحاج خليل أفندي الغرادتشاينتشوي ، و مكتبة عثمان شهدي أفندي ، و مكتبة الشيخ عبد الله القنطميري ، و مكتبة المصري ، و مكتبة مدرسة آتميدان ، و مكتبة مدرسة سيم زاده كومشيتش ، و مكتبة مدرسة و جامع إبراهيم باشا في بوجتل و عددٍ من المكتبات التي كان يملكها معاصرون ، و أشهرها مكتبة الشيخ محمد الخانجي رحمه الله ، و مكتبة القاضي حسن أفندي بويو زادة ، و مكتبة متولي وقف الغازي خسرو بيك أحمد عاصم متوليتش ، و مكتبة الحاج أحمد أفندي بن مصطفى ، و مكتبة مصطفى بيك جنتي زاده ، و مكتبة عائلة جينو زاده ، و مكتبة عائلة المظفّري ، و مكتبة هرمو زاده ، و مكتبة مميش آغا قاسم آغيتش ، و كثيرٌ غيرها [1] .

و بلغ عموم ما أودع خزائن المكتبة خمسين ألف وحدةٍ من المجلّدات و المؤلّفات و المجلاّت و الوثائق التركيّة باللغات الشرقيّة و الغربية ، منها سبع آلافٍ و خمسمئة مجموعة ، و خمسة عشر ألف كتابٍ و رسالة في العلوم الإسلاميّة و اللغات الشرقيّة و الأداب ، إلى جانب مثل هذا العدد باللغات السلافيّة و الأوروبيّة ، و نحو أربعة آلاف وثيقةٍ تاريخيّة تتعلّق بتاريخ البوسنة و الهرسك ، و ألفاً و أربعمئة وثيقة حول أوقاف البوسنة ، و ستاً و ثمانين سجلاً للمحاكم الشرعيّة البوسنويّة ، و كتب و وثائق أخرى بالغة الأهمّيّة [2] .

---

٢ حول حركة نقل المكتبات إلى مكتبة الغازي خسرو بيك انظر : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٤ .
و : انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركية و الفارسية ، ص : ١٤ أيضاً .

١ انظر : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٤ ، ١٥ .
و قارن بـ : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركية و الفارسية ، ص : ١٥ .

و أقدم ما في مكتبة الغازي خسرو بيك من المخطوطات نسخة من كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي ، نسخت عام ٥٢٥ هـ /١١٣١م ، أي بعد وفاة المؤلّف رحمه الله بعشرين سنة فقط .

يليه كتاب فردوس الأخبار في مأثور الخطاب للديلمي الهمذاني[1] (ت ٥٠٩ هـ /١١١٦ م) ، و هو منسوخ عام ٥٤٦هـ / ١١٥١م بيد عبد السلام بن محمد الخوارزمي بهمذان .

ثمّ الجزء الثالث من كتاب الكشف و البيان في تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري[2] (ت ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م) ، و يرجع تاريخ هذه النسخة إلى عام ٥٧١هـ/١١٧٦م و هو بخط بركات بن عيسى بن أبي يعلى .

و إلى جانب أمّهات الكتب التي ألّفها علماء الإسلام على مرّ العصور – و كان حظ مكتبة الغازي خسرو بيك منها وافراً – نجد في خزائن تلك المكتبة ما لا نجده في سواها من مؤلّفات علماء البوسنة الذين كان لهم أثر قلّ من اطّلع عليه في إثراء حركة التأليف و النسخ في الولايات العثمانيّة ، و برز منهم علماء أعلام لا يقلّون شأناً عن أقرانهم من العلماء العاملين في ديار الإسلام الأخرى .

و من علماء البوسنة الذين حفظت مكتبة الغازي خسرو بيك تراثهم باللغات الشرقيّة كلٌّ من : الشيخ حسن كافي الأقحصاري[3] ، و الحاج مصطفى بن محمد

و : بلال حسانوفيتش : المؤسسات التربوية الإسلامية في البوسنة و الهرسك ، ص : ٣١٥ .

٢ الديلمي ، هو : شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، أبو شجاع ، ولد سنة ٤٤٥ هـ / ١٠٥٣ م ، المحدث الحافظ ، مؤرخ همذان ، و هو من ولد الصحابي الجليل الضحاك بن فيروز .
انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٩ ، شذرات الذهب ٥ / ١٢٧ .

٣ الثعلبي : كان رأساً في التفسير و العربية ، متين الديانة ، حافظا ، واعظا .
انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ١ / ٧٩ ـــ ٨٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٣٥ ، العبر ٣ / ١٦٣ .

١ تأتي ترجمته بالتفصيل في فصل : أثر الحديث النبوي في عقيدة أهل البوسنة و الهرسك ، من الباب الخامس من هذا البحث .

الأقحصاري ، و حسن شلبي بن علي الموستاري المعروف بحسن ضيائي [١]، و أحمد بياضي زاده ، و علاء الدين دده بن مصطفى البوسنوي ، و مصطفى أيوبوفيتش (الشيخ يويو) [٢] ، و أحمد بن مصطفى المفتي الموستاري [٣]، و محمد بن موسى علاّمك [٤]، و أحمد بن محمد الموستاري ، و إبراهيم بن إسماعيل أوبياتش [٥]، و حسين البلغرادي [٦]، و غيرهم .

و بالجملة فإن مكتبة الغازي خسرو بيك كانت و لا تزال ذات دورٍ رئيسٍ في خدمة تراث الأمّة و حفظه ، و لها مع سائر مكتبات البوسنة دور كبيرٌ في حفظ مخطوطاتٍ نفيسة ، و أصول قيّمة للكتب الإسلاميّة و غيرها .

و في الفصل التالي عرضٌ لما حوته خزائن هذه المكتبات من مخطوطات علم الحديث النبوي الشريف ، و هو قليلٌ من كثير ، و غيض من فيض يشهد على عظم هذه المكتبات و أهمّيّة ما تحويه .

---

٢ شاعر باللغتين العربية و التركية ، له كتاب (ترجيع بند) باللغة التركية في التصوف ، توفي سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤م .
انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمّد الخانجي ، ص : ٧١ .
و : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٧ .

٣ انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمّد الخانجي ، ص ١٧٩ .
و : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٧ .

٤ انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمد الخانجي ص ٤٣ .

٥ انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمّد الخانجي ، ص : ١٥٥ .
و : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٧ .

٦ انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمّد الخانجي ، ص : ٣٠ .
و : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٧

٧ انظر ترجمته في : الجوهر الأسنى ، للشيخ محمّد الخانجي ، ص : ٧٦ .
و : محمد مؤذنوفيتش و محمود تراليتش : مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو ، ص : ١٧

أوَّلاً : مخطوطات علم مصطلح الحديث :

الكتاب الأوَّل :

مقدمة ابن الصلاح (أو علوم الحديث) .

تأليف أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ /١٢٤٦ م.

توجد منه نسخةٌ خطيَّة وحيدة ، تقع في (١٦٧) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ كبير ، كتبه سيف الدين محمد بن أبي سعد السرايجوقي (نسبةً إلى سرايفو) ، سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م .

و هي من أوقاف عصمت أفندي سفرزو بن فيسِل أفندي، من أهالي سرايفو و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو تحت رقم (٣٨٢/٦٠٣) .

الكتاب الثاني :

ألفيَّة العراقي في أصول الحديث (و هو كتاب التبصرة و التذكرة ، و يُسمَّى أيضاً نظم الدرر في علم الأثر)[١] .

تأليف زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤ م)[٢] .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في (تاريخ الأدب العربي) ٦٦/٢ ، و هو كتاب مطبوع نشرته المكتبة الجديدة بفاس ، سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩ م .

٢ العراقي ، هو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، المهراني المولد ، العراقي الأصل ثمَّ المصري ، حافظ العصر ، زين الدين ، الفقيه ، الشافعي ، ولي قضاء المدينة المنورة ثلاث سنوات ، ثم سكن القاهرة ، نَظَم علوم الحديث ، و السيرة النبويَّة ، و منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي =

يوجد منه أربع نسخٍ خطيَّة في مكتبات البوسنة فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٣٠) ورقةٍ ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ قديم ، كتبه عبادة المالكي الأنصاري سنة ٧٩٦ هـ / ١٣٩٤ م .

و عليها ما يفيد ملكيَّتها لمحمد الثعلبي ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٨٣/٨٥٥) .

النسخة الثانية :

تقع في (٥١) ورقةٍ ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، كتبه محمد بن عبد الله ، سنة ١٠٩٤هـ / ١٦٨٣ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٨٤/٢٢٤٣).

النسخة الثالثة :

تقع في (٣٧) ورقةٍ (٢٣-٦٠) ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ كبير ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٣٥٠٥،٦ / ٥٩١)

النسخة الرابعة :

تقع في (٥٠) ورقةٍ (٣٢ – ١١٢) ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ واضح ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي من أوقاف إبراهيم زفرانيا ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٢٧٣٤،٣ / ٥٩٧) .

= و غيرها من فنون العلم ، له : النكت على مقدمة ابن الصلاح ، و المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار و كثيرٌ غيرها .

انظر ترجمته في : إنباء الغمر ٥ / ١٧٠ ، ذيل طبقات الحفاظ ، ص : ٣٧٠ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٦٠ ، شذرات الذهب ٩ / ٨٧ .

كما يوجد في البوسنة كتابان لشرح ألفية العراقي في علوم الحديث :

الشرح الأول :

فتح المغيث بشرح ألفيَّة الحديث [1] .

تأليف الحافظ العراقي ، صاحب الأصل المنظوم .

و له في البوسنة نسخة خطية واحدة تقع (١٦٣) ورقةً ، مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ كتبه محمد بن الحاج سالم بن محمد بن سالم بن سعيد بن عمر العذري الشافعي المصري ، سنة ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨ م.بمصر ، و عليها تملك باسم محمد بن شمس الدين ، سنة ٩٨٣ هـ / ١٥٨٨ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٨٥/٢٣٤).

و هي نسخة بالغة الأهمِّيَّة ، و القيمة التاريخية ، حيث جاء في آخرها ما نصُّه : ((نُقلت هذه النسخة من خط مؤلفها الشيخ الإمام الحافظ المحدث شيخ الإسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ..))

و عليها إجازة بخط الحافظ العراقي نفسه رحمه الله هذا نصُّها : ((و أجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع الشرح عليها ، و جميع ما يجوز لي و عني روايته قاله و كتبه مؤلِّفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ...)) .

و ممَّا يزيد في قيمة هذه النسخة ما ذُيِّلت به من سماعاتٍ و إجازات منها ما نصه : ((قرأت على شيخنا الإمام الحافظ الرحلة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين الدمشقي [2] ، أدام الله تعالى به النفع و رحم سلفه جميع

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢ / ١٢٣٥ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٣٥ ، و هو كتاب مطبوع بدار الكتب العلمية سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، في ٤٧٢ ، ص :

٢ ابن ناصر الدمشقي : الإمام الحجة ، محدث الديار الشامية و مؤرخها ، من آثاره : توضيح المشتبه ، و الرد الوافر على من زعم أن شيخ الإسلام كافر ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م . =

هذه المجلَّدة و هي شرح ألفيَّة الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ، مع المنظومة قراءة بحثٍ و تقريرٍ بإجازة الشيخ لذلك من مؤلفه مكاتبة من مصر غير مرة ، و صح ذلك و ثبت في عدة مجالس من آخرها مجلس بلدان الرواة و أوطانهم إلى آخر الكتاب ، فسمع المجلس الآخر المذكور كاملاً الشيخ أحمد بن موسى بن رجب الفاخوري ، و الشيخ عبد الله بن محمد بن جمعة بن راجح السويدي ثم الدمشقي ، و الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ أحمد بن الشيخ بدر الدين حسن العجلوني ، في آخرين ، و اتفق آخر المجالس في يوم الأحد رابع جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين و ثمانمئة ، بالجامع الناصري ، من مسجد القصي ، خارج باب السلام من دمشق المحروسة ، و أجاز المسمع أبقاه الله تعالى . قاله و كتبه : محمد بن حسن بن علي بن حسن البلعوي الخطيب ، و لله الحمد و صلى الله على محمد و على آله و صحبه و سلَّم)) . اهـ .

و عليها تعليقاتٌ قليلة بخط الشيخ محمد خانجيتش (الخانجي) البوسنوي رحمه الله تعالى .

الشرح الثاني ، و هو بنفس الاسم :

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث[1] .

تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي [2](ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م).

= انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٨ / ١٠٣ ـ ١٠٦ ، البدر الطالع ٢ / ١٩٨ ـ ١٩٩ .

١ ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٣٥ ، و المستشرق كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٣٥ ، و هو مطبوع في لكنؤ بالهند ، سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٦ م ، في ٣ مج .

٢ السخاوي : فقيه شافعي ، مقرئ ، محدث ، مؤرخ ، مشارك في الفرائض ، و الحساب ، و التفسير ، و أصول الفقه ، و الميقات ، أصله من سخا من قرى مصر ، ولد بالقاهرة ، و توفي بالمدينة سنة ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة ، و التي منها : الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، و المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة . =

و لهذا الشرح نسخة و حيدة محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٤٢٣ / ٣٨٦) ، و تقع في (١٢٧) ورقةً ، مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ قديم ، سنة ٧٨٥هـ / ١٣٨٣ م ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

الكتاب الثالث :

رسالة في أصول الحديث (و هو كتاب إشراقات الأصول في علم حديث الرسول)[1] .

تأليف جلال الدين محمد بن عبد الله القايني (ت : ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م)[2] .

توجد في البوسنة نسخة خطية واحدة ، تقع في (٢٤) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي واضح لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٤٤٢٩،٢ / ٥١٧) .

الكتاب الرابع :

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[3] .

تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م).

= انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٨ / ٣٠٢ ، البدر الطالع ٢ / ١٨٤ ــ ١٨٧ ، الكواكب السائرة ١ / ٥٣ النور السافر ١٦ ــ ٢١ .

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ١٠٣ .

٢ القايني : فقيه ، و محدث ، وأصولي ، توفي بهراة .

انظر ترجمته في : هديّة العارفين ٢ / ١٨٩ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٢٣١

٣ طبع بكلكته سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٤ م في ٧٤ صفحة ، باعتناء وليم تاسوليس ، و عبد الحق كينان ، و غلام قادر .

توجد ست نسخ خطية من متن النخبة في مكتبات البوسنة فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٣) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ جميل ، كتبها عبد الله بن حاج مصطفى في طاشليجة ، بمدينة بليفليا ، الواقعة في جمهورية الجبل الأسود اليوغسلافية اليوم ، سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٣ م .

و هي من أوقاف عصمت أفندي سفرزو بن فيسلِ أفندي، من أهالي سراييفو. و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٩٥٠,١ / ٣٨٨) .

النسخة الثانية :

تقع في (٤) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ سيئ ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٩٤٥,١ / ٣٩٨) .

النسخة الثالثة :

تقع في (٤) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، كتبه سليمان بن حبيب أفندي بن حاج شعبان بن حاج مالكوتش ، سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٣٠٥٨,٢ / ٤٠٢) .

النسخة الرابعة :

تقع في (٤) أوراق (٦-٩) ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٤١٨،٢ / ٦٩١) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٤) أوراق (٢٧-٣٠) ، مكتوبةٍ سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م ، بخطٍ نسخي واضح ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢١٦٨،٣ / ٧٧٨) .

النسخة السادسة :

تقع في (٦) أوراق (١٩٨ - ٢٠٣) ، مكتوبةٍ سنة ١١٤٢ هـ / ١٧٣٠ م بخطٍ نسخي، و في آخرها ثبت باسم ناسخين هما بهلول بن سليم نوسنلي (نسبة إلى بلدة نوسنة البوسنوية) ، و محمد السوختة بن شعبان من مدرسة قركوز محمد بيك في موستار ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٤٠٨٧ ، ٤ / ١١٢٣) ، و قد نقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

كما توجد لشروح نخبة الفكر عدة نسخ في مكتبات البوسنة ، هي :

الشرح الأوَّل :

بعنوان : **نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر** [1] .

للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) ، صاحب المتن نفسه ، و لهذا الشرح اثنتا عشرة نسخة خطية في مكتبات البوسنة ، فيما يلي وصفها :

---

١ ذكره بروكلمان ٢ / ٦٨ ، و هو كتاب مطبوعٌ نشرته المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩ م .

النسخة الأولى :

تقع في (٣٣) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ ، سنة ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م .

و على هذه النسخة تملك باسم الحاج مصطفى ، مفتي المأذون في سراييفو ، سنة ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م ، و الحاج عبد الله بن حاج أحمد ماتشكوفيتش .

و هي من أوقاف مميش آغا كاسوماغيتش ، و تحفظ اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٧٢٥،٥ / ١١٣) .

النسخة الثانية :

تقع في (٤٠) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ جميل ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و هي من أوقاف سالم أفندي مفتيتش ، و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٩٣٧ / ٣٨٧) .

النسخة الثالثة :

توجد منها نسخةٌ خطيَّة ، و تقع في (٤٨) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، كتبها أحمد بن الحسين ، و لم يؤرخ لكتابته .

و هي من أوقاف سالم أفندي مفتيتش ، و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢٢٢١،١ / ٣٩١) .

النسخة الرابعة :

تقع في (٤٨) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي و نسخي ، كتبها خليل بن عمر الأرزنجاني، سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢٦٧٨ / ٣٩٢) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٥٧) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخي جميل ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٣٤٨٦ / ٣٩٣) .

النسخة السادسة :

تقع في (٢٧) ورقة ، مكتوبةٍ بخط تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و عليها أختام بأسماء مُلاَّكٍ ، لم تتضح أسماؤهم ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو،تحت رقم (٣٩٥٥ / ٣٩٤) ، و قد نقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة السابعة :

تقع في (٥٠) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخي و تعليقي ، كتبها أحمد بن يوسف بمدرسة جرقلي ، في نكدة ، بتركيا سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٤١٤٧ / ٣٩٥)

النسخة الثامنة :

تقع في (٣٢) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٣٠٥٨،٣/٤٠٢) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٢٤) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك

بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٣٦٥٥،٣ / ٢١٠٢) ، و قد نقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة العاشرة :

تقع في (٤٠) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢٠٣٥،١/ ٣٩٠) ، و هي من أوقاف هرمو زاده

النسخة الحادية عشرة :

تقع في (٤٠) ورقة (٩٠-١٣٠) ، مكتوبةٍ سنة ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م ، بخطٍ نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٤٨٩،٥ / ٦٩٧) .

النسخة الثانية عشرة :

تقع في (٢٢) ورقة (٣٣-٦٥) ، مكتوبةٍ سنة ١١١٦ هـ /١٧٠٤ م ، بخطٍ نسخي واضح ، لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢١٦٨،٤ / ٧٧٨) .

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **مصطلحات أهل الأثر على نخبة الفكر** [1] .

و هو عبارة عن حاشية من تأليف علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، المعروف بالملا علي القاري (ت : ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) [1] .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٩٥/٢ ، و حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٩٣٧/٢ ، و هو كتابٌ مطبوع ، نشرته مكتبة أُخُوَّت باسطنبول في ٢٦٩ ص ، سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م .

و توجد منه نسخةٌ خطيَّة واحدة في البوسنة ، تقع في (١٣٥) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ و تعليقي ، كتبها الحاج محمد بن وليّ الدين المدرِّس ، سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨١ م .

و هي من أوقاف أحمد عاصم متوليتش ، سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧ م ، على مكتبة الغازي خسرو بيك، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو ، تحت رقم (٣٢٤ / ٣٩٦) .

الشرح الثالث :

و هو بعنوان : **حواشي نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**

تأليف إبراهيم الكردي [٢] .

يوجد منه نسخةٌ خطيَّة واحدة في البوسنة ، تقع في (١٣) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ و تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٤، ٣٦٥٥) ، و قد نقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

الشرح الرابع :

---

١ علي القاري الهروي ، هو : الحنفي ، نزيل مكة ، عالم موسوعي ، اشتهر ذكره ، وطار صيته ، وألف التآليف الكثيرة المفيدة ، و التي منها : مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح ، و أنوار القرآن و أسرار الفرقان ، و شرح الشمائل ، و شرح الشفا و غيرها ، قال المحبي : لكنه امتحن بالاعتراض على الأئمة ، لاسيما الشافعي وأصحابه و اعترض على مالك في إرسال اليد في الصلاة – إلى أن قال – و بالجملة فقد صدر منه أمثال لما ذكر ،كان غنيا عن أن تصدر منه ، و لولاها لاشتهرت مؤلفاته بحيث ملأت الدنيا لكثرة فائدتها ، و حسن انسجامها .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر للمحبي ٣ / ١٨٥ البدر الطالع للشوكاني ١ / ٤٤٥ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠ .

٢ إبراهيم الكردي : لعله إبراهيم بن عبد الكريم الكردي ، الحلبي ، دخل بلاد العجم ، و أقام بمكة ، و كان حسن الخلق ، كثير البشر بالطلبة ، مات سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١ / ١٩ ، شذرات الذهب ٩ / ٣٤٠ .

و هو بعنوان : **شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .**

لمؤلِّفٍ مجهول .

توجد نسخةٌ خطيَّة واحدةٌ منه في البوسنة ، تقع في (٣٥) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ و تعليقي ، مكتوبةً سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م ، بخطِّ الكاتب عثمان . وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٣١٦ / ٣٨٩) ، و قد نقلت إليها من شهدي أفندي .

الكتاب الخامس :

نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر [1] .

تأليف كمال الدين محمد بن محمد بن حسن الشمني (ت : ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) [2] .

توجد منه نسخةٌ خطيَّة واحدة في البوسنة، تقع في (٤) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ و تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢ ، ١٨٦٨ / ٢١٢٧) ، و قد نقلت إليها من شهدي أفندي .

الكتاب السادس :

رسالة في أصول الحديث .

تأليف محمد بن بير البركوي (ت : ٩٨١ هـ / ١٥٧٤ م) [1].

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٩٣٦/٢ .

٢ الشمني : نسبة إلى شمنه مزرعة بباب قسطنطينية ، ثم الإسكندري القاهري ، المغربي الأصل ، المالكي ، فقيه ، أصولي ، تقدم في الحديث و صنف فيه ، تخرج بالزركشي و العراقي ، ونظم الشعر ، و أصيب في بعض كتبه .

انظر ترجمته في: إنباء الغمر ٧ / ٣٣٩ ، الضوء اللامع ٩ / ٧٤ ــ ٧٥ ، هديّة العارفين ١٨٣/٢، شذرات الذهب ٩ / ٢٢١، معجم المؤلفين ١١ / ٢٠٨ ــ٢٠٩ .

توجد منه ثلاث نسخ خطيَّة في مكتبات البوسنة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٨) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ ، مكتوب سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م و لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٧،٦٧٥ / ٢١٠٧) .

النسخة الثانية :

تقع في (٤) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و عليها تملك باسم صالح عزَّت ، و هرموزاده صالح أفندي، و قد أوقفها هرموزاده صالح أفندي ، على من ينتفع بها من بعده ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٧ ، ٦٧٥ / ٢١٠٧) .

النسخة الثالثة :

تقع في خمس أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٥٦٢ / ٤٠٠) .

---

١ البركوي : تقي الدين ، رومي ، نحوي ، و فقيه حنفي ، و مفسر ، و محدث ، و واعظ ، توفي سنة ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م ، له : شرح لب الألباب في علم الإعراب للقاضي البيضاوي ، و الأربعون في الحديث .
انظر ترجمته في : هديّة العارفين ، للبغدادي : ٢ / ٢٥٢ و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ٩ / ١٢٣ .

و للكتاب شرحٌ بعنوان : **شرح رسالة البركوي في أصول الحديث**[1] .

تأليف داود بن محمد القارصي (ت : ١١٦٩هـ /١٧٥٦ م)[2] .

و توجد منه ثلاث نسخ خطيَّة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٢٣) ورقة ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، كتبها عثمان بن محرم الفوتشوي (نسبة إلى مدينة فوتشا البوسنوية) ، سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (٣٢٨٥،١/٣٩٧).

النسخة الثانية :

تقع في (٤٧) ورقة ، كُتب في مصر بخطٍ نسخيٍ ، سنة١١٥١ هـ / ١٧٣٩ م و لا يُعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٣٢٢،٣ / ١٥١) .

النسخة الثالثة :

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٤٤٠ . وقد طبع باسطنبول ، طبع أول نوب سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م ، في ٤٨ صفحة ، وبهامشه شروح و تعليقات لمصطفى شوكت .

٢ القارصي : رومي ، نزيل مصر ، فقيه حنفي ، أديب ، له مؤلفات في علم الكلام و المنطق و آداب البحث . انظر ترجمته في : تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٠ ، ٢١ ، هديّة العارفين ١ / ٣٦٣ ، معجم المؤلفين ٤ /١٤٢

تقع في (٣٢) ورقة (١٢٤-١٥٥) ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، لا يعـرف اسـم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظـة في دار المخفوظـات بموسـتار ، ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٠،٧١٠ / ٢٩٥) .

الكتاب السابع :

منظومة البيقوني في مصطلح الحديث (و تعرف بالبيقونية) [١] .

تأليف الشيخ عمر بن محمد بن فتوح الدمشقي البيقوني [٢] .

توجد نسخة خطية كاملةٌ ، و قطعةٌ من نسخةٍ أخرى منها في البوسنة .

أمَّا النسخة الكاملة فتقع في (١٧) ورقة (٥-٢١) ، مكتوبة بخط نسـخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي نسخة كاملة و عليها حـواشٍ لم يُذكر اسم معلقها ، و قد أوقفها سليم أفندي مفتيتش ، و هـي محفوظـة اليـوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجمـوعٍ تحـت رقـم (٢،١٣٥٦/٢١٤٧) .

و أمَّا القطعة الأخرى فتقع في ورقتين (٩-١٠) ، مكتوبتين بخـط تعليقـي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظـة اليـوم في خزانـة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـك بسـراييفو ، ضـمن مجمـوعٍ تحـت رقـم (٣،١٤١٨/٦٩١) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٣٠٧ .

٢ البيقوني : كان حيا قبل سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م ، يعرف بـ (طه) ، محدث ، أصولي .
انظر ترجمته في : معجم المؤلفين ٥ / ٤٤ .

الكتاب الثامن :

نتيجة النظر في علم الأثر [1] .

تأليف محمد بن حسن بن الهمات الحنفـي الدمشـقي[2] (ت :١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م)

توجد نسخةٌ خطيَّة واحدة منـه في البوسـنة ، تقـع في (١٢) ورقـة (٥٦- ٦٧) مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها مراد باشا زاده علي صـادق شـكري ، المـدرس بمدرسة علي باشا ، سنة ١٢٠٨ هـ / ١٧٩٤ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضـمن مجموعٍ تحت رقم (١٤٩/١٤٠١،٣) .

الكتاب التاسع :

رسالة في تقسيم الحديث .

تأليف الشيخ عمر الأسكوبي[3] ، من تلاميذ الشيخ محمد بن الهمات الدمشقي .

و توجد منه نسخةٌ خطيَّة واحدة في البوسـنة ، تقـع في ثلاثـة أوراق (٦٧- ٦٩) مكتوبة بخط تعليقي ، كتبه مراد باشا زاده علي صادق شكري ، المدرس بمدرسة علي باشا ، سنة ١٢٠٨هـ /١٧٩٤ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٤٩/١٤٠١،٤) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٠٩/٢ . و لها طبعات كثيرة متداولة .

٢ ابن الهمات : الحنفي ، التركماني الأصل ، الدمشقي ، القسطنطيني ، شمس الدين ، أبو عبـد الله ، محـدث ، مسند أصولي ، شارك في العلوم ، ولد بدمشق سنة ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م ، و رحل إلى مكة ، و سـكن القسطنطينية ، و توفي بمصر .
انظر ترجمته في : سلك الدرر ٤ / ٣٧ ــ ٣٨ ، الأعلام ٦ / ٣٢٢ ــ ٣٢٣ ، معجم المؤلفين ٩ / ٢٢٥ .

٣ عمر الأسكوبي : لم أجد له ترجمة .

الكتاب العاشر :

رسالة في بيان أسماء الحديث على وجه الإيجاز .

لمؤلف مجهول .

يوجد منها نسخةٌ خطيَّة واحدة ، تقع في (٣) أوراق ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخي لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١،١٠٤٥/٤٠١) ، و قد نقلت إليها من محمد أنور قاضيتش .

الكتاب الحادي عشر :

رسالة في أقسام الحديث .

لمؤلف مجهول .

يوجد منها نسخةٌ خطيَّة وحيدة و ناقصة له في البوسنة ، و هي واقعة في ورقتين ، مكتوبتين بخطٍ نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (٢،١٠٤٥/٤٠١) و قد نقلت إليها من محمد أنور قاضيتش .

ثانياً : مخطوطات الطبقات و التراجم و رجال الأسانيد :

الكتاب الأوَّل :

مختصر كتاب الألقاب [1] للشيرازي [2] .

تأليف أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي القَيسَراني المقدسي (ت:٥٠٧هـ/١١١٣م) [3] .

و هو اختصارٌ لألقاب الشيرازي . قال ابن طاهر في مقدمة المختصر : ((أما بعد ... فإني رأيت كتاباً لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي رحمه الله في ألقاب المحدثين ، لا يستغني المحدث عن كونه عنده ، و لم أجد من يرويه ، فاقتصرت منه على ذكر الأسماء دون إيراد أحاديثهم و حكاياتهم ، إذ كان ذلك هو المقصود من ذلك الكتاب ...)) .

و يوجد في البوسنة نسخةٌ خطيَّة واحدة للكتاب ، و هي ناقصة من آخرها و يقع القدر الموجود منها في (٢٤) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ قديم ، لا يعرف اسم كاتبها و لا تاريخ نسخها.

و هي محفوظة اليوم في في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم (٥٩٧/٢٧٣٤،١)

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٥٧/١ - ١٣٩٢١/٢.

٢ الشيرازي ، هو : أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر ، الفارسي ، الحافظ ، الإمام ، الجوال ، الصدوق ، سكن همذان سنين ، ثم خرج منها إلى شيراز ، ومات فيها سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٧ م
انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦٥ ، الوافي بالوفيات ٧ / ٣٨ ، مرآة الجنان ٣ / ٢٠ ، شذرات الذهب ٥ / ٥٧ ، هديّة العارفين ٥ / ٧١ .

٣ القيسراني المقدسي : الحافظ المحدث الرحال ، الظاهري الصوفي ، قال الذهبي : برع في هذا الشأن – يعني الحديث – و عني به أتم عناية ، وغيره أكثر إتقانا وتحريا منه . له : رجال الصحيحين ، و أطراف الكتب الستة .
انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ / ٣٧ ، و سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٦١ ، و هديّة العارفين ، للبغدادي : ٨٢/٢ ، و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ٩٨/١٠ .

الكتاب الثاني :

أعمار الأعيان[1] .

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي[2] (ت : ٥٩٧هـ / ١٢٠٤ م) .

يوجد منه نسخة و حيدة في البوسنة ، تقع في (١٥) ورقة ، (٩٦-١١٠) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥م ، و هي من أوقاف أحمد بن مصطفى ، و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٩،٣٠٠/١٦٢) .

الكتاب الثالث :

الإكمال في أسماء الرجال[3] .

تأليف ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت نحو سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م)[4] .

و يشمل هذا الكتاب تراجم الرواة الذين أخرج حديثهم المؤلف رحمه الله في (مشكاة المصابيح) .

و يوجد في البوسنة نسخة واحدة منه ، تقع في (١٢٨) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، كتبها صالح بن يحيى ، سنة ١٢٠٠ هـ/١٧٨٥ م ، و هي من أوقاف إبراهيم زفرانيا .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٩١٦/١ .

٢ ابن الجوزي ، هو : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ، البكري ، الحنبلي ، الواعظ ، البغدادي ، أحد الأعلام ، ولد سنة ٥١٠ هـ / ١١١٧ م ، صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم .
انظر ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ترجمة ٦٠٨ ، الوفيات لابن خلكان ٣ / ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ــ ٣٨٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٢ ، طبقات الحفاظ ١ / ٤٨٠ ، المعين في طبقات المحدثين ١ / ١٨٢ .

٣ طبع في دلهي بالمطبع المجتبائي سنة ١٣٩٧ هـ / ١٨٩٠ م ، في ٤٤ صفحة ، مع مشكاة المصابيح .

٤ و لي الدين التبريزي : محدث ، كمل (المصابيح) في الحديث ، و ذيل أبوابه ، و فرغ منه سنة ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م ، كما في : معجم المؤلِّفين لعمر رضا كحالة : ٢١١/١٠ .

و هي محفوظة اليوم في في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسـراييفو تحت رقم (٥٩٨/٦٤١) .

الكتاب الرابع :

سرح النهر لشرح الزهر [١] .

تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الدايم البرماوي (ت: ٨٣١هـ / ١٤٢٨ م) [٢] .

يوجد في البوسنة نسخة خطية واحدة منه ، تقع في (١٣٩) ورقة ، مكتوبةً بخط نسخي ، كتبها أبو البركات محمد بن محمد العراقي ، عن نسخة المؤلِّف في حياته سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .و في آخر هذه النسخة إجازة من المؤلِّف للناسخ برواية الكتاب عنه ، قال فيها : ((الحمد لله ... و بعد فقد قرأ عليَّ الشيخ ... أبو البركات ... العراقي ، جميع هذا الكتاب قراءة بحث و تحقيق و مقابلة بالأصل الذي بخطي ، و قد أجزته أن يقرأه و يرويه عني ، و جميع ما يجوز لي و عني روايته و كذا أجزت لولده محمد ... و ذلك في مجالس آخرها في العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاثين و ثمانمئة ، قال ذلك و كتبه : محمد البرماوي الشافعي ، عفا الله عنه ، و السلام)) .

و هذه النسخة من أوقاف سا لم مفتيتش .

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٩٥٨/٢-٩٥٩ ، و قال عنه و عن أصله و هو كتاب العمدة ما نصُّه : ((الزهر البسَّام فيمن (فيما) حوته عمدة الأحكام من الأنام ، لابن عبد الدائم محمد البرماوي الشافعي و هو أرجوزة ابتدأ فيها بذكر النبي ﷺ ، ثم الخلفاء الأربعة ، و الباقي على حروف المعجم ، و رمز فيها إلى الوفاة بالحروف ... ثمَّ شرحها و سمَّاه سرح النهر بشرح الزهر ، فرغ منه في شوَّال ٧٩٦ هـ)) .

٢ البرماوي ، هو : محمد بن عبد الدايم بن موسى ، النعيمي ، العسقلاني ، البرماوي ، نسبة إلى برمة (من الغربية) بمصر ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الشافعي ، كان عالماً بالفقه و الحديث .
انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٧ / ٢٨١ ، حسن المحاضرة ١ / ٢٥٠ ، البدر الطالع ٢ / ١٨١ .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٥٩٩/٣٠٥٠) .

الكتاب الخامس :

المنتخب من كتاب الأوائل للعسكري [١] .

لمؤلف مجهول

يوجد منه نسخة واحدة في البوسنة ، تقع في عشرة أوراق (٧٧-٨٦) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م ، و هي من أوقاف أحمد بن مصطفى ، و محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٦،٣٠٠/١٦٢) .

الكتاب السادس :

الوسائل إلى معرفة الأوائل [٢] :

لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .

و هو تلخيص و ترتيب لكتاب الأوائل للعسكري .

يوجد منه نسخة و حيدة في البوسنة ، تقع في (٢٩) ورقة ، (٧٧-٨٦) ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها صالح بن شعبان النِكْشِكَوي ، بسراييفو ، سنة ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٢،٣٤٣٤/٢١٢٢) .

---

١ العسكري ، هو : الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ، أبوهلال ، اللغوي ، الأديب ، صاحب التصانيف ، كان عالما عفيفا ، توفي سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م .
انظر ترجمته في : البلغة في أئمة النحو و اللغة ١ / ٨٧ ، طبقات المفسرين ١ / ٤٤ .

٢ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١/٢٠٠ ، ٢٠٧ .

الكتاب السابع :

محاضرة الأوائل و مسامرة الأواخر [1] .

تأليف الشيخ علاء الدين علي دده بن مصطفى الموستاري، الملقب بشيخ التربة (ت: ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠ م)[2].

لخص فيه كتاب الأوائل للسيوطي ؛ بحذف التكرار و الزوائد ، و زاد عليه كثيراً من كتب أخرى ، و أضاف إليه الأواخر ، و لم تكن مذكورة في كتاب السيوطي .

النسخة الأولى :

تقع في (١١٧) ورقة (١٠١-٢١٧) ، مكتوبة بخط نسخي، كتبها علاء الدين بن حرم الصوفي ، سنة ١١٢٩ هـ / ١٧١٧ م ، عن نسخة المصنف بالمشهد السليماني قرب سكتوار .و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم (٧٥٦/٣٥٧٣،٢) .

النسخة الثانية :

تقع في (٧٠) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة المخفوظات ، بموستار تحت رقم (٢٦٩/٦٢٧) .

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢ / ١٦١٠ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٤٢٧ ، و الشيخ محمد الخانجي رحمه الله ، في : الجوهر الأسنى ، ص: ١٣٨ ، و قال عنه : (هو كتابٌ جليل نافع ، طبع في القاهرة مرتين) .

٢ الشيخ علاء الدين : تقدمت ترجمته في فصل : أشهر علماء الحديث والمشتغلين به في البوسنة ، في الباب السابق .

الكتاب الثامن :

ذكر طبقات هذه الأمة .

لمؤلف مجهول .

توجد منه نسخة واحدة في البوسنة ، تقع في أربع أوراق (٨٦-٨٩) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٤٢ هـ / ١٦٣٣ م .

و هي من أوقاف أحمد بن مصطفى ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايبفو تحت رقم (٣٠٠،٧/١٦٢) .

الكتاب التاسع :

الإسعاد فيما للكتب السبعة من الإسناد .

و هو كتابٌ جمع فيه مؤلفه الأسانيد التي روى بها الكتب السبعة (الصحيحين و السنن ، و الموطأ) .

تأليف محمد بن الحسن ، المعروف بابن الهمات (١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م) .

توجد نسخة واحدة منه في البوسنة ، و تقع في (٦) أوراق ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ كبير ، كتبها المؤلف رحمه الله بنفسه .

و هي محفوظة اليوم في ضمن مجموع تحت رقم (٣٥٠٠،٥/٥٩١) .

الكتاب العاشر :

أسماء أهل بدر :

لمؤلف مجهول .

يوجد منه نسختان فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

تقع في (١٨) ورقة (٩٣ – ١١٠) ، مكتوبة بخط نسخي، لا يعرف اسم كاتبها، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم (٢ ، ٣٨٠٧ / ٧٦١) .

النسخة الثانية :

تقع في (٧) أوراق (١٢٠ – ١٢٦) ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، كتبها الحافظ إبراهيم بن محمد السرائي ، حوالي سنة ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم (٣ ، ٢٥٦٩ / ٧٧٢) ، و قد نقلت إليها من محمد أنور قاضيتش .

الكتاب الحادي عشر :

مزيل الاشتباه في أسماء الصحابة رضوان الله عليهم [١].

تأليف الشيخ عبد الكريم بن ولي الدين بن يوسف بن ولي الدين (ت نحو سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩م) [٢].

فرغ المؤلف من هذا الكتاب سنة ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م ، و هو كتابٌ في مجلد واحد ذكر فيه المؤلف أسماء الصحابة مرتبة على حروف المعجم .

---

١ ذكره البغدادي في : هديّة العارفين ٢ / ٤٧١ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي ٢ / ٦٤٠ .

٢ عبد الكريم بن ولي الدين : محدث ، له من التصانيف أيضا : تبيين الكلام في القيام و الصيام ، و تنوير السالكين و ترتيب الطالبين في الأحاديث الواردة في فضل الذكر سرا و جهرا و التهليل صريحا و ضمنا ، مجمع الفوائد و معدن الفرائد في الأحاديث الواردة في الصلاة على النبي ﷺ .
انظر ترجمته في : معجم المؤلفين ٦ / ٧ .

و توجد منه نسخة وحيدة في البوسنة ، تقع في (١٤٠) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها حسن البيكاني ، و لم يذكر تاريخ النسخ ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٠١٣ / ٦٠١) .

الكتاب الثاني عشر :

مختصر السيرة النبوية و أخبار بعض الصحابة .

لمؤلِّف مجهول .

و هو كتابٌ صغير ذكر فيه المؤلف طبقات الصحابة مرتبة على حروف المعجم ، مثل :

- ذكر من صح أنه شهد بدراً .
- ذكر من آخى بينهم رسول الله ﷺ .
- ذكر المؤلَّفة قلوبهم .

و توجد منه نسخة وحيدة في البوسنة ، تقع في (٢٣) ورقة ، (٤٥-٦٧) ، مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٠٠ / ٤١٦٢) .

الكتاب الثالث عشر :

مشيخة أبي المعالي يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان القرشي العدوي العمري[١] (٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م) .

١ أبو المعالي ، هو : القاضي ، محيي الدين ، أبو أحمد ، الدمشقي ، الشيخ الكبير ، الصدر الرئيس ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، ولد بالكرك سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م ، سمع بدمشق و القاهرة و

تقع في (١٦٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه ، و قد كتبها للغازي علي باشا ، أحد أعيان البوسنة ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (١٧٩٦ / ٦٠٠) .

ثالثاً : مخطوطات علم غريب الحديث :

غريب الحديث ، هو : العلم الذي يتناول حلَّ الألفاظ الواردة في الحديث النبوي ، و بيان معاني مفرداته ، و يختلف على شرح الحديث حيث يقف علم الغريب عند حدِّ بيان معنى الكلمة ، دون شرح عبارات الحديث ، أو استنباط أحكامه و حكمه ، بينما يتناول شرح الحديث هذه الأمور كلَّها ، و ربَّما زاد عليها ترجمة الرواة ، و رجال الإسناد .

و في مكتبات البوسنة نسخٌ خطيَّة لثلاثة كتب من أشهر ما صنِّف في غريب الحديث ، و هي :

الكتاب الأوَّل :

معاني الأخبار ، و يعرف باسم : بحر الفوائد [١] .

تأليف أبي بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري [١] (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) .

حدث بهما ، و كان كثير السكون مهيبا و قورا ، قال ابن رافع السلامي : (خرج له بعض المحدثين مشيخة كبيرة ، و حدث بها) .

انظر ترجمته في : الوفيات لابن رافع السلامي ١ / ٢١٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ٢ / ٣٧١ ، ذيل التقييد ٢/ ٣٠٥ ، الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٤ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ٩ / ٣١٦ .

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢٠٠/١ ، و حاجي خليفة ، في : كشف الظنون ٢٢٥/١: .

توجد نسخة خطية وحيدة منه ، و هـــي ناقصـــةٌ مـــن نهايتـــها ، و تقـــع في (٣٠٤) أوراق ، مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ قديم . لا يعرف اســـم كاتبـــها ، و لا تـــاريخ نسخها.

و هي من أوقاف داوود آغا على مدرسة أحمد آغا بموستار .

و هي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطـــات مكتـــبة الغـــازي خســـرو بيـــك بسراييفو ، تحـــت رقم (٤٠٩٤) .

و قد نقلت إليها من مكتبة قرجوز بيك ، بموستار .

الكتاب الثاني :

مشارق الأنوار على صحاح الآثار[٢]

تأليف القاضي أبي الفضل عِياض بن موســـى اليحصـــبي [٣] (ت :٥٤٤ هـــــ ١١٤٩ م).

يوجد منه نسخة خطية وحيدة [١] ، تقع في (٤٧٥) ورقة ، مكتوبة بخط نســـخي قديم ، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ أو تاريخه .

---

٢ محمد بن إبراهيم الكلاباذي ، هو : تاج الإسلام ، الحـــنفي ، وسماه بعضهم : محمد بن إســـحاق . أصـــولي ، محدث ، صوفي ، من مصـــنفاته أيضا : الأشفاع و الأوتار ، التعرف لمذهب التصوف ، و شرحـــه : حســـن التصرف ، و الأربعين .

١ ذكره حاجي خليـــفة في : كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٧ ، و هو مطـــبوعٌ في المطبعة المولوية بفاس ، ســـنة ١٣٢٩هـــ / ١٩١١ م ، ثمَّ نشرته المكتبة العتيقة بالقاهرة سنة ١٣٩٧ هـــ / ١٩٧٧ م ، و أعـــادت نشـــره وزارة الأوقاف المغربية سنة ١٤٠٢هـــ / ١٩٨٢ م بتحقيق البلعمشي أحمد يكن .

٢ عياض بن موسى ، هو : الســـبتي ، المالكي ، العلامة ، عالم المغرب ، إمام الحديث في وقته ، و أعرف النـــاس بعلومه ، و بالنحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنســـابهم ، من مصنفاته كتـــاب الشـــــفاء الـــذي لم يســـبق إلى مثله .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ – ٩٦ ، شذرات الذهب ٦ / ٢٢٦ ، هديّة العارفين ، للبغـــدادي : ١ – ٨٠٥ و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ٨-١٦ .

و عليها حواشٍ و تعليقات كثيرة بخط الشيخ محمد الخانجي رحمه الله الـــذي أتمَّ ما كان فيها من نقصٍ في بعض المواضع ، مستعيناً في ذلك بقيِّم مكتبة محمـــد أفنـــدي تارابارا في دِرفينتا ، بالبوسنة .

و هي محفوظة اليـــوم في خزانة مخطوطات مكتبـــة الغـــازي خســـرو بيـــك بسراييفو، تحت رقم (١٧٠) .

الكتاب الثالث :

البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير[٢] .

تأليف الإمام عبد الوهاب بن أحمد بن علـــي الشـــعراني (ت : ٩٧٣ هــــــ / ١٦٥٦ م)[٣] .

توجد منه نسخة وحيدة [٤]، و هي كاملة تقع في (٨٠) ورقة ، مكتوبـــة بخـــطٍ تعليقي ، كتبها عبد الله قنطميري .

و هي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بســـراييفو تحت رقم (١٦٨٨ / ١) ، و قد نقلت إليها من مكتبة الشيخ محمد الخانجي رحمـــه الله .

---

٣ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خســـــروبيك : ١/ ٢٩٥ تحت رقم ٤٨٢ .

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العـــربي : ٣٣٨/٢ ، و هو كتاب مطبوعٌ ، نشــــرته في القاهرة المطبعة الكستليَّة ، سنة ١٢٨٠ هـــ / ١٨٦٤ م .

٢ الشعراني : الأنصاري ، الشافعي ، الشاذلي ، المصري ، أبو المواهب و أبو عبد الرحمن ، فقيه ، أصولي ، محدث صوفي ،مشارك في أنواع من العلوم ، له : شرح جمع الجوامع في أصول الفقه للسبكي .
انظر ترجمته في : شـــذرات الذهب ١٠ / ٥٤٤ ، هديّة العارفين ، للبغدادي : ١/ ٦٤١ ، معجم المؤلِّفـــين لعمر رضا كحالة : ٦/ ٢١٨ .

٣ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٣٦١/١ تحت رقم ٥٧٧ .

أوَّلاً : الكتب الستة .

يطلق العلماء مصطلح الكتب الستة على ، الصحيحين و السنن الأربعة ، أي أنَّها تشمل :

١) الجامع الصحيح ، و هو صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري .

٢) صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري .

٣) السنن الكبرى ، و هو سنن الإمام النسائي .

٤) الجامع الصحيح ، و هو سنن الإمام الترمذي .

٥) سنن الإمام أبي داود .

٦) سنن الإمام ابن ماجة القزويني .

و قد وقفت على نسخٍ خطيَّة لثلاثة كتبٍ من هذه الكتب الستة ، و هي :

الكتاب الأوَّل :

الجامع الصحيح ، المعروف بصحيح البخاري .

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي[1] (ت : ٢٥٦هـ / ٨٧٠ م) :

و توجد ثمانية عشر نسخة خطيَّة لأجزاء منه في مكتبات البوسنة و الهرسك ، فيما يلي وصفها :

---

١ البخاري : شيخ الإسلام ، و إمام الحفاظ ، كان رأسا في الذكاء ، رأسا في العلم ، رأسا في الورع و العبادة كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث صحيح ، و مئة ألف حديث غير صحيح . قال ابن خزيمة : ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٢ / ٤ ، الأنساب للسمعاني ٢ / ٦٨ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٨٨ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٧١ ، طبقات السبكي ٢ / ٢١٢ .

النسخة الأولى :

تقع في (١٣١) ورقة ، و هي للجزء الأول من (الصحيح) ، و قد تمّ نسخها سنة ١٠٤١هـ/١٦٣١م ، بخط نسخي جميل ، كتبها عبد القادر بن مصطفى الأزهري بالقاهرة سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٧م ، و قرأها على الشيخ علاء الدين القلقشندي [١] (ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م) .

تبدأ هذه النسخة من أوَّل الصحيح ، حتى نهاية أبواب الاعتكاف ، و عليها سماعات و إجازات عدّة .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٠٣/١١٠) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الثانية :

تقع في (١٨٧) ورقة ، و هي للجزء الثاني من (الصحيح) ، و قد تمّ نسخها ، بخط نسخي جميل ، كتبها عبد القادر بن مصطفى الأزهري في القاهرة سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٧م ، و قرأها على الشيخ علاء الدين القلقشندي أيضاً .

تبدأ هذه النسخة بكتاب البيوع ، و تنتهي بباب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه [٢]، و عليها سماعات و إجازات عدّة . و هي كما يبدو مكملة للنسخة المذكور سابقاً .

---

١ علاء الدين القلقشندي ، هو : علي بن أحمد بن إسماعيل المصري ، الشافعي ، القرشي ، العلامة ، فقيه ، أصولي ، لغوي ، شارك في عدة علوم ، و تصدى للإفتاء و التدريس ، و انتفع به الطلبة .
انظر ترجمته في : معجم الشيوخ لابن فهد ص ١٦٦ ، الضوء اللامع ٥ / ١٦١ ، شذرات الذهب ٩ / ٤٢٢ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٠ .

٢ سلمان الفارسي رضي الله عنه ، هو : أبو عبد الله ، سابق الفرس إلى الإسلام ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم و خدمه ، وحدث عنه، و كان لبيبا حازما ، من عقلاء الرجال و عبادهم و نبلائهم ، توفي بالمدائن سنة ٣٣ هـ / ٦٥٤ م .
انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ٥٤ ، حلية الأولياء ١ / ١٨٥ – ٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٥٠٥ – ٥٥٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٧ .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٠٤/١١٤) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الثالثة :

تقع في (٤٣٥) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها عبد الله بن أحمد بن حاجي خليل القنطميري ، و لم يذكر سنة النسخ و لا مكانه .

تبدأ هذه النسخة بباب المغازي ، و تنتهي بنهاية (الصحيح) ، و في نهايتها حاشية فيها ذكر جوانب من سيرة النبي ﷺ ، و هي منسوبة إلى الإمام محيي الدين النووي رحمه الله[١](ت ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٨ م) .

و محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٠٥/٣٣٠) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الرابعة :

تقع في (٥١١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها عبد المعطي الخليلي الأزهري المقدسي ، سنة ١١٤١هـ/١٧٢٨م ، في المسجد الأقصى ببيت المقدس .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٠٦/١٢١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

---

١ محيي الدين النووي ، هو : يحيى بن شرف بن مري ، أبو زكريا الحزامي ، الحواربي ، الشافعي ، ولد سنة ٦٣١هـ/ ١٢٣٣ م ، إمام حافظ ، فقيه بارع ، ولي مشيخة دار الحديث بعد أبي شامة إلى أن مات ، كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على المشايخ شرحا و تصحيحا .
انظر ترجمته في : طبقات الأسنوي ٢ / ٤٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ – ١٤٨٦ ، البداية و النهاية ٢٧٨/١٣ – ٢٧٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٣٩٥ – ٤٠٠ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٧٨ .

النسخة الخامسة :

تقع في (٤٢٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، و تعليقي في بعض المواضع ، كتبها إلياس بن يحيى بن حمزة الرومي ، سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م ، في خانقاه الخواجة محمد بارسة ، قرب مدينة بُخارى .

و على النسخة هذه ما يفيد ملكيتها للشيخ محمد متولى السلطان بايزيد ، و قد وقفها في مدينة سولون ، سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨ م ، و عليها أوقاف أخرى آخرها باسم هرمو زاده .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٤٣ / ٤٠٧) .

النسخة السادسة :

تقع في (٢٦٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، لا يعرف كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و تبدأ هذه النسخة بكتاب الحج ، و تنتهي بباب فضل عائشة رضي الله عنها .

و هي من أوقاف أحمد عاصم بن محمد متوليتش سنة ١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢ م على مدرسة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥١/٤٠٨) .

النسخة السابعة :

تقع في (٢٩٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، مكتوبة سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ، و لا يعرف اسم الناسخ ، و لا مكان النسخ .

و تبدأ هذه النسخة بباب الاستئذان من أجل البصر ، و تنتهي بنهاية الجزء ، و عليها قراءاتٌ عدة .

و عليها ما يفيد ملكيتها لمحمد رفدي المدرس بمدرسة خير الدين باشا .

و هي من أوقاف هرمو زاده .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسـراييفو تحت رقم : (٤٠٩/٤٥٥) .

النسخة الثامنة :

تقع في (٢٥٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن يوسف الدميري ، و لا يعرف مكان النسخ أو تاريخه .

و تبدأ هذه النسخة بكتاب البيوع ، و تنتهي بباب دعاء النبي ﷺ علـى كفـار قريش ، و عليها سماعاتٌ عدة .

و هي من أوقاف محسن زاده عبد الله باشا والي البوسـنة سـنة ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م .

في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـك بسـراييفو تحـت رقـم : (٤١٠/٤٩٨) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٢٤٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها أحمد بن أحمد بن صدقة بن حسين الفارسكوري الغمري ، و لا يعرف مكان النسخ أو تاريخه .

و تبدأ هذه النسخة بـباب النذر فيما لا يملك و في معصية ، و تنتهي بنهايـة (الصحيح) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـت رقم : (٤١١/٥٨٤) .

النسخة العاشرة :

تقع في (١٩٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها علي بن برجـــة الصــــرخاني ، و جزَّأها إلى ثلاثين جزءاً ، و لا يعرف مكان النسخ أو تاريخه .

و تبدأ هذه النسخة باب الاستعفاف عن المسألة من كتاب الزكاة ، و تنتهي بنهايـــة الكتاب .

و هي من أوقاف هرموزاده عزَّت صالح أفندي.

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم : (١٥٢٥/٤١٢) .

النسخة الحادية عشر :

تقع في (٢٤٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و تبدأ هذه النسخة بكتاب القدر ، و تنتهي بنهاية الجزء السادس من (الصـــحيح) و عليها ثبت قراءة باســـم زين الدين عبد الرحمن الآمدي بن إبراهيم بـــن محمـــد ســـنة ٨٧٥ هـــ /١٤٧٠ م .

و هي من أوقاف مميش آغا كاسوماغيتش .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم : (١٥٥٥ / ٤١٣) .

النسخة الثانية عشر :

تقع في (٢١٥) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم ناسخها و لا مكان النسخ أو تاريخه .

تبدأ هذه النسخة من أوَّل الصحيح ، و تنتهي بباب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين .

و عليها ما يفيد ملكيتها لقاسم بن إبراهيم بن قاسم بن علي سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م ، ثُم أحمد سعيد بن أحمد سنة ١٢٠٨هـ/١٧٩٣م ، ثمَّ مصطفى بن محمد بن خليل موكا زاده الموستاري .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤١٦/٣٧٥٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الثالثة عشر :

تقع في (٣٦١) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ أو تاريخه .

تبدأ هذه النسخة من باب قول الله تعالى ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، و تنتهي بنهاية الجزء الأوَّل من (الصحيح) .

و عليها ما يفيد ملكيتها لمصطفى بن محمد بن خليل موكازاده الموستاري .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤١٦/٣٧٤٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الرابعة عشر :

تقع في (١٨٥) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الماجدي الشافعي ، سنة ٨٧٦ هـ/١٤٧١م .

تبدأ هذه النسخة من كتاب الأيمان و النذر ، و تنتهي بنهاية الجزء الثامن من (الصحيح) .

و عليها إجازة برواية الصحيح و سائر مرويات الإمام أحمد بن إبراهيم بن أحمد الزرعي الدمشقي الشافعي[1] ، لبهاء الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين الحمصي .

و عليها ما يفيد ملكيتها لأحمد آغا البوشناقي ، سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤١٨/٣٧٩٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الخامسة عشر :

تقع في (١٧١) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن سليمان العرَّائي ، سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م .

و عليها ما يفيد ملكيتها لأحمد آغا البوشناقي ، سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ، الذي أوقفها على مدارس موستار .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤١٩/٣٨١٣) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة السادسة عشر :

تقع في (٢٤) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ولا مكان النسخ أو تاريخه .

و أوَّل القدر الموجود هو باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد قيس على أن يحفظوا الإيمان و العلم ، و آخره بداية كتاب الصلاة من الصحيح .

---

١ الزرعي الدمشقي ، هو : شهاب الدين ، الأقباني الصوفي (ت ٩٣٢ هـ / ١٥٢٦ م) ، اشتغل بالعلم على والده برهان الدين ، و ابن عمته رضي الدين .
انظر ترجمته في : الكواكب السائرة ١ / ١٣٠ ، شذرات الذهب ١٠ / ٢٥٤ .

و هي من أوقاف موستاي بيك جنتيتش على عقبه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٢٠/١٤١) .

النسخة السابعة عشر :

تقع في (١٨٨) ورقة مكتوبة بخط نسخي كبير، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و القدر الموجود في هذه النسخة يبدأ من تفسير قوله تعالى ﴿ و الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ [الزمر : ٦٧] ، و ينتهي بنهاية كتاب التفسير من (الصحيح) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٢١/٢٧٨) .

و على صلة بصحيح البخاري

و قفت في البوسنة على جزءٍ بعنوان : (**ثلاثيات البخاري**)[١] .

و هي لمؤلِّفٍ مجهول .

و الثلاثيات عبارة عن الأحاديث التي رواها الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، و بينه و بين النبي ﷺ ثلاثة رواة فقط .

١ قال حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : : المراد بالثلاثيَّات ما اتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ ، من الحديث بثلاثة رواة ، و تنحصر الثلاثيَّات في صحيح البخاري في (٢٢) حديثاً ، الغالب منها عن مكي بن إبراهيم ، و هو ممَّن حدَّثه عن التابعين ، و هم في الطبقة الأولى من شيوخه ، مثل محمد بن عبد الله الأنصاري ، و أبي عاصم النبيل ، و أبي نعيم ، و خلاَّد بن يحيى ، و علي بن عبَّاس . اهـ

و تقع هذه النسخة في ستة أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد بن حسن بن همات الدمشقي (ت : ١١٧٥هـ/١٧٦١م) ، و لم يشر إلى مكان النسخ أو تاريخه .

و على هذه النسخة تعليقات مختصرة ، صرَّح الناسخ أنه اقتبسها من شرح أحمد بن أحمد العرفاني المصري ، حيث قال في نهاية المخطوط : ((لم أقف على جامع هذه الثلاثيات ، و وقفت على جمعٍ آخر لمحدث مصر أحمد بن العجمي[1] ، شكر الله مسعاه ، و جعل الجنة مثواه ... أوقعَ عليه شرحاً لطيفاً ، و هو كما قال في خطبة كتابه مستمدٌّ من فيض فتح الباري للحافظ بن حجر ، و جميع ما أشرت إليه في هوامش هذه الأحاديث من الشرح ، فالمراد به هذا الشرح ...))

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٩١/٣٥٠٥) .

شروح البخاري

أمَّا شروح صحيح البخاري ، ففي البوسنة نسخٌ خطيَّة لأربعة منها ، و هي :

الشرح الأوَّل :

بعنوان : **الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري** .

تأليف محمد بن يوسف بن علي الكرماني (ت : ٧٨٦هـ / ١٣٨٤ م)[2].

---

١ أحمد بن العجمي ، هو : أحمد بن أحمد بن محمد العرفاني ، المصري ، الشافعي ، شهاب الدين المعروف بالعجمي (ت : ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥ م) ، له : شرح ثلاثيات البخاري ، و تنزيه المصطفى المختار عمَّا لم يثبت من الأخبار و الآثار ، و جمع أشعار الإمام الشافعي رحمه الله .
انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ١ / ١٧٥ و ما بعدها ، إيضاح المكنون ١ / ٣٢٩ ، هدية العارفين ١ / ١٦٢ ، معجم المؤلفين ١ / ١٥٢ .

٢ الكرماني : فقيه شافعي و محدث ، طاف البلاد ، دخل مصر و الشام و الحجاز و العراق ، ثم استوطن بغداد. مات عن تسع و ستين سنة ، له شرح صحيح البخاري المذكور أعلاه ، و شرح المواقف للإيجي . =

و لهذا الشرح أو بعض أجزائه في البوسنة و الهرسك خمس نسخ خطية فيمـــا يلـــي وصفها :

النسخة الأولى :

تحوي قطعة من الجزء الأول للكتاب ، تقع في (١٨٧) ورقة ، مكتوبة بخط نســـخي جميل ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي من أوقاف مميش آغا . ومحفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبـــة الغـــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٢٨/٥٩٨) .

النسخة الثانية :

و هي للجزء الأوَّل من الكتاب ، و تبدأ من أوَّله ، و تنتهي بنهاية كتاب الحـــوالات ، و تقع في (٤٦٥) ورقة مكتوبة بخط نسخي قديم ، و لا يعرف اسم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم : (٣٣٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الثالثة :

و هي للجزء الثاني من الكتاب ، و تبدأ بكتاب الكفالة ، و تنتهي بنهاية الجـــزء ، و تقع في (٥٢٣) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي قديم و جميل ، و لا يعرف اسم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

= انظر ترجمته في : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٢٤٥ بغية الوعاة في طبقات اللغـــويين و النحـــاة ، للسيوطي ٢٧٩/١ ،النجوم الزاهرة ١١ / ٣٠٣ ، شذرات الذهب ٨ / ٥٠٥ .

و عليها ما يفيد ملكيَّتها للقاضي زاهر بن سعد الله ، سنة ٨٧٣ هـــــ / ١٤٦٩ م ثم لمحمد بن عبد اللطيف الحنبلي ، ثم لأبي الفلاح عبد الحيِّ بن أحمد بن محمد بن العمـــاد [1] .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم : (٤٢٥/٤٦٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الرابعة :

و هي للجزء الثالث من الكتاب ، و تبدأ من كتاب الجمعة ، و تنتهي بباب من لم ير عليه صوماً ، و تقع في (١٩٦) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، كتبه محمـــد بن محمد بن أحمد الحجازي الغزي الشافعي [2] سنة ٨٧٧ هـــ / ١٤٧٣ م . و لم يشـــر إلى مكان نسخها .

و هي من أوقاف هرمو زاده .

و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقـــم : (٤٢٦/٤٩٥) .

النسخة الخامسة :

هي للجزء الرابع من الكتاب ، تبدأ من أوَّل كتاب البيوع ، و تنتهي بباب إســـلام سلمان الفارسي ﵁ ، و تقع في (٢٤٠) ورقة ، و هي كسابقتها – و لعلَّها تتمة لهـــا –

---

١ ابن العماد ، هو : شـــهاب الدين ، المؤرخ الإخباري ، الدمشقي الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـــــ / ١٦٧٨ م) صاحب كتاب شذرات الذهب . انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ٢ / ٣٤٠ ، الأعلام ٦١/٤.

٢ الغزي ، هو : أبو الفضل رضي الدين ، عالم ، أديب ، مشارك في بعض العلوم أصله من غزة ، و ولد بدمشـــق و نشأ بها ، توفي سنة ٩٣٥ هـــ / ١٥٢٩ م .

انظر ترجمته في :الكواكب السائرة ٢ / ٣ ، شذرات الذهب ١٠ / ٢٩٢ ، الأعلام ٧ / ٥٦ ، معجم المـــؤلفين ١١ / ١٨٤ .

مكتوبة بخط نسخي قديم ، كتبها محمد بن محمد بن أحمد الحجازي الغزي الشافعي سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٣ م . و لم يشر إلى مكان النسخ .

و هي من أوقاف هرموزاده ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٤/٤٢٧) .

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **فتح الباري شرح صحيح البخاري** [١]

تأليف الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م) .

توجد في البوسنة قطعة من الجزء السابع من الفتح ، أوّلها كتاب : علامات النبوة، و آخرها باب : كم غزا النبي ﷺ من كتاب المغازي .

و تقع في (١٩٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، كتبها إبراهيم بن إبراهيم البصري .، و هي من أوقاف محمد (؟) رئيس الأطباء على عموم المسلمين في موستار .

و تحفظ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٨٢١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك .

الشرح الثالث :

و هو بعنوان : **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**[٢].

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٢٦٣/١ تحت رقم : ٤٢٢ .

٢ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٢٦٤/١ تحت رقم : ٤٢٣

تأليف الحافظ بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني الحنفي[1] (ت : ٨٥٥هـ / ١٤٥١ م) .

و ليس لهذا الشرح في البوسنة سوى نسخة من جزئه الأول ، تبدأ ببدايته ، و تنتهي بباب الصلاة بين السواري في غير جماعة .

و تقع في (٥٧٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم و جميل ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف أحمد آغا على مدرسته في موستار ، سنة ١٠٦٤ هـ / ١٦٥٤ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٤٠) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك .

الشرح الرابع :

بعنوان : **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** .

تأليف أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني[2] (ت : ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) .

توجد للكتاب نسخة خطية واحدة في البوسنة ، تشمل الأجزاء الثلاثة الأُول ، إضافة إلى الجزء الخامس منه .

يقع الجزء الأوّل في (٤٨٢) ورقة ، و يبدأ من أوَّل الشرح و ينتهي بباب : هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب و العشاء .

---

١ العيني : برع في الفقه ، و التفسير ، و الحديث ، و اللغة ، و النحو ، و التصريف ، و التاريخ ، وكان من أوعية العلم ، و قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ، صاحب التصانيف المفيدة .
انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١٠ / ١٣١ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٧٥ ، النجوم الزاهرة ١٦ / ٨ ، شذرات الذهب ٩ / ٤١٨ .

٢ القسطلاني : شهاب الدين ، أبو العباس الشافعي ، فقيه ، مقرئ ، محدث ، مسند ، ولد بمصر سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م ، لم يكن له نظير في الوعظ ، حسن الجمع و التأليف .
انظر ترجمته في : الكواكب السائرة ١ / ١٢٦ – ١٢٧ ، شذرات الذهب ١٠ / ١٦٩ – ١٧٠ ، الأعلام ٢٣٢/١ .

و يقع الجزء الثاني في (١١٨) ورقة ، و يبدأ بباب : يؤخر الظهر إلى العصـــر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس ، و ينتهي بباب منتهى التلقي من كتاب البيوع .

و يقع الجزء الثالث في (٦٠٩) ورقة ، و يبدأ بباب : إذا اشترط شروطاً في البيـــع لا تحل ، من كتاب البيوع ، و ينتهي ببداية كتاب المناقب .

و يقع الجزء الخامس في (٥٥٤) ورقة ، و يبدأ بباب : قوله تعالى ﴿ و لو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم ... ﴾ [الحجرات : ٥] و ينتهي بنهاية باب : قوله تعالى ﴿ يا أيهـــا الـــذين آمنـــوا إذا قيـــل لكـــم تفســـحوا في المجـــالس فافســـحوا ... ﴾ [المجادلة:١١] .

و مجموع مايوجد من الكتاب واقع في (١٧٦٣) ورقة مكتوبة بخط نسخي كتبـــها الناسخ عبد الغني الشبراوي الأزهري ، سنة ١١٦٢هـــ / ١٧٤٩ م .

و الكتاب من أوقاف الحاج محمد باشا ، سنة ١١٦٦هـــ / ١٧٥٣ م .

و هو محفوظٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم : (٤٢٩/١١٦ و ٤٣٣/١١٩) ، و قد نُقل إليها من مكتبـــة ألجـــي إبـــراهيم بترافنيك.

الكتاب الثاني

صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري[1] .

لم أقف على أي نسخة خطيَّة منه في البوسنة ، و لكنَّ هناك نسخة لأجـــزاء مـــن شرحه للإمام النووي ، و أخرى لشرح مختصر صحيح مسلم ، فيما يلي وصفهما :

---

١ مسلم بن الحجاج : القشيري ، أبو الحسين ، الحافظ الحجة الصادق ، أحد أئمة الدنيا .
انظر ترجمته في : الجرح و التعديل ٨ / ١٨٢ ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠ ، الأنســـاب للســـمعاني ٤ / ٥٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٥٧ .

الشرح الأوَّل :

و هو بعنوان : **المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج .**

تأليف يحيى بن شرف النووي (ت :٦٧٦هـ/١٢٧٧م) .

و توجد نسخة خطية من جزئه الثالث ، تبدأ بكتاب الحج ، و تنتهي بكتاب الإمارة ، و تقع في (٢٥٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها علي بن محمد الكتبي ، و لم يشر إلى مكان النسخ أو تاريخه .

و على هذه النسخة ما يفيد مقابلتها على نسخة الشيخ علاء الدين بن العطَّار[1] ، المنقولة من نسخة المصنِّف الإمام النووي رحمه الله تعالى .

و عليها ما يفيد ملكيتها لإبراهيم بن حمزة الشهير بعشاقي زاده .

و هي من أوقاف كاسوماغيتش مميش آغا .

و هي تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٥٢/٤٤٦) .

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **شرح مختصر صحيح مسلم .**

لمؤلِّفٍ مجهول[2].

---

١ علاء الدين ابن العطار ، هو : علي بن إبراهيم بن داود الشافعي ، يلقب بمختصر النووي ، محدث ، فقيه ، زاهد عابد ، له مصنفات مفيدة ، و هو أشهر أصحاب النووي و أخصهم به ، لزمه طويلا ، و كتب مصنفاته توفي بدمشق سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .
انظر ترجمته في : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٥٥ – ٣٥٦ ، البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ ، المعجم المختص للذهبي ص ١٥٦ ، شذرات الذهب ٨ / ١١٤ .

٢ ذكر حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٥٥٨ أنَّ لصحيح مسلم مختصرين أحدهما لأبي الفضل محمد بن عبد الله المريسي (ت : ٦٥٦ / ١٢٥٧ م) ، و لم يذكر له شرحاً ، و ثانيهما لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت : ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، و لهذا المختصر شرحان : الأوَّل لعثمان بن عبد =

توجد نسخة خطية لقطعة منه ، أوَّلها : في حكم ما افتتح من القرى بقتالٍ أو بغير قتال ، و آخرها : تنفيل و فد المسلمين بالأسرى ، و تقع في (٣٤١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي من أوقاف إبراهيم باشا من أهالي بوجيتيل ، و هي قرية قرب موستار .

و النسخة محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٨٠١/٥٥٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

الكتاب الثالث :

السنن [١] :

تأليف أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت : ٢٧٣ هـ / ٨٨٧ م) [٢].

توجد نسخة وحيدةٌ كاملة منه [٣] ، تقع في (٥٠١) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، كتبها محمد الخليلي الشافعي .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٦٠٤) .

= الملك الكردي المصري (ت : ٧٣٨ هـ / ١٣٣٦ م) ، و الآخر لمحمد بن أحمد الإسنوي (ت : ٧٦٣هـ / ١٣٦١ م) .

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢ / ١٠٠٤ ، و هو كتاب مطبوعٌ معروف .

٢ ابن ماجه : الربعي مولاهم ، أبو عبد الله ، حافظ قزوين في عصره ، ثقة كبير ، متفق عليه ، محتج به ، ارتحل إلى العراقين ، ومكة ، و الشام ، و مصر ، و الري ؛ لكَتْب الحديث ، ولد سنة ٢٠٩هـ / ٨٢٤ م ، من آثاره : تاريخ قزوين ، و تفسير القرآن .

انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٤ / ٢٧٩ ، تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٧٧ ، البداية و النهاية ١١ / ٥٢ ، طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٢ .

٣ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٢٦٧/١ تحت رقم : ٤٣٤ .

و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

ثانياً : المسانيد

المسانيد ، هي : كتبٌ مرتبة على أسماء رواة الأحاديث من الصحابة ، بحيث تجمع كلَّ ما رواه الصحابي ، و رُوي عنه ، في مكانٍ واحد ، بغض النظر عن موضوعاتها الفقهية .

و في البوسنة منها كتاب : **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب** [1] .

تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الحمداني (ت : ٥٠٩ هـ/ ١١١٦ م) .

توجد نسختان خطيتان منه في البوسنة فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

تقع في (٤١٧) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي قديم ، كتبها عبد السلام بن محمد بن حسن بن علي الخوارزمي ، سنة ٥٤٦ هـ / ١١٥١ م في المدرسة العمادية بهمذان ، و هي ناقصة من بداياتها ، و فيها سَقَطٌ في مواضع عدَّة ، و قد أوقفها محمد أفندي مفتيتش ، المدرس بمدرسة الغازي خسرو بيك ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات تلك المدرسة بسراييفو تحت رقم : (٤٧٥ / ٤٥١) .

و هذه النسخة أقدم ما يوجد في البوسنة من مخطوطات الحديث النبوية ، و قد كتبت سنة ٥٤٦ هـ / ١١٥١م ، أي بعد وفاة المؤلف رحمه الله بإحدى و ثلاثين سنة فقط .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٤٤/١ و حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢ / ١٢٥٤ ، و هو كتابٌ مطبوع ، نشرته دار الكتب العلمية ، في بيروت ، سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ، بتحقيق محمد السعيد البسيوني .

النسخة الثانية :

و تقع في (١٣٨) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي ، و لا يعـرف اسـم كاتبـها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه و هي كسابقتها كثيرة الـنقص و السـقط . و أوَّل القـدر الموجود منها : فصلٌ في إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً [1] ، و آخـره حـديث أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

((إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها)) [2] ، و هي محفوظـة في خزانـة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٢/٢٧٠٩) .

---

١ وهذا الفصل منـزوع من حديث ، و لفظه كاملاَ :

إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباَ ، فإن أقربهما باباَ أقربهما جواراَ ، و إذا سـبق أحدهما فأجب الـذي يسـبق .

و هو حديث **حسن** :

أخرجه أبو داود (٣٧٥٦) في الأطعمة ، باب : إذا اجتمع داعيان أيهما أحق . و أحمد في " مسـنده " ٥ / ٤٠٨ ، و إسحاق بن راهويه في " مسنده " ٣ / ٧٥٥ (١٣٦٨) ، و الطحـاوي في " مشـكل الآثـار " (٢٧٩٨) من طرق عن عبد السلام بن حرب ، حدثنا أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، عن أبي العلاء الأزدي ، عن حميد بن عبد الرحمن ،عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ قال :ـ فذكره .

قلت : و إسناده حسن . رجاله كلهم ثقات سوى أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، فإنه صدوق

٢ انظر : تهذيب الكمال ٣٣ / ٢٧٥ ، و ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٢ .

و قال ابن الملقن في " خلاصة البدر المنير" ٢ / ٢٠٨ : (رواه أبو داود بإسناد فيه مقال) .

و ضعفه الحافظ ابن حجر في " بلوغ المرام " ، فتعقبه الصنعاني في " سبل السلام شرح بلوغ المرام " ٣ / ١٥٨ بقوله : (و لكن رجال إسناده موثوقون ، و لا يدرى ما وجه ضعف سنده) ، ثم ذكر إسناده ، و أقـوال العلماء في أبي خالد الدالاني .

و ضعفه أيضاَ الحافظ في " تلخيص الحبير " ٣ / ١٩٦ ، و قال : (و رواه أبو نعيم في معرفة الصـحابة ، مـن رواية حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه به . و له شاهد في البخاري من حديث عائشة : قيل : يا رسول الله ، إن لي جارين ، فإلى أيهما أهدي ؟ قال : **إلى أقربهما منك بابا**) .

قلت : ورواية أبي نعيم ـ التي أشار إليها ابن حجر ـ في " معرفة الصحابة " (٤٦٨٣) رواها إسماعيل بـن عمرو البجلي ، عن عبد السلام بن حرب به بنفس الإسناد . إلا أنه قال : (عن أبيه) . بدل : (عن رجل من أصحاب النبي ﷺ) .

ثالثاً : الجاميع :

المجاميع : جمع (مجمع) ، و المقصود بالمجمع كل كتاب جمع فيه مؤلِّفه أحاديث عدة مصنَّفات ، و رتَّبها على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها فيه [1] .

و في البوسنة منها :

الكتاب الأول :

مصابيح السنَّة [2] .

للإمام البغوي [1] (ت ٥١٦ هـــ / ١١٢٢ م) .

و إسماعيل : ضعيف كما في " لسان الميزان " ٢ / ١١٨ . وقد خالف جماعة كما في الرواية السابقة ، وهـــي المحفوظة . =

= **ضعيف :**

أخرجه الدارقطني في " الأفراد " ـــ كما في " نصب الراية " ١/ ٨٠ ـــ و من طريقه الخطـــيب البغدادي في " تلخيـــص المتشابه " ٢ / ٣٤١ ، و البيهقي في " السنن الكبرى " ١ / ١٨٢ من طريق : مسلم بن صبيح ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ به .

ونقل الخطيب البغدادي ، عن الدارقطني قوله : (هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس ، تفرد به مسلم بن صبيح ، عن حماد ، و لم نكتبه إلا من هذا الوجه) .

و مسلم بن صبيح : تصحف اسمه عند الطبراني في " المعجم الكبير " ١ / ٢٦٠ (٧٥٥) ، و من طريقه الضياء في " المختارة " ٥ / ٦٨ (١٦٩٣) إلى : سلمة بن صبيح ، و زاد في نسبه : اليحمدي .

قال الهيثمي في " المجمع " ١ / ٢٧٣ : (رواه الطبراني في الكبير و فيه سلمة بن صبيح اليحمدي ، و لم أجد من ذكره) .

و قال الشوكاني في " السيل الجرار " ١ / ١١٥ : (في إسناده مسلم بن صبيح اليحمدي ، و هو مجهول ، وهو غير أبي الضحى مسلم بن صبيح المعروف فإنه أخرج له الجماعة) .

و قد تساهل الضياء في إخراج هذا الحديث في كتابه ، مع جهالة مسلم ، و انفراده به عن حماد بن سلمة ، مع أن حماد بن سلمة إمام مشهور ، له أصحاب كثر اعتنوا بحديثه ، أين هم من هذا الحديث ؟!

ويبدو أن الصنعاني لم يقف على إسناده حيث قال في " سبل السلام " ١ / ٩٢ : (فهذا الحديث مع إخـــراج الضياء له وهو يشترط الصحة فيما يخرجه يثمر الظن في العمل به) .

١ أصول التخريج و دراسة الأسانيد ، للدكتور محمود الطحان ، ص : ١٠٣ .

٢ ذكره حاجي خليفة في " كشف الظنون " ٢ / ١٦٩٨ . و قد طبع في مطبعة بولاق بالقاهرة سنة ١٢٩٤ هـــ / ١٨٧٧ م ، ثم أعيد طبعه بعد ذلك مرات .

وقد جمع الإمام البغوي في (المصابيح) الكتب الستة (الصحيحين ، و السنن الأربعة) ، و أضاف إليها سنن الدارمي[٢] ، و عدة ما في مصابيح السنة من الأحاديث أربعة آلافٍ و سبعمئة و تسعة عشر حديثاً :

و لكتاب (المصابيح) أربع عشرة نسخة خطيَّة في مكتبات البوسنة و الهرسك فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٤٨٧) ورقة ، تمّ نسخها سنة ١١٢١هـ / ١٧٠٩ م ، في اسطنبول ، بخط نسخيٍّ ، كتبها مصطفى بن محمد بن علي زمينك ، مؤذن جامع جلبي زاده باسطنبول ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٤٥٣/٢٤٨).

النسخة الثانية :

تقع في (٢٦٧) ورقة ، تمّ نسخها سنة ٧١٤هـ/١٣١٤م ، بخط نسخي قديم كتبها الناسخ إسماعيل بن خليل بن جوبان ، و على هذه النسخة شروحٌ و تعليقات معظمها من شرح زين العرب[٣] للمصابيح .

و هي من أوقاف موستاي بيك جنتيتش ، أوقفها سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢ م ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٤/٤٦٢) .

---

٣ البغوي ، هو : الحسين بن مسعود بن محمد ، أبو محمد محي الدين ، الفراء الشافعي ، الإمام العلامة القدوة ، فقيه ، محدث ، مفسر ، عابد ورع ، صاحب التصانيف المفيدة ، رحل إلى مَرْو الرّوْز ، و طاف بلاد خراسان ، و سمع خلقا كثيرا من علمائها ، ثم عاد إلى مرو الروز يؤلف الكتب ، حتى توفي عن ثمانين عاما . =

= انظر ترجمته في : طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي ٧ / ٧٥ – ٨٠ ، شذرات الذهب ٦ / ٧٩ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٢٣ ، الأعلام ٢ / ٢٥٩ .

٢ أُنظُر : كشف الظنون ، لحاجي خليفة : ٢/ ١٦٩٨ .

٢ زين العرب : تأتي ترجمته عند ذكر كتابه المذكور قريبا .

النسخة الثالثة :

تقع في (٢٨٤) ورقة ، تمّ نسخها سنة ٧٥٦ هـــ / ١٣٥٥ م ، بخط نســـخي قـــديم كتبها الناسخ محمد بن خضر بن إسفَهلار ، و هي محفوظة في خزانة مكتبـــة الغـــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٥/٤٨١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شـــهدي أفندي.

النسخة الرابعة :

تقع في (٢٤٢) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ عبد الله قـــنطميري ، و عليها ختم يثبت كونها نسخة موقوفة ، دون ذكر اسم الواقف ، و هـــي محفوظـــة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٦/٥١٤) ، و قـــد نقلـــت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الخامسة :

تقع في (١٤٩) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي ناقصة مـــن أولهـــا و آخرهـــا ، حيـــث تبـــدأ بالصـــفحة (١٠٥) من باب : الدعوات و تنتهي بحديث من باب : مناقب أزواج الـــنبي ﷺ ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٧/٥٨٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة المدرسة الفيضية .

النسخة السادسة :

تقع في (٣٦٨) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم أحمد سيم زاده ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٨/٦٧٨) .

النسخة السابعة :

تقع في (٧٠) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبــها ، و لا مكــان نسخها أو تاريخه و هي كثيرة النقص ، سقط معظمها .

و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بســراييفو تحــت رقــم : (٢٥٤٣ / ٤٥٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة محمد أنور قاضيتش .

النسخة الثامنة :

تقع في (٢٩٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخيٍّ دقيق ، و لا يعرف اسم كاتبــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف سليم مفتيتش ، و محفوظة في خزانة مكتبــة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٠٨٠/٤٦٠) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٣٧٨) ورقة ، تمّ نسخها سنة ١١٢٠ هـــ / ١٧٠٨ م ، بخط نسخي صغير ، كتبها سليمان بن حبيب ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغــازي خســرو بيــك بسراييفو تحت رقم : (٣١٣٠/٤٦١)

النسخة العاشرة :

تقع في (٣٢٠) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي واضح ، كتبها الناسخ محمد بن يوســف بن عمر ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحــت رقــم : (٣٤٠٠/٤٦٢) .

النسخة الحادية عشر :

تقع في (١٨٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، و هي نسخة ناقصة من آخرهــا ، و فيها سقط في بعض الأماكن ، و يتخلَّلها تعليقاتٌ و حواشٍ كثيرة و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خســرو

بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٨٩ / ٤٦٣) ، و نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الثانية عشر :

تقع في (١٤٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، و ربما كانت تكملة للنسخة السابقة الذكر ، و هي ناقصة في كثير من المواضع ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو تحت رقم : (٣٧٩٠ / ٤٦٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الثالثة عشر :

تقع في (٢٢٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه و هي ناقصة من أوَّلها حيث تبدأ بباب : أشراط الساعة من الصحاح ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو تحت رقم : (٣٨٠٢ / ٤٦٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

النسخة الرابعة عشر :

تقع في (٢٠١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو تحت رقم : (٣٨٩٩ / ٤٦٦) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار .

شروح المصابيح

و إلى جانب مخطوطات (المصابيح) تتوفر في مكتبات البوسنة نسخ من شروحه الخمسة التالية :

الشرح الأوَّل :

بعنوان :**شرح مصابيح السنة** .

تأليف علي بن عبد الله بن أحمد المعروف بزين العرب [1] (ت سنةَ ٧٥٨ هـ/ ١٢٨٦ م) .

و لهذا الشرح أربع نسخ خطية في مكتبات البوسنة فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٢٨٧) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها يوسف بن إدريس بن عبد الوهَّاب ، البيبزاري ، و لا يُعرف مكان نسخها و لا تاريخه ، و هي ناقصة من أوّلها بنحو تسعين ورقة .

و عليها تملك مؤرَّخ في عام ١١٠٦هـ / ١٦٩٥ م باسم شيت شكوري بن نوح بن أحمد الأسكوبي .

و هي من أوقاف سفرزو محمد أفندي بن محمد آغا ، البوسنوي ، من أهالي سراييفو ، و محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٧١/٢٩٢).

النسخة الثانية :

ناقصة من بدايتها و نهايتها ، تقع (٤٧٠) ورقة ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٧٢/٣٣١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الثالثة :

---

١ زين العرب : عالم بالحديث ، و نقل حاجي خليفة عن قاسم زاده (أنه نخواني) ، ثم تعقبه فقال : (و الذي في شرح علي القارئ : أنه مصري) .

انظر ترجمته في : كشف الظنون ٢ / ١٦٩٩ ، هديّة العارفين ، للبغدادي ١ /٧٢٠ ، الأعلام ٤/ ٣١٠ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٣٥ .

تقع في جزأين عدة الأوَّل منها (٢٧٤) ورقة ، و عدّة الثاني (٣٦٣) ورقة ، و هي مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ عبد الله بن أحمد قنطميري البوسنوي سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٦ م ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٦ / ٤٧٤) و (٥٢٥ / ٤٧٣) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الرابعة :

تقع في (٤٦٤) ورقة ، تمّ نسخها سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣٢ م ، بخط نسخي جميل .

كتبها المؤلف بنفسه ، و كفى بهذا دلالة على قيمتها العلمية و التاريخية ، و عليها ما يفيد مكليتها لمحمد الإزنكي ، و الحافظ أحمد أفندي بن محمد محمود بن علي ، و هي من أوقاف موستاي بيك جنتيتش على ذريته من بعده ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٧٩/٤٧٨).

الشرح الثاني :

بعنوان : **الميسر في شرح مصابيح السنة .**

تأليف شهاب الدين فضل الله بن حسن التوربشتي (المتوفّى سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٣ م) [١] .

و توجد منه نسخة خطية وحيدة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٣٩٢ / ٤٦٧) و تقع في (٣٢٧) ورقة ، تمّ نسخها سنة ٧٤٩ هـ /

---

١ التوربشتي : فقيه و محدث من أهل شيراز ، قال السبكي : (شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا) . له أيضا : مطلب الناسك في علم المناسك ، و المعتمد في المعتقد ، و تحفة السالكين .
انظر ترجمته في : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨ / ٣٤٩ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٤، كشف الظنون : ١/ ٣٦٦ ، ٣٧٣ و ٢ / ١٦٩٨ و ١٧١٩ و ١٧٣٣ .

١٣٤٨ م ، بخط تعليقي دقيق ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه و قد نُقلت إليها من المكتبة الشهدية .

الشرح الثالث :

و هو بعنوان : **تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة .**

تأليف ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (المتوفَّى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) [١].

توجد نسخة خطية واحدة منه في البوسنة ، تقع في (١٧٩) ورقة ، تمّ نسخها سنة ١٠٤١هـ/١٦٣١م ، بخط تعليقي ، كتبها الناسخ علي بن سنان .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٥/٤٦٨) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

الشرح الرابع :

و هو بعنوان : **المفاتيح في شرح المصابيح ، أو حل المصابيح .**

تأليف مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني رحمه الله (المتوفَّى سنةَ ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م) [٢].

و توجد منه نسختان خطيتان في مكتبات البوسنة فيما يلي بيانهما :

---

١ البيضاوي : نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس ، و هو : أبو الخير الشيرازي ، الشافعي ، القاضي ، كان إماماً مبرزاً ، صالحاً متعبداً ، عالماً بالفقه و التفسير و النحو و علم الكلام ، توفي بمدينة تبريز ، له : تفسير القرآن الكريم ، و شرح كافية ابن الحاجب في النحو .
انظر ترجمته في : طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٨٣ ، البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي ٨ / ١٥٧ ، بغية الوعاة ٢ / ٥٠ ، شذرات الذهب ٧ / ٦٨٥ .

٢ الزيداني : محدث ، نعته حاجي خليفة بالإمام الفاضل . له أيضا المكمل شرح التنبيه على أغلاط الزمخشري .
انظر ترجمته في : كشف الظنون ، لحاجي خليفة : ٢/ ١٦٩٩و ١٧٧٦ ، و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ٤ / ٦٠ .

النسخة الأولى :

تقع في (٢٠٥) ورقة ، تمّ نسخها سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١م ، بخط معظمه تعليقي.

كتبها الناسخ إبراهيم بن حسن بن إلياس ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٦٩/٣٧٩٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك .

النسخة الثانية :

تقع في (٢٩٣) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا تاريخ نسخها أو مكانه ، و عليها تملك باسم الأخوين مصطفى و حسين جابيتش . و هي محفوظة في دار محفوظات الهرسك ، تحت رقم : (٣٣٤/٧٤٢) .

الشرح الخامس :

و هو بعنوان : **شرح مصابيح السنة** [١] .

تأليف محمد بن عبد اللطيف بن الملك الرومي (المتوفى قبل سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م) [٢] .

النسخة الأولى :

و هي عبارة عن المجلد الثاني من الكتاب ، الذي يبدأ بكتاب البيوع و ينتهي بنهاية الكتاب ، و تقع في (٢٨٩) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي يتخلّله بعض التعليق كتبها الناسخ عبد الرحمن الشريف بن حاجي نصوح فقيه بن حاجي طور حسن ، سنة ٩١٤ هـ/ ١٥٠٨ م ، و في نهايتها ذكر المدرسَين صالح أفندي، و محمد أفندي، وهما

---

١ ذكره حاجي خليفة في " كشف الظنون " ٢ / ١٧٠١ ، و قال : (هو شرح لطيف ممزوج) . و ذكره عمر كحالة في " معجم المؤلفين " ١٠ / ١٩٣ لكنه سماه : (شرح مشكاة المصابيح) . وهو خطأ !

٢ ابن عبد الملك الرومي : فقيه و محدث ، فاضل ، و من آثاره أيضا : شرح الوقاية ، و روضة المتقين .
انظر ترجمته في : الشقائق النعمانية ١ / ٣١ ، كشف الظنون ٩٣٢ و ١٧٠١ ، معجم المؤلّفين١٩٣/١٠.

ممن أفاد منها ، و هي من أوقاف المرحوم مميشاه أفندي على المسجد القـــديم في مدينـــة فوتشا ، و هي محفوظة اليوم في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقـــم : (٤٧٥/٢٨٩) .

النسخة الثانية :

تقع في (٢٨٩) ورقة ، هي مكتوبة بخط تعليقي ، يعود إلى ســـنة ١٠٥٨ هـــــ / ١٦٤٨ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه، وهي من أوقـــاف سفرزو محمد أفندي بن محمد آغا ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيـــك بسراييفو تحت رقم : (٤٧٦/٢٩٣،١) .

النسخة الثالثة :

تقع في (٣٦٥) ورقة ، هي مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ عبد الله بن أحمـــد قنطميري البوسنوي ، و لم يذكر تاريخ نسخها ، و هي محفوظـــة في خزانـــة مكتبـــة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٢٨ / ٤٧٧) ، و قد نُقلت إليهـــا مـــن مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الرابعة :

تقع في (٤٦٤) ورقة ، و هي مكتوبة بخط نسخي جميل ، يعود إلى سنة ٧٩٩ هـــ / ١٣٩٧ م ، كتبها الناسخ جيوان بن عبد الله ، نزيـــل إســـطنبول ، و قـــد وقـــع في بدايتـــها أنَّ عنوانها : (المفاتيح شرح المصابيح) ، و هو خطأٌ جليٌّ ، و قد تقدَّم ذكـــر كتاب المفاتيح و شروحه ، و ليست هذه النسخة منها . وهي مـــن أوقـــاف الغـــازي درويش باشا الموستاري ، و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٧٩ / ٤٧٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك بموستار.

النسخة الخامسة :

تقع في (٣٣٤) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخي ، كتبها حسين بن عثمانوف ، قاضـــي زفورنيك ، سنة ١٠٦٤ هـــ / ١٦٥٤ م .

و هي محفوظة في دار محفوظات الهرسك بموستار ، تحت رقم : (٥٤٩/٧٥٤) .

و على هذه النسخة ما يفيد ملكيتها سنة ١٢٦٣ هـــ / ١٨٤٧ م للحاج إبـــراهيم بن الحاج دوراكوما ، و من بعده الحافظ حسن ، ثمَّ أحمد لاكيشتش بن عبد الله .

الشرح السادس :

شرح مصابيح السنة .

لمؤلِّفٍ مجهول ، أكثر النقل من المشكاة ، و الكاشف ، و شرح التوربشـــتي ، و غيرها .

توجد نسخة خطية وحيدة منه في البوسنة ، و هي ناقصة من أوَّلها و آخرها ، و يقع القدر الموجود منها في (٣٨٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، كتبها الناسخ أبـــو بكر بن حمزة بن عثمان الذرتنكي ، في المدرسة النظامية ببغداد ، ســـنة ٧٤٠ هـــــ / ١٣٤٠ م .

و عليها تملك باسم عبدُه شيخ محمد ، سنة ١١١٤ هـــ / ١٧٠٣ م .

و هي محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقـــم : (١٦٩ / ٤٧٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة الشيخ محمد خانجيتش (الخانجي).

و بذكر هذه النسخة نأتي على تمام عشر نسخ خطية لشروح (مصـــابيح الســـنة) للإمام البغوي رحمه الله .

الكتاب الثاني :

مشكاة المصابيح [1] **:**

للخطيب محمد بن عبد الله التبريزي (ت نحو ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٧ م) .

لم أقف لكتاب مشكاة المصابيح ، في مكتبات البوسنة سوى على نسخة خطية واحدةٍ ، و هي نسخة كاملةٌ تقع في (٥٨٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخيٍّ واضح و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف هرمو زاده صالح أفنديرحمه الله ، و تحفظ اليوم في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٥٧/٤٨٠) .

أما **شروح** (**المشكاة**) في مكتبات البوسنة شرحٌ واحد منها ، و هو بعنوان :

الكاشف عن حقائق السنن :

تأليف الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (المتوفَّى سنةَ ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م) [2] .

توجد نسخة خطية للجزء الثاني منه ، تقع في (٣١٨) ورقة ، تمّ نسخها سنة ١٠٤٣ هـ / ١٦٣٤ م ، و هي مكتوبة بخطٍ نسخي واضح ، بدأ ببداية كتاب النكاح و ينتهي بنهاية الكتاب ، و عليها تملك باسم الفقير شيخ محمد المولوي بمصر القاهرة سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م ، و قد أوقفها على فقراء المولويَّة القادرين على مطالعتها من بعده ، و عليها وقفٌ آخر من إبراهيم باشا على جامعه في قصبة بوجيتل قرب موستار .

---

١ طبع في بومباي سنة ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٤ م ، ثم طبع بعد ذلك عدة طبعات .

٢ الطيبي : شرف الدين ، عالم موسوعي ، قال ابن حجر : (كان آية في استخراج الدقائق من القرآن و السنن ، متواضعا ، حسن الاعتقاد ، شديد الرد على الفلاسفة و المبتدعة) .
انظر ترجمته في : الدرر الكامنة ٢ / ٦٨ – ٦٩ ، بغية الوعاة ١ / ٥٢٢ ، البدر الطالع ، للشوكاني : ٢٢٩/١ معجم المؤلفين ٤ / ٥٣ .

و هي اليوم محفوظة في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٦٨ / ٤٨١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك في موستار .

الكتاب الثالث :

مختصر جامع الأصول في أحاديث الرسول .

تأليف نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت : ٦٣٧هـ/١٢٤٠م)[1] .

توجد في البوسنة نسخةٌ خطيَّة للمجلَّد الأوَّل من الكتاب ، تقع في (٢٣٢) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، مكتوبة سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م ، و لا يعرف اسم كاتبها . و هي من أوقاف إبراهيم باشا على مسجده بقصبة بوجيتيل .

و تحفظ اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٦٣ / ٥٠٨) .

الكتاب الرابع :

مختصر آخر لجامع الأصول في أحاديث الرسول[2] ﷺ لابن الأثير ، و اسمه : **تيسير**

---

١ ابن الأثير ، هو : نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، المعروف بابن الأثير الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، أخُ مؤلِّف جامع الأصول ، كان أديباً ، كاتباً ، تقلَّب في المناصب أيام الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، و من بعده ، من آثاره : المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر ، و الوشي المرقوم في حلِّ المنظوم .

انظر ترجمته في : وفيَّات الأعيان ٢ / ٢٠٨ ، تذكرة الحفَّاظ ٤ / ٢٠١ ، شذرات الذهب ٥ / ١٨٨ ، هديَّة العارفين ٢ / ٤٩٢ .

٢ و قد طبع هذا الكتاب لأول مرة بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي ، ثم حققه و خرج أحاديثه تحقيقاً متقناً الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، ثم أعاد إخراجه الشيخ بشير عيون ، و أضاف إليه بعض الأجزاء الناقصة في الطبعتين السابقتين .

و لصعوبة البحث فيه عمل الأستاذ يوسف الزبيبي فهرساً لأحاديثه على حروف المعجم .

الوصول إلى جامع الأصول [1] .

تأليف الشيخ عبد الرحمن بن عليّ الشهير بابن الدَيْبَع الشيباني اليمني (ت : ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) .

توجد نسخةٌ خطيَّة للمجلَّدين الأوَّلين من الكتاب ، يقع الأول منهما في (٢٠٣) أوراق ، و ينتهي بالفصل الثالث فيمن غيَّر النبيُّ ﷺ اسمه .

أما الجزء الثاني من الكتاب ، فيقع في (٦٦) ورقة تبتدئ بالفصل الثالث فيمن غيَّر النبيُّ ﷺ اسمه . و تنتهي بفصلٍ في بيع الثمار و الزروع ، و هي مكتوبة بخطٍ نسخيٍ .

و هذان المجلدان مع ترجمتهما إلى اللغة البوسنوية مكتوبان بخطِّ المترجم الشيخ محمد خانجيتش (الخانجي) رحمه الله ، و قد فرغ من نسخهما سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م .

و هما محفوظان في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو برقم تحت رقم : (٥٩٦/١٦ و ٥٩٥/٢٠٣) .

أمَّا بقيَّة أجزاء الكتاب فلا وجود لها فيما وقفت عليه من مخطوطات البوسنة .

رابعاً : الجوامع العامَّة :

الجوامع : جمع (جامع) ، و هو في اصطلاح المحدثين : كلُّ كتاب حديثي يوجد فيه من الحديث جميع ما يُحتاج إليه في العقائد و الأحكام و الرقاق و الآداب ، و ما يتعلَّق بالتفسير و التاريخ ، و السير و الفتن و المناقب و المثالب و غير ذلك [2] .

و قد وقفت على تسعة كتب من هذا القبيل ، و هي :

الكتاب الأوَّل :

---

١ طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م ، بالمطبعة الجمالية في ثلاث مجلدات ، ثم طبع بعد ذلك عدة طبعات .

٢ انظر : أصول التخريج و دراسة الأسانيد ، للدكتور محمود أحمد الطحان ، ص : ٩٧ .

شهاب الأخبار في الأحاديث المرويَّة عن الرسول المختار (و يعــرف اختصــاراً باسم : **الشهاب في الحكم و الآداب**) [1] .

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلامة بــن جعفــر بــن علــي القُضــاعي (ت : ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢ م) [2] .

و هو كتاب جامعٌ ، أورد فيه مؤلفه رحمه الله ألف حديث في الوصــايا و الآداب و المواعــظ و الأمثال ، و ساقها مسرودة يتلو بعضها بعضاً ، مجرَّدة مــن أســانيدها، و مبوبة بحسب المواضيع .

و في البوسنة ثلاث نسخ خطيَّة من الكتاب باللغة العربية ، و نسخة رابعة مترجمــة إلى اللغة التركية ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٢١) ورقة ، مكتوبة بخط الرقعة ، مع بعض النسخ و التعليق . و لا يعــرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و في آخرها ترجمة لجملة من الأحاديــث النبوية الشريفة إلى اللغة التركية ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبــة الغــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٩٠١،١/٤٤٨) .

النسخة الثانية :

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٤٣/١ ، و حــاجي خليفــة ، في : كشــف الظنون : ١٠٦٧/٢ ، و سمَّاه (شهاب الأخبار في الحكم و الأمثال و الآداب) ، و هو كتابٌ مطبوعٌ قامــت بنشره مطبعة الشابندر في بغداد ، سنة ١٣٧٢هـــ .

٢ القضاعي ، هو : العلامة القاضي ، المحدث الواعظ ، الفقيه الشافعي ، المصري ، قال السلفي : (كــان مــن الثقات الأثبات ، شافعي المذهب و الاعتقاد) . و قال ابن ماكولا : (كان متفننا في عدة علوم ، لم أر بمصــر من يجري مجراه) . قدم إلى صور رسولا من المصريين إلى بلد الروم ، و من آثاره أيضا : تــاريخٌ مختصــرٌ ، و أخبار الشافعي .

انظر ترجمته في : الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٤٧ ، الأنساب للسمعاني ٤ / ٥١٦ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢١٢ سير أعلام النبلاء ١٨ / ٩٢ ، هديّة العارفين ٧١/٢ .

تقع في (٧٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه بدقة ، بسبب تأثير الأرَضة على ختم الناسخ ، و الـــذي ظهـــر لي أن سنة النسخ هي ٩٠١هـــ/ ١٤٩٦ م ، و الله أعلم ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٤٩/٢٧٤٢).

النسخة الثالثة :

تقع في (٢٢) ورقة (١-٢٢) ، مكتوبةً بخط النسخ و التعليق ، كتبها خضـــر بـــن إلياس ، و لم يذكر تاريخ نسخها ، و يتخلَّلها نقصٌ في بعض المواضع ، لولاه لكانـــت لها قيمةٌ خاصة ، حيث كتبت في عصر المؤلِّف ، و قُرئت عليـــه رحمـــه الله ، و هـــي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحـــت رقم : (٣٠٩٨، ١/٤٥٠) .

أما النسخة المترجمة التركية ، فهي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقـــم : (١٣٤٩/٥٨٣) ، و قد تعذر علي الحصول عليها ، أو وصفها .

الكتاب الثاني :

نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار [١] .

تأليف سراج الدين أبي محمد علي بن عثمان بن محمد الأوشـــي الفرغـــاني[٢] (ت : ٥٦٩ هـــ/ ١١٧٤ م) .

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٩٥٤/٢ ، و المستشرق كارل بروكلمـــان في : تـــاريخ الأدب العربي : ٤٣٠/١ .

٢ الأوشي الفرغاني : نسبة إلى أوش من بلاد فرغانة ، و فرغانة كورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان. انظر : معجم البلدان لياقوت ١ / ٢٨١ و ٤ / ٢٥٣ . =

= و هو حنفي ، و لقبه حاجي خليفة في موضع بركن الدين ، و من آثاره أيضا : قصيدة في أصـــول الـــدين ، و شرح منظومة النسفي في الخلاف ، و ثواقب الأخبار .

انظر ترجمته في : توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١ / ٢٨٤ ، الجواهر المضـــية ١ / ٢٨٥ و ٣٦٧ ، كشـــف الظنون ١/ ٥٢٦ و ٢ / ١٨٦٧ و ١٩٥٤ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٤٨ .

و هو كتاب جامع أورد فيه مؤلفه ألف حديث اختارها من الصحاح ، و وزَّعها على مئة باب ، في كلٍّ منها عشرة أحاديث في الآداب و الأحكام ، جمعها المؤلف رحمه الله بناء على طلب مصطفى باشا .

و للكتاب نسخة واحدة في البوسنة و الهرسك ، مع الترجمة التركيَّة المسماة : (زكاة الأخيار من نصاب الأخبار) ، تقع في (٨٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها نور الدين بن علي ، سنة ١٠٥١ هـ / ١٦٤١ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٠٤/٣٣٩٩) .

الكتاب الثالث :

أنس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين [1] .

تأليف أبي محمد معافى بن إسماعيل بن الحسن الشيباني الموصلي [2] (ت : ٦٣٠ هـ /١٢٣٣ م) .

و هو كتاب جامع أورد فيه مؤلفه ثلاثمئة حديث محذوفة الأسانيد ، و مثلها من الآثار و أخبار الصالحين .

و للكتاب نسخة واحدة في البوسنة و الهرسك ، تقع في (٢١٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم عبد الباقي محمد بن الحاج محمد آغا ، الشهير بجنتيتش ، و هي من أوقافه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٠٧/١٥٠٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة جنتيتش .

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٧٨/١ المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي: ٣٥٨/١

٢ الموصلي : يعرف بابن الحدوس ، إمام فقيه شافعي ، مفسر ، محدث ، أديب ، عابد ، ولد بالموصل و توفي بها ، و من تصانيفه : الكامل في الفقه ، البيان في تفسير القرآن ، و الموجز في الذكر .
انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٥٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي ٣٧٤/٨ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ١١٦ ، شذرات الذهب ٧ / ٢٥٩ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٣٠١ .

الكتاب الرابع :

مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية [1] .

تأليف الإمام حسن بن محمد بن حسن بن حيدر بن علي الصغاني (ت : ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢ م) [2] .

و هو كتابٌ شهير ، قال عنه حاجي خليفة في (كشف الظنون) : ١٦٨٨/٢ : جمع فيه من الأحاديث الصحاح ٢٢٤٦ حديثاً و بين في آخر كل باب أو نوع عدد أحاديثه . اهـ

و للكتاب إحدى عشرة نسخة خطية في البوسنة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (١٦٣) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ كبير ، سنة ٧٩٤ هـ / ١٥٩٢ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف الحاج مرتضى آغا بن محمد بيك ، على طلبة العلم و أهله ، في مدينة فوتشا سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٠٩/٢٤١) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٣٦١ ، و حاجي خليفة في : كشف الظنون : ٢ / ١٦٨٨ ، و هو كتابٌ مطبوع ، نشرته الشركة الخيريَّة الصحافيَّة الشمالية بالآستانة ، سنة ١٣١١هـ.

٢ الصغاني ، هو : القرشي ، العدوي ، العمري ، اللاهوري ، البغدادي ، رضي الدين ، أبو الفضائل ، ولد بلاهور ، و نشأ بغزنة ، و قدم بغداد ، ثم ذهب رسولا إلى ملك الهند سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢١ م ، ثم قدم سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م فأعيد إليها رسولا لسنته ، فما رجع إلى سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٤٠ م ، قال الدمياطي : كان شيخا صالحا صدوقا إماما في اللغة و الفقه و الحديث . توفي ببغداد ، له : مجمع البحرين ، و العباب ، و هما معجمان .

انظر ترجمته في : معجم الأدباء ٩ / ١٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٨٢ ، الوافي بالوفيات ١٢ / ٢٤٠ ، بغية الوعاة ١/ ٥١٩ ، شذرات الذهب ٧ / ٤٣١ .

النسخة الثانية :

تقع في (١٤٤) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ، ســنة ١١٩٢هـــ / ١٧٧٨ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف محمــد أفنــدي ، من أهالي مدينة غراجانيتسا ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٠/١٩٠٢) .

النسخة الثالثة :

تقع في (١٩٥) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ ، كتبها يوسف بــن حســن ، ســنة ٩٨٩هـــ / ١٥٨١ م ، في اسطنبول .و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١١/١٩٥١) .

النسخة الرابعة :

تقع في (٢٠١) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ، كتبها حسين بن إبراهيم بن أحمــد ، سنة ١١٦٢ هـــ / ١٧٤٩ م ، في مدرسة الغازي خسرو بيــك بســراييفو. و هــي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحــت رقــم : (٥١٢/١٩٧٢) .

النسخة الخامسة :

تقع في (١٣٦) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ واضح ، كتبها محمد بن أحمــد ، ســنة ٧٩١هـــ / ١٣٨٩ م ، و هي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٣/٣٢٦٥) .

النسخة السادسة :

تقــع في (١٠١) ورقة . مكتوبةً بخطٍ تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة اليوم ضمن مجموع في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٤/٣٤٩٩،١) .

النسخة السابعة :

تقع في (١٥١) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخيٍ كبير، سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م ، لا يعرف اسم كاتبها ، و هي من أوقاف إبراهيم باشا على مسجده في قصبة بوجيتيل ، الواقعة قُرب موستار ، و هي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٥/٣٧٩٦) و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة الثامنة :

تقع في (١٦٢) ورقة . مكتوبةً بخطٍ تعليقي دقيق ، كتبها أحمد بن علي الغزغاني البوسنوي السرائي (نسبةً إلى سراييفو) سنة ١١٤٦ هـ /١٧٣٤ م ، وعليها تملك باسم الحاج إبراهيم بن الحاج دوراك ، سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م ، ثمَّ عبيد الله زهدي ، سنة ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م ، ثم الحاج باشا زاده مميش آغا ، سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م ، ثم سليمان سليموفيتش ، سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م ، و هي محفوظة اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٢٨٤ / ٥١٦) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٢٩) ورقة ، و هي نسخة ناقصة ، مكتوبة بخطٍ نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف مراد قبودان مراد بن عثمان قبودان ، من أهالي بلدة قراداتشتس بالبوسنة ، و هي نسخة ناقصة ، تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم : (٤٤٢٩، ١/ ٥١٧) .

النسخة العاشرة :

تقع في (١٥٤) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي ، سنة ١١٩٦ هـ / ١٧٨٢ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة اليوم في خزانة دار المخفوظات بموستار تحت رقم : (٤٧٩ / ٩٢) .

النسخة الحادية عشر :

و هي ناقصة و يقع القدر الموجود منها في (٣٠٩) أوراق ، مكتوبةً بخطٍ نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه، و عليها حواشٍ لم يُذكر اسم مُعلِّقها ، و هي محفوظة اليوم في دار المحفوظات بموستار ضمن مجموع تحت رقم : (٦٥/١٣٤) .

شروح مشارق الأنوار :

أما شروح كتاب (مشارق الأنوار النبويَّة) ، فهي كثيرة ، و في مكتبات البوسنة مخطوطات كثيرة لعدد منها ، و هي :

الشرح الأول :

و هو بعنوان : **روضة الأخيار في شرح مشارق الأنوار** [1] .

تأليف عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني [2] (ت نحو ٨٧١ هـ / ١٤٦٧ م) .

توجد نسخة خطية وحيدة منه تقع في (٣٠١) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي واضح ، كتبها المؤلِّف بيمينه سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م ، و ختمها بقوله : (هذا آخر ما

---

١ أشكل على حاجي خليفة في " كشف الظنون " ١٦٨٩/٢ اسم هذا الكتاب و اسم مؤلفه ، حيث خلط بين كتاب (روضة الأخيار) ، و كتاب (حدائق الأزهار) الآتي بعده ، فنسب كتاب الحدائق ، إلى عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني ، و سكت عن الروضة و مؤلِّفها عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الأرزنجاني ، فلم يذكرهما ألبتة ، و في مثل ذلك الخلط وقع عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين : ٧ / ٢٩٥ .

٢ عمر الأرزنجاني ، هو : وجيه الدين ، الحنفي ، عالم بالحديث و العربية ، و الأصول ، و من آثاره أيضا : شرح أصول البزدوي ، و حاشية على الفوائد الضيائية لجامي في النحو . =

= انظر ترجمته في : كشف الظنون ١ / ١١٢ و ١٣٢ و ٢/ ١٦٨٩ ، هديّة العارفين ١/ ٧٩٤ ، معجم المؤلِّفين ٧ /٢٩٥ .

تيسر لي جمعه على مشارق الأنوار النبوية و الأحاديث المصطفويَّة من مصنفات أئمـــة الدين و علماء الصدق و اليقين ، و قد سمَّيته روضة الأخيار في شرح مشارق الأنـــوار ... فرغ من تعليقه مؤلِّفه العبد الضعيف ... عمر بن عبـــد المحســـن بـــن أبي بكـــر الأرزنجاني ، غفر الله له و لوالديه ...) ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانـــة مخطوطـــات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٨٧ / ٥٢٠) ، و قد نُقلت إليهـــا من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك.

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **حدائق الأزهار بشرح مشارق الأنوار** .

تأليف وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الأرزنجاني [١] (المتـــوفّى ســـنة ٦٤٣ هـــــ /١٢٤٥ م).

توجد في البوسنة نسختان خطيتان منه فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

تقع في (٣٣٧) ورقة . مكتوبةً بخطٍ تعليقي ، كتبها عبد الله قنطميري ، و لم يذكر سنة نسخها ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســـرو بيـــك بسراييفو تحت رقم : (١٧٢٦ / ٥١٩) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الثانية :

تقع في (٢٦٦) ورقة . مكتوبةً بخطٍ نسخي ، كتبها حسام بن قطرو بيك بن عمر ، سنة ٧٧٣ هـــ / ١٣٧٢ م .

و هي من أوقاف المدرس الحاج أحمد أفندي .

---

١ عبد الرحمن الأرزنجاني : قال عنه طاش كبري زاده في " الشقائق النعمانية " ١ / ٣٦ – ٣٧ : (الشيخ العارف بالله ، كان من خلفاء الشيخ صفي الدين ، ثم أتى بلاد الروم ، و توطن بها قريباً من أماسية ، و كان منقطعـــا عن الناس ، ساكنا في الجبال) .

و هي محفوظة حالياً ضمن مجموع في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بسراييفو تحت رقم : (٣٤٩٩،١/٥١٨) .

الشرح الثالث :

و هو بعنوان : **مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار**[1] .

تأليف عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك [2](ت نحو ٨٨٥ هـــ / ١٤٨٠م).

و لهذا الشرح في البوسنة عدة نسخ ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٢٧٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، كتبها خليل بن حمزة الكرمياني ، سنة ٩٦١ هـــ / ١٥٥٤ م ، و هي محفوظة حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغـــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٠٤/٥٢٣) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شـــهدي أفندي .

النسخة الثانية :

تقع في (٣١٠) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلله بعض النسخ ، و لا يعرف اســـم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة حاليـــاً في خزانـــة مخطوطـــات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢٢١/٥٢٤) .

---

١ ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٨ ،و هو مطبوع بالآستانة ، مطبعـــة الشـــركة الصـــحافية العثمانية سنة ١٣١١هـــ / ١٨٩٤ م .

٢ عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك ، هو : المولى عز الدين ، الشهير بابن قرشته ، قال في " الشقائق النعمانية " : كان عالما فاضلا ماهرا في جميع العلوم الشرعية ، و من آثاره أيضا : شرح مجمع البحـــرين ، و شـــرح كتاب المنار في الأصول ، و رسالة في علم التصوف .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٤ / ٣٢٩ ، الشقائق النعمانية ص ٣٠ ، شذرات الذهب ٩ / ٥١٢ ، البـــدر الطالع ١ / ٣٧٤ ، هديّة العارفين ١ / ٦١٧ ، معجم المؤلّفين ٦ / ١١ .

النسخة الثالثة :

نسخة ناقصة يقع القدر الموجود منها في (١١٢) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلله بعض النسخ ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي قطعة من بداية الجزء الأوَّل من الكتاب ، تنتهي عند حديث عبد الله بن عمر ﷺ : (**لا يحلبنَّ أحدكم ماشية أحدٍ إلا بإذنه**)[١] ، و هي من أوقاف الحاج مميش آغا كاسوماغيتش ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٢٥/٢٢٦)

النسخة الرابعة :

تقع في (١٧٢) ورقة ، وهي ناقصة كثيراً ، و قد كُتبت بخط تعليقي ، كتبها إسماعيل بن حمزة بن إسماعيل ، سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م ، و في نهايتها حواشٍ باللغتين العربية و التركية ، لا يُعرف كاتبها ، و هي من أوقاف الحاج مميش آغا كاسوماغيتش . و توجد في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٢٦/٢٤٢) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٣٢٧) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلَّله بعض النسخ ، كتبها عبد الله بن المؤمن في مدينة بلغراد سنة ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧ م ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥١٧/٢٨٨) .

١ **الحديث** : أخرجه البخاري (٢٤٣٥) في اللقطة ، باب : لا تحتلب ماشية أحد إلا بإذنه . و مسلم (١٧٢٦) في اللقطة ، باب : تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها . و أبو داود (٢٦٢٣) في الجهاد ، باب : فيمن قال لا يحلب . و مالك في الموطأ ٢ / ٩٧١ في الاستئذان ، باب : ما جاء في أمر الغنم . من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ .

النسخة السادسة :

تقع في (٢٢٥) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها يوسف بن عبد القادر ، سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٨ م ، ببلدة آق بينار ، و هي نسخة ناقصة في مواضع عدة ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٢٨/٤٧٣) .

النسخة السابعة :

تقع في (٢١٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٢٩/٥٢٩) .

النسخة الثامنة :

تقع في (١٦٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها أحمد بن بيرم بن سليم الصوفيوي ، سنة ١١٢٦هـ / ١٧١٤ م ، في مدينة صوفيا ، و هي من أوقاف الحاج مميش آغا كاسوماغيتش . و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٥٥١،١/٥٣٠) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٥٥١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم الوزير أحمد آغا البوشناقي ، و صالح عزت المعروف بهرموزاده ، قاضي منطقة بوسنة برود (في محافظة ترافنيك) .

و هي من أوقاف القاضي هرموزاده صالح عزت ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٥٣١/٦٩٨) .

النسخة العاشرة :

تقع في (٣٣٩) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي جميل ، كتبها الناسخ عبد الله قـــنطميري ، و لم يذكر تاريخ نسخها ، و هي من أوقاف موستاي بيك جنتيتش ، و تحفظ حاليـــاً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم: (٥٣٢/١٣٢٤) .

النسخة الحادية عشر :

تقع في (٢٧٠) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ عبد الله قنطميري ، و لم يذكر تاريخ نسخها ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســـرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٥٣٣) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميرّية .

النسخة الثانية عشر :

تقع في (٤٠١) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي غالباً ، و نسخيٌّ أحيانـــاً ، و لا يعـــرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطـــات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٥٣٤/٢١٩١) .

النسخة الثالثة عشر :

تقع في (٣٩٣) ورقة ، كتب الصفحات السبعين الأولى منها إسماعيل بن ميكائيـــل بخط تعليقي ، سنة ٨٧١هـــ / ١٤٦٧ م ، و أتـــمَّها الحسن بن الحاج عثمان ، بخـــطٍ نسخي ، سنة ١٠٨٥هـــ / ١٦٧٤ م ، و عليها تملك باسم عبيد الله زهـــدي ، ســـنة ١١٨٦هـــ / ١٧٧٢ م ، و إبراهيم بن محمد الجبشوي [١] ، و هي محفوظـــةٌ حاليـــاً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٥٣٥/٢٢٨٠) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك .

---

١ لعلَّ هذه النسبة تعود إلى مدينة جبشة الواقعة بين زينتسا و دوبوي ، و الواقعة حالياً في قبضة الكروات ، الذين أجلوا المسلمين عنها ، أثناء الحرب الأخيرة ، و قد شهدت مدينة جبشة مقتل أمير المجاهدين الشيخ أنور شعبان المصري رحمه الله و ثلاثة من رفاقه قادة الجهاد غيلةً على أيدي عصابات الكروات الكاثوليك .

النسخة الرابعة عشر :

تقع في (٣٥٤) ورقة ، مكتوبة بخطٍ تعليقي ، كتبها الناسخ : صالح بن أحمد كريسو الموستاري ، أثناء دراسته بمدرسة قركوز بيك في موستار سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ م ، و هي من أوقاف محمد سباهيتش الموستاري ، على مكتبة قركوز بيك ، بموستار ، سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦ م ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٣٧٨٥ / ٥٣٦) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة الخامسة عشر :

تقع في (٣٠٨) ورقة ، مكتوبة بخطٍ تعليقي ، كتبها الناسخ يوسف بن إبراهيم بن الشيخ زين العابدين ، في مدينة (يدرن) ، سنة ١١٢٢هـ/١٧١٠م، و هي من أوقاف علي غالب باشا ستوجيفيتش على مكتبة تكيَّته بموستار ، سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢ م ، و عليها ما يفيد أنَّ صالح أفندي حسناغيتش عثر عليها معروضةً للبيع بين متاع مصطفى أفنديجي محمودوفيتش فابتاعها و أوقفها على مكتبة قركوز بيك ، بموستار ، و منها نقلت إلى مكتبة الغازي خسرو بيك حيث تحفظ حالياً تحت رقم : (٣٧٩٩ / ٥٣٧) .

النسخة السادسة عشر :

تقع في (٣٤٠) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخي جميل ، مكتوب سنة ١١٢٢هـ/١٧١٠م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف جيوان كيتهودا في موستار ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة

الغازي خسرو بيك بسرايیفو ، تحت رقم : (٥٣٨/٥٨٨٦) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

الشرح الرابع :

و هو بعنوان : **تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار .**

تأليف أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الرومي الحنفي [١] (ت :٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م) .

و توجد في البوسنة نسختان خطِّيتان منه فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

تقع في (٣٢١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، كتبها علي بن محمد الدمياطي و لا يعرف مكان نسخها أو تاريخه ، و هي للجزء الأوَّل من الكتاب ، و عليها تملك باسم عبد الله بن درسون ، و هي من أوقاف أحمد آغا للتدريس العام بمدينة موستار . و تحفظ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايیفو تحت رقم : (٥٢١/٣٨٠٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك .

النسخة الثانية :

تقع في (٢٨٩) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلله بعض النسخ ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم مصطفى بن يوسف الموستاري ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايیفو

---

١ البابرتي : ولد سنة بضع عشرة و سبع مئة ، و اشتغل بالعلم ، و رحل إلى حلب ، فأقام بها مدة ، ثم نزل القاهرة ، فأخذ عن علمائها ، و كان قوي النفس عظيم الهمة ، مهابا عفيفا ، حسن المعرفة بالفقه و العربية و الأصول و التفسير ، عرض عليه القضاء مرارا فامتنع ، و كان السلطان الظاهر يبالغ في تعظيمه ، إلى أن مات بمصر .

انظر ترجمته في : إنباء الغمر ٢ / ١٧٩ ، الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ١١ / ٣٠٢ ، شذرات الذهب ٨ / ٥٠٤ – ٥٠٥ ، هديّة العارفين ٢/ ١٧١ ، معجم المؤلِّفين ١١/ ٢٩٩ .

تحت رقم : (٣٧٥٥ / ٥٢٢) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك .

الكتاب الخامس :

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين [١]

تأليف الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ/١٢٧٨م) .

توجد منه نسخة و حيدة في البوسنة ، تقع في (١٠٣) أوراق ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلله بعض النسخ ، سنة ٦٧٠ هـ / ١٢٧٢ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٦٤٩/٢١٠٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

و لهذا الكتاب شرح بعنوان :

الفوائد المترعة الحياض في شرح كتاب الرياض [٢] :

تأليف محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي[٣] (ت :١٠٥٧ هـ / ١٦٤٧ م) .

توجد منه نسخةٌ وحيدة في البوسنة ، و هي واقعة في (٣٨٦) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

الكتاب السادس :

الجامع الصغير من حديث البشير النذير [١]

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٩٣٦ ، و هو مطبوع متداول مشهور .

٢ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٩٣٦/١ ، و البغدادي في هديّة العارفين : ٢٨٣/٢ .

٣ البكري الصديقي : مشهور بابن علاّن ، مفسر ، محدث ، مشارك في عدة علوم ، قال المحبي : (كان شبيهاً بالجلال السيوطي في معرفة الحديث و ضبطه ، و كثرة مؤلفاته و رسائله ، ألف كتبا كثيرة في عدة فنون تزيد على الستين و تآليفه كلها غرر ، فمنها : التفسير ، سماه ضياء السبيل إلى معالم التنزيل ، و..) . ولد بمكة سنة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٨ م ، و نشأ و توفي بها .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر للمحبي ٤ / ١٨٤ ، معجم المؤلفين ١١ / ٥٤ – ٥٥ .

تأليف جلال الدين عبد الـرحمن بـن أبي بكـر السـيوطي (ت : ٩١١هـ / ١٥٠٥ م) .

و هو كتابٌ جامع ، جمع فيه الإمام السيوطي الأحاديث النبوية القولية مرتبة علـى حروف المعجم ، و قد بلغ عدد الأحاديث التي جمعها ، عشرة آلاف و واحدٍ و ثلاثـين حديثاً ، ثمَّ أضاف إليها زيادة أخرى من الأحاديث فاتت عليه ، بلـغ عـددها أربعـة آلاف و أربعمئة و أربعين حديثاً ، و رمز السيوطي لكل حديث منها بما يبين درجتـه من حيث الصحة أو الضعف .

و للكتاب في البوسنة و الهرسك ست نسخ خطية فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٢١٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قـديم ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها و لا تاريخه على وجه الدقة ، غـير أنَّهـا قـد تكون ممَّا كتب في زمن المؤلِّف رحمه الله ، حيث جاء في آخرها ما يفيد ذلك ، و هـو قول الناسخ : (... هذا آخر كتاب الجامع الصغير من حديث البشير النـذير و هـو عشرة آلاف حديث مرتبة على حروف المعجم ، تـأليف سـيدنا و مولانـا ... أبي الفضل السيوطي الشافعي ، فسح الله تعالى في مدته ، و نفعنا و المسـلمين بعلومـه و بركته) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـك بسـراييفو ، تحت رقم : (٥٥٧/٣٧٧) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الثانية :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٢٣٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها الناسـخ : عبد الرازق بن عبَّاس العبادي الشافعي الأزهري ، سنة ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م .

---

١ وهو كتاب مطبوعٌ ، نُشر لأول مرة في مرسيليا ، سنة ١٢٦٨هـ ، ثم طبع في المطبعة الأميرية بالقاهرة سـنة ١٢٨٦هـ ، و بعد ذلك كثرت طبعاته .

و على هذه النسخة ما يفيد ملكيتها للقاضي معـــروف بمصـــر ســـنة ٩٦٩ هـــــ /١٥٦٢ م ، ثمَّ لابنه محمد بن معروف ، بالقـــدس الشـــريف ، ســـنة ٩٧٢ هـــــ/ ١٥٦٥ م .

و هي من أوقاف الحاج محمد بيجاكجيتش بن فضل الله ، من أهالي سراييفو على مكتب عيني بيك ، سنة ١٢٥٤هــ/١٨٣٨م ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطـــات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٥٨/٣٧٧)

النسخة الثالثة :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٢٣٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي دقيق ، و جميل ، كتبها الناسخ محمد بن إبراهيم السروري المقدسي الغانمي ، سنة ١١٢٨ هــ / ١٧١٦ م .

و هي من أوقاف هرموزاده . و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبـــة الغـــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٥٩/٧٢٣) .

النسخة الرابعة :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٣٥٨) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، كتبـــها الناسخ علي بن محمد المؤذن سنة ١٠٩٨هــ/ ١٦٨٧ م .

و على هذه النسخة ما يفيد أنها من ممتلكات الشيخ محمد الخانجي (خـــانجيتش). و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٦٠/١٣٤٠) .

النسخة الخامسة :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٢٤١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اســـم ناسخها و لا تاريخ نسخها .

و هي من أوقاف علي غالب باشا ، على مكتبته بموستار ، سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٣٨٤٠/٥٦١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز .

النسخة السادسة :

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٤٧٠) ورقة ، و هي مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٩٠٢/٥٦٢) و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز.

شروح الجامع الصغير :

أمَّا شروح (الجامع الصغير) للسيوطي ، ففي البوسنة و الهرسك نسخ خطيَّة لاثنين من أجلّها ، و هي :

الشرح الأوَّل :

و هو بعنوان : **الكوكب المنير شرح الجامع الصغير** [1] .

تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي العلقمي الكوكبي [2] (ت نحو : ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م) .

---

١ ذكره حاجي خليفة في " كشف الظنون " ١ / ٥٦٠ ، و هو مطبوع سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م ، بمطبعة الجمالية بالقاهرة ، بهامش فيض القدير شرح الجامع الصغير .

١ العلقمي الكوكبي ، هو : شمس الدين ، الإمام العلامة ، الفقيه الشافعي ، ولد سنة ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م ، و هو تلميذ الجلال السيوطي ، درّس بالأزهر ، قال ابن العماد الحنبلي : (له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطي ، و كتاب سماه : ملتقى البحرين ، و كان متضلعاً من العلوم العقلية و النقلية ، قوّالاً بالحق ، ناهياً عن المنكر) .

انظر ترجمته في : الكواكب السائرة للغزي ٢ / ٤١ ، شذرات الذهب ١٠ / ٤٩٠ – ٤٩١ ، هديّة العارفين ٢ / ٢٤٤ ، الأعلام للزركلي ٦ / ١٩٥ ، معجم المؤلِّفين لعمر رضا كحالة ١٠ / ١٤٤ .

و له في البوسنة نسختان خطيتان فيما يلي وصفهما :

النسخة الأولى :

و هي ناقصة من بدايتها و من نهايتها ، و ينتهي القدر الموجود منها بحديث من كتاب التوبة ، و تقع في (٤٤٧) ورقة ، مكتوبة سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢م ، بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، و لا يُعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٦٣/١٢٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قرجوز بيك الموستاري .

النسخة الثانية :

و هي كالنسخة السابقة ناقصة من بدايتها و من نهايتها ، و أول الموجود من الكتاب حديث : (إنَّ الله نظيف يحبُّ النظافة) [١]، و تقع في (٢٧٧) ورقة ، و هي مكتوبة بخط نسخي سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩٢ م ، و لا يعرف اسم ناسخها أو مكان نسخها .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم : (٣٣٥٩ / ٥٦٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز .

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **السراج المنير بشرح الجامع الصغير** [٢] .

---

٢ **إسناده ضعيف جدا :**

أخرجه الترمذي (٢٧٩٩) في الاستئذان ، باب : ما جاء في النظافة ، و أبو يعلى في " مسنده " (٩٧٠ و ٩٧١) ، و ابن عدي في " الكامل " ٣ / ٦ ، و ابن حبان في " المجروحين "١ / ٢٧٥ ، و الخطيب في " الجامع لأخلاق الراوي " (٨٥٥) ؛ من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ و لفظه : =

١ وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، بمطبعة مصطفى الحلبي في ثلاث مجلدات .

تأليف : علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العزيزي [1] (ت:١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م).

و له في البوسنة نسختان خطيتان فيما يلي وصفهما :

النسخة الأولى :

و هي ناقصة من آخرها ، و يقع القدر الموجود منها في (١٩٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٣٩٩/٥٦٨) و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي .

النسخة الثانية :

و هي ناقصة من أوَّلها ، و يقع القدر الموجود منها في (٢٨٨) ورقة ، يبدأ

بحديث : (إنَّ الودَّ يورث و العداوة تورث) [2]، و ينتهي بحديث : (الحمى من كير جهنم ، وهي نصيب المؤمن من النار) [1] ، و خط هذه النسخة نسخي سيئ ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

---

٢ العزيزي : نسبة إلى العزيزية من الشرقية بمصر ، و هو : نور الدين ، البولاقي ، الشافعي ، قال المحبي : (كان إماماً ، فقيهاً محدثاً ، حافظاً متقناً ، ذكياً ، سريع الحفظ ، بعيد النسيان) و بالغ في الثناء عليه ، إلى أن قال : (و له مؤلفات كثيرة ، نقله فيها يزيد على تصرفه ، منها شرح على الجامع الصغير للسيوطي في مجلدات) . توفي ببولاق في مصر .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ٣ / ٢٠١ ، هديّة العارفين ١ / ٧٦٠ ، معجم المؤلّفين ٧ / ٢٤ .

١ **ضعيف :**

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " ١ / ١٢١ ، و الطبراني في " المعجم الكبير " ١٧ / ١٨٩ (٥٠٧) ، ، و الحاكم في " المستدرك " ٤ / ١٧٦ ، و الخطيب في " الموضح " ١ / ٣٤ من طريق أبي بكر عبد الرحمن بن أبي

بكر المليكي ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله ، عن أبيه ، أن رجلاًمن العرب كان يغشى أبا بكر ، يقال له : عفير . فقال له أبو بكر ﷺ: يا عفير ، ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الود ؟ ، فذكره .

• وروي من طريق أبي بكر المليكي أيضاً ، و فيه : (عن أبي بكر الصديق ﷺ ، عن النبي ﷺ) . بدون ذكـر : (عفير) . و ذلك فيما أخرجه البخاري في " التاريخ " أيضا ، و الخطيب في " الموضح " ١ / ٣٣ .

قلت : و إسناده ضعيف ؛ أولاً : لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، كما في " التقريب " (٣٨١٣) و ثانياً : للانقطاع : قال أبو زرعة الرازي : (طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عـن أبي بكر الصديق مرسل) .

انظر : " المراسيل " لابن أبي حاتم رقم ١٥٤ .

وفي إسناده علة ثالثة ، هي أن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن لم يوثقه سوى ابن حبـان في " ثقاتـه " ٤ / ٣٩٢ ، و قال يعقوب بن شيبة كما في " تهذيب الكمال " ١٣ / ٤٠٤ : (لا علم لي بطلحة) .

و الحديث : صححه الحاكم ، فتعقبه الذهبي بقوله : (المليكي واه ، و في الخبر انقطاع) .

و قال ابن حبان في " الثقات " ٣ / ٣٢٢ في ترجمة عفير : (إسناد خبره ليس بشيء) .

و قال ابن حجر في " الإصابة " ٤ / ٣٤٨ : (فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، وهو ضعيف) .

• و رواه يوسف بن عطية أحد المتروكين فوصل إسناده بذكر : (عبد الرحمن بن أبي بكر) . بين طلحـة ، و أبي بكر الصديق ﷺ : وذلك فيما أخرجه الحاكم في " المستدرك " ٤ / ١٧٦ .

فتعقبه الذهبي بقوله : (يوسف هالك) .

• و له شاهد من حديث رافع بن خديج ، بلفظ : **"الود يتوارث في أ هل الإسلام "** .

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٤٤١٩) .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ١ / ٢٨ : (فيه محمد بن عمر الواقدي ، و هو متروك ، و لذا حكم عليـه شيخنا – يعني الحافظ العراقي – بالوضع) .

٢ **صحيح بشواهده :**

روي هذا الحديث عن أبي أمامة ، و أبي هريرة ، و أبي ريحانة الأنصاري ، و عثمان بن عفـان ، و عائشـة ، وأنس ﷺ .

١- **فحديث أبي أمامة** ﷺ :

أخرجه أحمد ٥ / ٢٥٢ و ٢٦٤ ، و الطحاوي في " مشكل الآثار " ٥ / ٤٦٨ (٢٢١٦) . =

= و فيه أبو الحصين الفلسطيني : قال فيه ابن حجر في " التقريب " (٨٠٥٥) : (مجهول) .

٢ - **حديث أبي هريرة** ﷺ :

أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٠) في الطب ، باب : الحمى ، و أحمد في " مسنده " ٢ / ٤٤٠ ، و الحـاكم في " المستدرك "١ / ٣٤٥ ــ و صححه ــ

و رجاله كلهم ثقات .

٣- **حديث أبي ريحانة الأنصاري** ﷺ

أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " ٧ / ٦٣ ، و الطحاوي في " مشكل الآثار " (٢٢١٧) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٦٩/٧٨٤) . *

مختصرات الجامع الصغير .

و إضافةً إلى أصل الكتاب و شروحه يوجد في مكتبات البوسنة ثماني نسخ خطية يحمل العنوان ذاته ، و هو : مختصر الجامع الصغير للإمام السيوطي ، و لا تحمل أيٌّ منها أسماء المُختَصِرين ، و فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (١٣٦) مكتوبة بخط تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و هي من أوقاف أحمد عاصم بن محمد متوليتش على مدرسة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

و إسناده حسن في الشواهد ، رجاله من أهل الصدق .

فيه أشعث بن جابر الحداني ، هو: صدوق ، كما في " التقريب " (٥٢٧) .

و فيه أيضاً شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال و الأوهام ، كما في " التقريب " (٢٨٣٠).

٤- **حديث عثمان بن عفان** رضي الله عنه :

أخرجه العقيلي في " الضعفاء " ٢ / ٢٨٧ ، و قال : (إسناده غير محفوظ ، و المتن معروف بغير هذا الإسناد و قد رويت في هذا أحاديث مختلفة الألفاظ ، بأسانيد صالحة) .

٥- **حديث عائشة** رضي الله عنها :

أخرجه البزار في " مسنده " (رقم ٧٦٥ـ كشف) وقال : (لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان) .

قلت : و هو عثمان بن مخلد الواسطي التمار في عداد المجهولين ؛ ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ٦ / ١٧٠ ، و لم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً ، و باقي رجاله ثقات .

و قال الهيثمي في " المجمع " ٢ / ٣٠٦ : (رواه البزار ، و إسناده حسن) .

٦- **حديث أنس بن مالك** رضي الله عنه :

أخرجه البزار (٧٦٢ – كشف) ، و الطبراني في " الأوسط " (٥٢٩٩) .

وفيه الوليد بن محمد الموقري : متهم .

انظر : التقريب (٧٤٥٣) ، و ميزان الاعتدال ٤ / رقم (٩٤٠٠) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (٢١٨٩/٧١٥) .

النسخة الثانية :

تقع في (٥٧) ورقة ، و قد كتبها بخط نسخي الناسخ إبراهيم الموستاري المعـــروف باسم سباهي .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم : (٢١٨٨/٣٥٩٤،٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركـــوز بيك .

النسخة الثالثة :

تقع في (٢٠٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (٢١٩٠/١٣٤٥) .

النسخة الرابعة :

تقع في (١٩٥) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه .

و عليها ما يفيد ملكيتها للحافظ سابت أحمد عبد الصمد ، ســـنة ١٢٨٢ هــــ / ١٨٦٦ م .

و هي من أوقاف سا لم أفندي مفتيتش .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (٢١٩١/١٣٦٠) .

النسخة الخامسة :

تقع في (١٣٤) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (١٦٢٦ / ٢١٩١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبـــراهيم باشـــا (الفيروزيَّة) بترافنيك.

النسخة السادسة :

تقع في (١٩٩) ورقة مكتوبة بخط نسخي غالباً ، و تعليقي أحياناً ، كتبها الناســـخ يحيى بن صالح ، و لم يذكر مكان نسخها أو تاريخه .

و عليها ما يفيد ملكيتها لسليمان بن مراد ، سنة ١٢٢٣هـــ / ١٨٠٨ م .

و هي من أوقاف إبراهيم بييفو ، على مكتبة جـــامع الســـلطان بســـراييفو ســـنة ١٢٣٢هـــ / ١٨٨٧ م .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (١٨٨٧/٢١٩٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة السابعة :

تقع في (١١٨) ورقة مكتوبة بخط تعليقي ، يرجع إلى سنة ٩٨٠ هـــــ / ١٥٧٢ م ، و لا يعرف اسم كاتبها و لا مكان النسخ .

و قد جاء في آخر المخطوط بخط الشيخ محمد الخانجي ما نصُّه : (... فُـــرغ مـــن قراءته و تدريسه لأصحابه فقير رحمة ربه ، و أسير و سمة ذنبه ، محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد الخانجي البوسنوي ، عفا الله عنه و عن والديه و أجداده ، و غفر لـــه و لهم بمنه و كرمه ، في أواسط ذي الحجة الشريفة من سنة إحدى و ستين و ثلاثمئـــة و ألف ، في مدينة سراي بوسنة ، صانها الله تعالى ، و جعلها دار أمن و إيمـــان و مـــأوى للإسلام و أهله إلى يوم القيامة ، إنه وليٌّ الإسلام و أهله . قاله بلسانه ، و كتبه ببنانـــه ، الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد الخانجي ...) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (٢٢٧١ / ٢١٩٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة الشيخ محمد الخـــانجي (خانجيتش) .

النسخة الثامنة :

تقع في (١٦٤) ورقة مكتوبة بخط تعليقي دقيق ، و لا يعرف اســـم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ، تحت رقم : (١٩٧٣) .

جزء من الكتاب :

كما يوجد جزء مستخرج من كتاب (الجامع الصغير من حديث البشير النذير).

للسيوطي ، جَمَعَ أحاديث الشمائل من (الجامع الصغير) في تسع و عشرين ورقـــة (١٠١ - ١٣٠) ، مكتوبة بخطٍّ نسخيٍّ كتبها الناسخ علي بن بيري بن يوسف ، ســـنة ١٠٣٤هـــ / ١٦٢٥ م ، في حصن (بدرنش) ، و هي من أوقاف ألجي إبراهيم باشـــا ، محافظ البوسنة في زمنه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٦/٨٨١)و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجـــي إبـــراهيم باشـــا (الفيروزيَّة) بترافنيك. .

الكتاب السابع :

مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار للتحضيض إلى سنن السيد المختار ﷺ [1] .

لعلاء الدين علي بن محمد المصري[2] (ت نحو : ١١٢٧هـــ / ١٧١٥ م) .

و هو كتابٌ جامعٌ لأحاديث سنن الأقوال و الأفعال ، و غيرها ، في ثمانٍ و أربعـــين باباً ، يكثر فيه مؤلِّفه النقـــل عـــن الإمـــام محمـــد بـــن محمـــد حجـــة الإســـلام الغزالي [3]رحمه الله .

و توجد منه ثلاث نسخ خطية في البوسنة فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٦٩٣/٢ .

٢ علاء الدين المصري : فقيه ، واعظ ، من آثاره أيضاً : كشف القناع عن ألفاظ شبهة الســماع ، و الأجوبــة الغالية عن المسائل الخافية .

انظر ترجمته في : الأعلام ٥ / ١٦٨ ، هدية العارفين ١ / ٧٧٣ ، معجم المؤلفين ٧ / ٢٣٣ .

٣ الغزالي ، هو : زين الدين ، أبو حامد ، الطوسي ، الشافعي ، الشيخ الإمام البحر ، أعجوبة الزمان ، صــاحب التصانيف ، و الذكاء المفرط ، تفقه ببلده أولا ، ثم رحل إلى نيسابور ، فلازم إمام الحرمين ، قدم بغداد فــولي تدريس النظامية ، ثم درس بنظامية نيسابور ، و صحب الفقيه نصر المقدسي بدمشق ، قال الذهبي : (أدخلــه سيلان ذهنه في مضايق الكلام ، و مزالق الأقدام ٠٠ فرحم الله أبا حامد فأين مثله في علومه و فضائله ، ولكن لا ندعي عصمته من الخطأ و الغلط ، و لا تقليد في الأصول) .

انظر ترجمته في : تبيين كذب المفتري ص ٢٩١ ، الكامل لابن الأثير ١٠ / ٤٩١ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢١٦ سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٢٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي ٦ / ١٩١ ، طبقات الأسنوي ٢ / ٢٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٣ .

تقع في (٣٢٠) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، و لا يعرف اسم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه على وجه التحديد ، إلاَّ أنه قريـــب مـــن خـــط عبـــد الله قنطميري البوسنوي المعـــــروف ، و عليها تملك باســـــم أبي بكر بن محرم بـــن ولي الأقحصاري ، و حسين عبدي قدري أفندي زاده ، و عبد الله بن أحمـــد ، و كلُّهـــم بوسنويون ، و هي محفوظة في دار المخفوظات بموستار تحت رقم : (٢٢٧٢/١٧٠٩) و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الثانية :

تقع في (٣٠٦) أوراق ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اســـم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم مصطفى بن سليم مؤذن مسجد ســـنان باشا في بلدة (ليفنو) قرب موستار ، سنة ١٠٦٧هــ / ١٦٥٧ م ، و هي محفوظة في دار المخفوظات بموستار تحت رقم : (٢٢٧٠/٥٦٥٦) و قد نُقلت إليهـــا مـــن مكتبـــة عثمان أفندي صوقولوفيتش .

النسخة الثالثة :

تقع في (٣٦٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخ تعليقي ، مكتوب ســـنة ١١٨٥هـــــ/ ١٧٧١م ، لا يعرف اسم كاتبها، و هي محفوظة في دار المخفوظات بموستار تحت رقم : (٢٢٧١/٦٣٩٤) و قد نُقلت إليها من مكتبة بسيم أفندي قرقط الخاصة .

الكتاب الثامن :

رياض الآحايين .

تأليف أبي جعفر بن بختيار البخاري [١] .

١ لم أقف له على ترجمة .

توجد منه نسخة وحيـــدة في البوسنة ، تقع في (٥٥) ورقة ، مكتوبـــة بخـــط تعليقي سنة ١١٨٥ هــ / ١٧٧١ م ، و هي محفوظة في دار المحفوظات بموستار ، تحت رقم :(٣٧٢ / ٢٥٧) .

الكتاب التاسع :

كنـــز العرفان .

تأليف محمد أسعد أفندي[١] .

و هو كتاب جامع أورد فيه مؤلفه ألف حديث و حديث مختارة ، جمعها و ترجمهـــا إلى اللغة التركية ، في عهد السلطان عبد الحميد[٢] رحمه الله .

و للكتاب نسخة واحدة في البوسنة و الهرسك ، تقع في (٨٨) ورقـــة ، مكتوبـــة بخط الرقعة ، و قد كتبها محمود جميل بن مصطفى ، ســـنة ١٣١٩هــــ /١٩٠١م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بســـراييفو تحـــت رقـــم : (٥٩٣/٤١٣٩) .

الكتاب العاشر :

مجموعة الأحاديث المئة و العشرين .

تأليف أبي الأسعد أحمد بن محمد الشهير بكاتب الفتوى[٣] .

و هو كتاب جامع أورد فيه مؤلفه مئة و عشرين حديثاً مختار مما رواه الشـــيخان أو أحدهما ، و قسَّمه إلى ثلاثة أقسام ، أورد في القسم الأوَّل منها أربعين حديثاً مما اتفـــق

---

١ لم أقف له على ترجمة .

٢ السلطان عبد الحميد ، هو : الثاني ، آخر سلاطين الدولة العثمانية ، تولى الحكم بعد خلع أخيـــه الســـلطان : مراد بن عبد الحميد ، سنة ١٢٩٣ هــ / ١٨٧٦ م ، و حكم أكثر من ثلـــث قـــرن ، و نـــادى بالجامعـــة الإسلامية ، ثم تم خلعه بانقلاب قام به رجال الاتحاد و الترقي سنة ١٣٢٧ هــ / ١٩٠٩ م .

٣ لم أقف له على ترجمة .

الشيخان على صحته ، و في الثاني أربعين حديثاً أخرى مِمَّا انفــرد بــه البخــاري في صحيحه ، و في القسم الأخير أربعين حديثاً مما انفرد به الإمام مسلم رحمه الله .

و للكتاب نسخة واحدة في البوسنة و الهرسك ، تقع في عشــرة أوراق ، مكتوبــة بخط نسخي ، كتب سنة ١٣١٩ هــ /١٩٠١ م ، و لا يعرف اســم كاتبــها، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغــازي خســرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٤٠١/١٠٤٥,١) ، و قد نُقلت إليهــا مــن مكتبة محمد أنور قاضيتش .

الكتاب الحادي عشر :

رسالة في كلام خاتم الأنبياء و الخلفاء و الأولياء .

لمؤلِّفٍ مجهول .

و هي رسالة صغيرة جمعت طائفة من الأحاديث (و معظمها يتردد بين الضــعيف و الموضوع) مع ما يناسبها من الآثار ، و لها في البوســنة ثلاث نسخ خطية ، فيما يلــي بيانهما :

النسخة الأولى :

و هي كثيرة النقص ، ويقع القدر الموجود منها في عشــرة أوراق ، مكتوبــة بخــط تعليقي ، كتبها عبد الوهاب بن عبد الوهاب ، سنة ١٢٠٨هـــــ/ ١٧٩٤ م ، و هـــي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحــت رقم : (٣٣٠٢،٦/٢١٢٩).

النسخة الثانية :

تقع في (٧١) ورقة ، مكتوبة بخط نسخ تعليقي ، سنة ١٢١٤ هــــ / ١٨٠٠ م لا يعرف اسم كاتبها ، و عليها تملك باسم صالح بن مصــطفى شمعــي زاده (شمعيــتش) البوســنوي ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســرو بيــــك

بسراييفو تحت رقم : (٣٩٩٣ / ٢١٣٠) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة الثالثة :

تقع في (٨٥) ورقة ، و هي ناقصة الآخر ، و قد كتبت بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢١٣١/٩٣٠) .

الكتاب الثاني عشر :

أوائل كتب الحديث (و يعرف اختصاراً بأوائل القلعي) [١] .

تأليف : القلعي (؟) [٢] .

و هو كتابٌ صغير جمع فيه مؤلِّفه رحمه الله الحديث الأوَّل من كلِّ كتاب من كتب الحديث الشهيرة ، و أوَّلها الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله .

توجد نسخة خطية واحدة منه و تقع في (١١٤) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٥٩١/٣٥٠٠،١٨) .

خامساً : كتب الأحاديث القدسيَّة :

الأحاديث القدسية :

قال شهاب الدين بن حجر الهيتمي رحمه الله [٣] (ت ٩٧٣ هـ / ١٥٦٦ م) في شرح الحديث الرابع و العشرين من (الأربعين النووية) ، و هو حديث أبي ذر

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٥٢٢ .

٢ القلعي : لم أعرفه .

٣ الهيتمي ، هو : أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر — نسبة على ما قيل إلى جدّ من أجداده كان ملازماً للصمت فشبه بالحجر – السعدي ، الأنصاري ، أبو العباس ، الفقيه الشافعي ، مشارك في أنواع من =

الغفاري[1] رضي الله عنه ، أ ن رسول الله ﷺ قال : (يا عبادي إني حرَّمت الظلم على نفسي ، و جعلته بينكم محرَّماً فلا تظالموا) [2] : (اعلم أن المضاف إليه تعالى أقسام ثلاثة ، أوَّلها – و هو أشرفها – القرآن الكريم ... و ثانيها كتب الأنبياء قبل تغييرها و تبديلها ... و ثالثها بقيَّة الأحاديث القدسية ، و هي ما نقل إلينا آحاداً عنه ﷺ مع إسناده لها عن ربه ، فهي من كلامه تعالى ، فتضاف إليه ، و هو الأغلب و نسبتها إليه حينئذ نسبة إنشاء ، لأنَّه المتكلم بها أوَّلاً ، و قد تضاف إلى النبي ﷺ لأنه المخبر بها عن الله تعالى، بخلاف القرآن فإنه لا يُضاف إلاَّ إليه تعالى ، فيقال فيه : قال الله تعالى، وفيها – أي في الأحاديث القدسية – قال رسول الله ﷺ فيما يروى عن ربِّه تعالى) [3] .

= العلوم ، أذن له بالإفتاء و التدريس و عمره دون العشرين ، قال ابن العماد : (ازدحم الناس على الأخذ عنه ، و افتخروا بالانتساب إليه) ، ولد بمصر في محلة أبي الهيتم بالغربية فنسب إليها ، و توفي بمكة

انظر ترجمته في : شذرات الذهب ١٠ / ٥٤١ – ٥٤٢ ، النور السافر ص ٢٨٧ – ٢٩٢ ، الكواكب السائرة ٣ / ١١١ ، البدر الطالع ١ / ١٠٩ ، معجم المؤلفين ٢ / ١٥٢ .

١ أبو ذر الغفاري رضي الله عنه ، هو : صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه ، فقيل : جندب بن جنادة ، و قيل غير ذلك ، كان خامس خمسة في الإسلام ، أسلم بمكة ، ثم رجع إلى قومه بأمر النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة على رسول الله ﷺ فلازمه و جاهد معه ، من القراء و علماء الصحابة .

قال الذهبي : (كان رأسا في الزهد و الصدق و العلم و العمل ، قوالا بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، على حدة فيه) . توفي بالربذة في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ٣٢ هـ / ٦٥٣ م .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ٢٢٧ ، الحلية لأبي نعيم ١ / ١٥٦ – ١٧٠ ، أسد الغابة ٣٥٧/١، تهذيب الكمال ٣٣ / ٢٩٤ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٦ – ٧٨ .

٢ **الحديث** : أخرجه مسلم (٢٥٧٧) في البر و الصلة ، باب : تحريم الظلم ، و الترمذي (٢٤٩٥) في صفة القيامة ، و ابن ماجه (٤٢٥٧) في الزهد ، باب : ذكر التوبة ، و البخاري في " الأدب المفرد " (٤٩٠) باب : الظلم ظلمات ، و عبد ا لرزاق في " المصنف " (٢٠٢٧٢) ، و أحمد ٥ / ١٦٠ ، و الطيالسي (٤٦٣) و ابن حبان (٦١٩) ، و الحاكم في " المستدرك " ٤ / ٢٤١ ، و أبو نعيم في " الحلية " ١٢٥/٥ – ١٢٦.

٣ ذكر هذا الكلام جمال الدين القاسمي ، في " قواعد التحديث " ص ٥٧ .

و قد أفرد عدد من أهل العلم الأحاديث القدسية بالجمع ، كما فعل محيـــي الـــدين محمد بن علي بن عربي الحاتمي الأندلسي[1] (ت : ٦٣٨ هـــ / ١٢٤١ م) في كتـــاب مشكاة الأنوار فيما روي عن الله سبحانه و تعالى من الأخبار[2] . و الشيخ عبد الرؤوف المناوي[3] (ت : ١٠٣١ هــ/ ١٦٢١ م) في كتاب الإتحافـــات الســـنية بالأحاديـــث القدسية [4] .

و أثناء بحثي لم أقف فيما زرت من مكتبات البوسنة على ما كنت أتوقع من مجامع (الأحاديث القدسية) ، بل كلٌّ ما وقفتُ عليه في هذا الباب كتابان لمؤلفين مجهـــولين و جزء صغير .

أما الكتابان فهما :

الكتاب الأوّل :

الصحائف القدسية (أو الموعظة في الأحاديث القدسية) .

و هو كتاب مختصر يحوي إحدى و أربعين موعظة ، أقام مؤلِّفه كـــلاً منـــها علـــى حديث قدسي ، بدأها بذكره ، و له في البوســـنة نســـختان خطيتـــان فيمـــا يلـــي وصفهما :

---

١ ابن عربي : علامة صوفي ، صاحب التواليف الكثيرة ، إلا أنه متكلم فيه بكلام شديد ، قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام : (هو شيخ سوء مقبوح كذاب) . و قال الذهبي : (و من أردأ تواليفه كتاب الفصوص ، فـــإن كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر) .

انظر ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٣ / ٥٥٥ ترجمة ٢٩٧٢ ، سير أعلام النـــبلاء ٢٣ / ٤٨ ، العقد الثمين ٢ / ١٦٠ – ١٩٩ .

٢ طبع بالقاهرة سنة ١٣٦٩ هـــ / ١٩٥٠ م بمطبعة الصدق الخيرية ، تعليق أبي بكر مخيون ، في ١١١ صفحة.

٣ المناوي ، هو : زين الدين ، القاهري ، الشافعي ، عالم مشارك في أنواع العلوم ، صاحب تصانيف كـــثيرة ، توفي بالقاهرة .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ٢ / ٤١٢ ، البدر الطالع ١ / ٣٥٧ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٢٠ .

٤ طبع بالقاهرة سنة ١٣٩٣ هـــ / ١٩٧٣ م ، في مطبعة محمد علي صبيح .

النسخة الأولى :

تقع في (٣٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و عليها تملُّكٌ باسم القاضي مصطفى أديب بن إبراهيم المعروف باسم قُجق زاده السرائي ، و هي من أوقاف ذي الفقار آغا بن محمد سباهي زاده ، من أهالي الهرسك ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١،٥٧٨/٢٤٠٧) .

النسخة الثانية :

و هي كثيرة النقص ، و يقع القدر الموجود منها في خمسة أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٨،١٢١٤/١٦٥٢) .

الكتاب الثاني :

الأحاديث القدسية .

توجد منه نسخة خطية وحيدة في البوسنة ، تقع في عشرة أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١،٥٤٩/٩٢١) .

أمّا الجزء الذي أشرت إليه آنفاً ففيه جملة من الأحاديث القدسية مستخرجة من كتاب (**مشارق الأنوار**) .

تأليف الحسن الصغاني .

و يقع في ثلاثة أوراق (١٢٦-١٢٨) ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ عبد الوهاب بن الشيخ أحمد بن الحاج عبد الله ، سنة ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م ، و عليها

تمّلُّكٌ باسم الحاج محمد آغا الغراتشانيتسي (من أهالي بلدة غراتشانيتسا البوسنوية) سنة ١١٨٠ هـ / ١٧٦٧ م .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٤،٤١٥٠/٢٢٩٠) .

سادساً : كتب الأحاديث المشهورة :

يوجد في البوسنة نسخٌ خطِّيَّة لكتابين من كتب هذا الفن ، و هما :

الكتاب الأوَّل :

اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة [1] .

تأليف بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي [2] (ت : ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م) .

توجد في البوسنة قطعة من إحدى نسخ الكتاب تقع في (٢٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف ألجي إبراهيم باشا ، محافظ البوسنة في زمنه ، و قد نقلت من مكتبته في ترافنيك ، إلى خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، حيث تحفظ حالياً ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٧،٨٨١/١٩٧٤) .

---

١ كتاب مطبوع ، نشرته دار الكتب العلمية في بيروت ، سنة ١٤٠٦ هـ ، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

٢ الزركشي ، هو : محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ، بدر الدين ، المصري ، الشافعي ، أصولي ، أديب ، فاضل ، له من الكتب إعلام الساجد بأحكام المساجد ، و البحر المحيط في أصول الفقه ، و البرهان في علوم القرآن ، و التنقيح في شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري ، و كثيرٌ غيرها .
انظر ترجمته في : إنباء الغمر ٣ / ١٣٨ ، الدرر الكامنة ٣ / ٣٩٧ ، شذرات الذهب ٨ / ٧٥٢ ، هديّة العارفين ١٧٥/٢ .

الكتاب الثاني :

الدرر المنتثرة في الأحاديث المنتشرة [1] .

تأليف الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[2] (ت : ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م).

توجد بالبوسنة نسخة [3] كاملة منه ، تقع في (٣٠) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، كتبها عبد الله قنطميري .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٧٧/١٦٨٨،٢) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

سابعاً : كتب الترغيب و الترهيب :

الترغيب و الترهيب [4] .

تأليف الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري [5] (ت : ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١٤٨/٢ ، و هو كتاب مطبوع ، قامت بنشره مطبعة البابي الحلبي ، في القاهرة ، سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .

٢ السيوطي : تقدمت ترجمته .

٣ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيّة و الفارسيّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٣٦٢/١ تحت رقم : ٥٧٧ .

٤ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٦٧/١ ، حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٤٠٠/١ ، و هو كتاب مطبوع ، نُشر في الهند سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣ م .

٥ المنذري ، هو : أبو محمد الشامي الأصل ، المصري ، الشافعي ، الإمام الحافظ العلامة ، ولد سنة ٥٨١ هـ /١١٨٥ م ، قال عنه الذهبي : (كان متين الديانة ، ذا نسك و سمت و جلالة ، و ما كان في زمانه أحفظ منه) .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٢٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي ٨ / ٢٥٩ ، شذرات الذهب ٧ / ٤٧٩ ، هديّة العارفين ١ / ٥٨٦ ، معجم المؤلّفين ٥ / ٢٦٤ .

و للكتاب ذي المجلَّدين في البوسنة و الهرسك نسختان خطيتان ، كلٌ منهما لمجلَّدٍ منه ، و فيما يلي وصفهما :

النسخة الأولى :

للجزء الأوَّل من الكتاب ، و فيها نقصٌ من البداية ، و يقع القدر الموجود منها في (٢٥٣) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ قديم ، كتبها عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله المؤذن الشافعي البعلي ، سنة ٨٦٧ هـ /١٤٦٢م . و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٧٦) .

و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الثانية :

للجزء الثاني من الكتاب ، تبدأ بباب : النكاح ، و تقع في (٢٥٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخيٍ قديم ، كتبها أبو بكر بن يوسف بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المعوي العدوي الشافعي ، في المدرسة الفارسيَّة قرب المسجد الأموي بدمشق ، سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م ، و هي محفوظةٌ حالياً خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٩٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

التقريب من الترغيب و الترهيب :

و هو مختصر كتاب الترغيب و الترهيب للمنذري [١] .

تأليف محمد بن أبي بكر بن خضر الديري [٢] (ت : ٨٦٢ هـ /١٤٥٨م) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٦٧/١ - ٦٢٧/١ ، و هديّة العارفين ، للبغدادي : ٢٠١/٢ ، و قد طبع مؤخَّراً ، و نشرته دار اليمامة بدمشق ، سنة ١٤١١هـ .

٢ الديري ، هو : شمس الدين ، أبو عبد الله ، الصفدي ، القادري ، فاضل ، ولد بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد ، وزار دمشق و مصر غير مرة .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٧ / ١٦٧ ، هديّة العارفين ٢ / ٢٠١ ، الأعلام ٢٨٤/٦ ، معجم المؤلفين ١٠٨/٩.

توجد منه نسخة للجزء الثاني فقط و هي ناقصة من أوَّلها و آخرها [1] ، و يقع القـــدر الموجود منها في (١٥٠) ورقة مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، كتب معظمها علي بن أبي بكـــر ، و هو حفيد المؤلِّف رحمه الله ، و أتمَّه محمد بن الأمير ، سنة ١٠٥٣هـــ / ١٦٤٣ م .

و على هذه النسخة ما يفيـــد ملكيتـــها لمحمـــد جـــاويش ، بطـــرابلس ، ســـنة ١٠٦٢هــ/١٦٥٢م ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســـرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣٩٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

ثامناً : كتب الشمائل و الخصائص النبويَّة .

إنَّ موضوع شمائل النبي ﷺ و صفاته وثيـــق الصلة بموضوع الســـيرة النبويـــة مباحثها ، و إن استقل عنها في التأليف و التصنيف ، لذلك ألحق مباحـــث الشـــمائل بمباحث السيرة غير واحد من العلماء ، و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي [2] رحمه الله ، حيث شرع في جمـــع الشمائل بعد أن فرغ من كتابة السيرة مباشرةً [3] ، و قال :

---

١ نظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبـــة الغـــازي خســـروبيك : ٣٣٢/١-٣٣٣ تحت رقم : ٥٤٢ .

٢ ابن كثير ، هو : إسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين ، أبو الفداء ، محدث ، مؤرخ ، مفسر ، فقيه ، أصولي ورع ، صاحب التصانيف الرائقة المفيدة ، توفي سنة ٧٧٤ هـــ / ١٣٧٣ م .
انظر ترجمته في : المعجم المختص للذهبي ص ٧٤ — ٧٥ ، طبقات الشافعية لابن قاضـــي شـــهبة ٣ / ١١٣ ، الدرر الكامنة ١ / ٣٧٣ ، البدر الطالع ١ / ١٥٣ .

٣ لقد ألَّف الحافظ ابن كثير رحمه الله كتاباً بسيطاً في سيرة النبي ﷺ سماه (السيرة النبوية) و كثيراً ما كان يُحيل عليه في تفسيره و غيره ، إلا أن هذا الكتاب ظلَّ ضمن (البداية) و طبع معه مراراً ، إلى أن ارتأى القـــائمون على مكتبة عيسى البابي إفراده بطبعة خاصة ، فطبعوه مستقلاً جزاهم الله خيراً .

((وهذا أوان إيراد ما بقي علينا من متعلقـــات الســـيرة الشـــريفة ، و ذلـــك أربعــــــة كتب : الأول في الشمائل ، و الثاني في الدلائل ، و الثالث في الفضـــائل ، و الرابع في الخصائص ، و بالله المستعان)) [1] .

و عليه فإن موضوع الشمائل يُعد من ملاحـــق السير الـــتي أردفـــت بهـــا في التأليف و التصنيف .

غير أن هذا لم يحل دون إفراد الشمائل الشريفة بكتب مستقلة ، فقد عدها كثير من العلماء من علوم الحديث ، بحكم مادتها التي تبحث في أحوال النبي ﷺ ، ســـواء في العبادات أم الأخلاق ، أم المعاملات ، و جمعوا ما روي عنه من الأقـــوال و الأفعـــال و التقريرات إلى جانب صفاته الخَلقية ، و الخُلُقية مما هو منثور في كتب الحديث و الســـير و غيرها .

و كتاب (الشمائل النبوية و الخصال المصطفويَّة) المعروف اختصاراً بالشمائل ، للإمام أبي عيسى الترمذي [2] رحمه الله ، هو أشهر الكتب التي تناولت هذا الموضوع و هو كتاب نفيس في بابه عني به العلماء ، و تواصوا به ، و أفادوا منه ، فمنهم الشـــارح له ، و المحشِّي عليه ، و منهم المترجم و الناسخ له ، و كلُّهم يثني عليه خيراً .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : ((قد صنف الناس في هذا – يريـــد موضـــوع الشمائل النبوية الشريفة – قديماً و حديثاً ، كتباً مفردةً و غير مفردة ، و من أحسن من

---

١ شمائل الرسول ، للحافظ ابن كثير ، بتحقيق مصطفى عبد الواحد ، ص : ٣ .

٢ الترمذي ، هو : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، السلمي ، إمام في الحديث ، ارتحل فسمع بخراسان و العراق و الحرمين ، و لم يرحل إلى مصر و الشام ، و قد أضر في كبره بعد رحلته و كتابته العلـــم ، قال الذهبي : (جامعه قاض له بإمامته و حفظه و فقهه ، و لكن يترخص في قبول الأحاديث ، و لا يشدد ، و نفسه في التضعيف رخو) ، مات بترمذ .
انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٤ / ٢٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٣ ، سير أعلام النـــبلاء ١٣ / ٢٧٠ ، البداية و النهاية ١١ / ٦٦ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٨٨ ، الأعلام ٢ / ٣٦٧ .

جمع في ذلك فأجاد الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله أفـــرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل)) [1] .

و في البوسنة و الهرسك نسخ خطيَّة لأربعة من كتب الشمائل المعروفـــة ، مـــع بعض شروحها و مختصراتها ، فيما يلي وصفها :

الكتاب الأوَّل :

الشمائل النبويَّة .

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـــ / ٨٩٢ م) .

وقد وقفتُ على إحدى عشرة نسخة خطِّيَّة من كتاب الشمائل و عدَّة نسخ خطيَّة لشروحه في مكتبات البوسنة و الهرسك فيما يلي وصفها :

أوَّلاً : مخطوطات كتاب الشمائل النبويَّة :

النسخة الأولى :

و هي كاملة تقع في (٨٧) ورقة ، كتبها بخطٍ نسخيٍّ واضحٍ القاضي عزَّتي صـــالح سنة ١٠٩٤ هــــ / ١٦٨٢م ، و عليها إهداءٌ من قاضي ســـرايیفو إبـــراهيم أفنـــدي ، يرجع تاريخه إلى سنة ١١٦٩ هـــ / ١٧٥٥م ، و هي من أوقاف هرمو زاده .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايیفو تحـــت رقم (١٧٩٠/٤٣٧) .

---

١ شمائل الرسول ، لابن كثير ، ص : ٥ .

النسخة الثانية :

تقع في (٤٥) ورقة ، و هي ناقصة من آخرها ، و مكتوبة بخط تعليقـــي جميـــل ، كتبها مصطفى النقشبندي ، المعروف باســـم عطَّـــار زاده ، ســـنة ١١٦٩ هــــــ / ١٧٥٦ م ، و هـــي محفوظـــة في مكتبـــة الغـــازي خســـرو بيـــك تحـــت رقـــم : (١،٢٤٠٨/٤٣٨) .

النسخة الثالثة :

و هي كاملة تقع في أربع و أربعين ورقة ، كتبـــها عبـــد الـــرحمن بـــن أبي بكـــر البانيالوكي[1] ، سنة ١١١٣هـــ/١٧٠١م ، في المدرسة السليمانية بمكة المكرمة .

و هي محفوظةٌ حالياً ضمن مجموعة الكتب الشرقيَّة في الأكاديـــــميَّة اليوغســـلافيَّة تحت رقم (١/١١٦٧) .

النسخة الرابعة :

و هي ناقصةٌ من أوَّلها و تقع في سبعٍ و خمسين ورقة ، في بدايـــة مجمـــوعٍ يحـــوي بالإضافة إليها قصيدة البردة للبوصيري[2] ، و يعود تاريخ نسخها إلى سنة ١١٢٧هـــــ / ١٧٤٨ م .

---

١ البانيالوكي نسبة إلى مدينة (بانيالوكا) ثاني مدن البوسنة بعد العاصمة سراييفو ، و قد احتلـــها الصـــرب في الحرب الأخيرة ، و اتخذوا منها عاصمة لكيان صرب البوسنة .

٢ البوصيري ، هو : محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله ، شرف الدين ، أبو عبـــد الله الصـــنهاجي ، الدلاصي ، المغربي الأصل ، البوصيري المنشأ ، صوفي من أهل الطرق ، ناظم ، ولد بدلاص سنة ٦٠٨ هــــ / ١٢١١ م ، و توفي بالأسكندرية سنة ٦٩٤ هـــ / ١٢٩٤ م .

انظر ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣ / ١٠٥ – ١١٣ ، شذرات الذهب ٧ / ٧٥٣ ، كشف الظنون ١٣٣١ و ١٣٤٩ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٢٨ .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٨٨٣ / ١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك [١] .

النسخة الخامسة :

و هي كاملة مُتقنة ، تقع في سبع و أربعين ورقة ، مكتوبة في سراييفو بخط تعليقي واضح ، كتبها الناسخ البوسنوي عبد الله بن أحمد قنطميري [٢] .

و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم (١٧٤٢،١/٤٣٦) .

النسخة السادسة :

و هي كاملة تقع في سبعٍ و أربعين ورقة ، جاء في آخرها ما نصُّه: (قد اتفق الفراغ من تسويده وقت العصر بمدرسة حكيم جلبي لسنة أربع و ستين و مئتين بعد ألفٍ) ، و عليها تملك باسم حسين بن مفيد الدين الحسيني .

و هي موجودة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم (١٣٢٢،٤/١٥٢) .

النسخة السابعة :

و هي كاملة و واضحة ، تقع في ثنتين و تسعين ورقة ، كُتبت بخط الناسخ البوسنوي أحمد بن محمد بن علي بن مصطفى آغا بن صالح آغا ديزدتر بن حسين آغا بن أحمد آغا ، سنة ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م ، و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو برقم (٣٠٢٩) ، و لم تتح لي فرصة معاينتها بسبب عمليات الترميم في المكتبة .

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ٢٦٨/١ تحت رقم : ٤٣٥ .

٢ لم أقف على ترجمة له .

النسخة الثامنة :

تقع في مئةٍ و أربع عشرة ورقة متوسطة الحجم ، نسخها بخطٍ نسخيٍّ جميل الناسخ البوسنوي سليمان جابيتش بن شاكر أفندي، سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م [1] .

وهي موجودة في دار مخطوطات الهرسك بمدينة موستار تحت رقم (٢٥٦) .

كما يوجد في دار مخطوطات الهرسك ثلاث مخطوطات أُخرى ، أرقامها (٢٠٩-٢١١-٢٢٢) [2] ، و قد حال دون تمكني من معاينتها سقوط موستار في أيدي كروات البوسنة ، و اتخاذها عاصمة لدولة الهرسك التي أعلنوها سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

ثانياً : مخطوطات شروح (الشمائل) في مكتبات البوسنة :

كان لمكتبات البوسنة حظٌ وافر من شروح شمائل الترمذي ، و دورٌ هام في حفظها ، و قد وقفتُ على عدة نسخٍ خطيَّة لبعض شروح (الشمائل) أعرضها في ما يلي :

الشرح الأول :

و هو بعنوان : **أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل .**

للحافظ أحمد بن حجر الهيتمي (ت :٩٧٣هـ/١٥٦٥م) .

شرح الهيتمي رحمه الله شمائل الترمذي في المسجد الحرام ، و أثبت ذلك في مقدمته فقال : (الحمد لله رب العالمين ... و بعد فهذه عجالةٌ علَّقتها على مشكل شمائل الإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي رحمه الله علَّقتها لمَّا قرئ عليَّ في رمضان سنة تسع و أربعين و تسعمئة بحرم مكة المكرمة ...) ، و قال في آخره : (فرغتُ منه لثمانية

---

١ انظر : فهرس المخطوطات الشرقية بدار مخطوطات الهرسك ، في موستار ، ص : ٣٧ تحت رقم : ٣٦ .

٢ انظر : فهرس المخطوطات الشرقية بدار مخطوطات الهرسك ، في موستار ، ص :٢٤-٤٠- ٣١ تحت رقم : ٦ - ٤٣- ٢٣ .

عشر من رمضان سنة تسعٍ و أربعين و تسعمئة (١٥٦١ م) ، و كان الابتداء فيه ثالث رمضان من السنة المذكورة) .

و لهذا الشرح في البوسنة نسخة واحدة كاملة تقع في ثنتين و تسعين ورقة ، كتبها محمد بن صلاح الدين البكري التيمي الدمنهوري ، في حياة مؤلفها ، و قرأ غالبها عليه عام ثمان و ستين و تسعمئة ، و عليها ما يفيد ملكيتها للشيخ عبد العزيز مؤمن زاده المدرس في مدرسة كركجي باشا بتركيا .

و ترجعُ أهميَّتها إلى قِدم تاريخ نسخها ، و كون ناسخها أحد تلاميذ المؤلف ، و قد قرأ معظمها عليه ، كما صرَّح بذلك في نهايتها .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٤٤١/٥٠٧) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **جمع الوسائل في شرح الشمائل** .

للشيخ علي القاري رحمه الله (ت : ١٠١٤هـ/١٦٠٥م) .

و قد شرح الشيخ علي القاري رحمه الله كتاب (الشمائل) في مكة المكرمة سنة ثمانٍ و ألفٍ للهجرة .

و لهذا الشرح في البوسنة عدَّة نسخ خطية فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

و هي كاملة تقع في مئتين و ثمان و سبعين صفحة مكتوبة بخط نسخي واضح يتخلله بعض التعليق و لا يُعرف اسم ناسخها و لا تاريخ النسخ .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٤٤٣/٣٢٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي بسراييفو .

النسخة الثانية :

تقع في ثنتين و خمسين و مئتي ورقة مكتوبة بخطٍ نسخي قديم ، كتبها إسماعيـــل (كذا ورد ذكره) باسطنبول ، في رمضان سنة ١١٢٧هـ/١٧١٥م ، و عليهـــا مـــا يفيد ملكيتها لعمر بن محمد البوسنوي عام ١١٧٦هـ/١٧٦٢م ، ثم عمر زهدي عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م ، ثم محمد شاكر مويدوفيتش .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (١٣٢٧) ، و قد أهدتها إلى المكتبة الخسرويَّة أخيراً السيدة منيبة مويدوفيتش .

النسخة الثالثة :

تقع في تسعٍ و سبعين و ثلاثمئة ورقة ، مكتوبة بخط نسخ تعليق ، كتبها الناســـخ البوسنوي مصطفى بن إبراهيم الملقـــب بجقـــوري ، في مدينـــة بانيالوكـــا ســـنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م ، و عليها ما يفيد ملكيتها للقاضي محمد رشـــيدحافظ زادة ، قاضـــي بانيالوكا .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٣٧٤/٤٤٤) .

النسخة الرابعة :

تقع في ثنتين و سبعين و خمسمئة ورقة ، كتبها بخط النسخ عبد الله الأبوصـــيري الشافعي ، سنة ١١٥٦هـ/١٧٤٣م [١] .

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبـــة الغـــازي خســـروبيك : ٢٧٤/١ تحت رقم : ٤٤٥

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣٩٠٣) ، و قد نقلها إلى الخسروية من مكتبة قركوز بك في موستار عبد الرؤوف ساجني الشهيد رحمه الله .

كما توجد في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٢١٤٧ / ١٨) قطعة صغيرة من (**جمع الوسائل**) للشيخ علي القاري ، تقع في ثلاثة أوراق ، و هي وقف من سليم أفندي مفتيتش و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٨،١٣٥٦/٢١٤٧).

الشرح الثالث :

و هو من تأليف الشيخ عبد الرؤوف المناوي رحمه الله (ت : ١٠٣١ هـ /١٦٢١ م) .

و أوَّلـه : (شمائل أهل الفضائل في الحديث و القديم ...) . و هو مكتوب بخط النسخ ، بقلم الناسخ علي بن حسن بن تاج الدين ، سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٧ م ، ، و هو محفوظ اليوم تحت رقم : (٣٣٥٨ / ٤٤٦) ، في مكتبة الغازي خسرو بيك ، و قد نقل إليها من مكتبة الحاج خليل أفندي الغراجانيتسي الوقفية [١] .

الكتاب الثاني :

و هو : **كتاب الشِّفا بتعريف حقوق المُصطفى .**

تأليف : القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت : ٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م) .

و لهذا الكتاب في مكتبات البوسنة عدة نسخ خطية ، إضافة إلى عدة نسخٍ خطِّيَّة لشروحه، فيما يلي وصفها :

---

١ انظر : قاسم دوبراجا : فهرس المخطوطات العربية و التركيَّة و الفارسيَّة في مكتبة الغازي خسروبيك : ١/٢٧٥ تحت رقم : ٤٤٦

أوَّلاً : مخطوطات كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

النسخة الأولى :

تقع في (٢٥٠) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي كتبها خالد بن إسماعيل الطرابلسي في دمشق سنة ٧٦٤ هـ / ١٤٦٣ م ، و هي من أوقاف ميشاه أفندي البوسنوي و قاضي فوتشا مصطفى بن إبراهيم على أهالي مدينة (فوتشا) البوسنوية ، سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٥ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٣/١٣٠) .

النسخة الثانية :

تقع في (٢١١) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي يتخلله بعض النسخ ، ذُكر في آخرها أنَّها بخط أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن عيسى العفطي الشافعي ، المعروف بابن دينار ، سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م ، و في مكان آخر ذُكر أن محرِّر هذه النسخة هو سليمان بن علي بن محمد ، المدرس في مدرسة (نَشانجي باشا) باسطنبول ، سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م . و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٤/٢٥٦) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك.

النسخة الثالثة :

تقع في (١٧٤) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي كتبها خجا زاده أحمد بن محمد ، سنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٩ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٥/٣٦٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

النسخة الرابعة :

تقع في (٢٣٠) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي كتبها علي بن أيوب بن موسى المالكي ، سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، و عليها تملك باسم محمد صالح عبد الرحيم و عبد الله حسن بيك محرمي زاده ، و محمد خانجيتش ، و من مكتبة هذا الأخير نُقلت إلى مكتبة الغازي خسرو بيك حيث تحفظ اليوم تحت رقم : (٤٨٣/٤٨٦) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٣١٦) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٧/٧٠٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة حسن أفندي يويو زاده .

النسخة السادسة :

تقع في (٢٨١) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي كتبها مصطفى بن مصطفى الأَسكوبي في مدرسة الغازي خسرو بيك سنة ١٢١١ هـ / ١٧٩٧ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٨/١٢٣١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك.

النسخة السابعة :

تقع في (١٣٢) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي ، كتبها فيض الله إسماعيل جنتي زاده (جنَّتيتش) البوسنوي ، في سراييفو سنة ١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م ، و قد أوقفها موستاي بيك جنتيتش على عقبه ، سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٩/١٢٣٤) .

النسخة الثامنة :

تقع في (١٨٨) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ النستعليق ، كتبها محمد حلوى زاده ، سنة ١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٩٠/ ٢١١٣) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٢٣٧) ورقة (١-٢٣٧) ، مكتوبة بخطٍّ نسخي كتبها سيد حسين صادق القادري ، سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٨٩ م ، و هي من أوقاف أحمد عاصم متولي على مدرسة الغازي خسرو بيك و تحفظ اليوم ضمن مجموع في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (١،٢٨٠٨/٤٩١) .

النسخة العاشرة :

تقع في (١٩٧) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي ، كتبها حسين بن حسين البلغرادي سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م ، و عليها تملك باسم الحاج خليل الغرادجانيتسوي (من أهالي غرادجانيتسا في البوسنة) ، و قد نُقلت من مكتبته إلى مكتبة الغازي خسرو بيك حيث تحفظ في خزانتها تحت رقم : (٣٤٨٢/ ٤٩٢) .

النسخة الحادية عشرة :

تقع في (٢٢٦) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي كتبها محمد بن خليل ، في مدرسة رئيس الكُتَّاب بمنطقة (كاستامونيا) ، سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م ، و عليها تملك باسم هرمو زاده صالح صدقي ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٢١٣/ ٤٩٣) .

النسخة الثانية عشرة :

تقع في (٣٠٩) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي ، كتبها عبد الله بن منلا صالح حرميك (حرميتش) ، في مدرسة قرة كوز بيك بموستار ، و لم يذكر تاريخ نسخها و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٣٠٨/٤٩٤).

النسخة الثالثة عشر :

تقع في (٤٢) ورقة (٣١-٧٢) ، و هي كثيرة النقص ، و قد كتبت بخطٍّ نسخي واضح ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (١٦٨٨/٣٤٩٢،٢) .

ثانياً : مخطوطات مختصرات كتاب الشفا :

اختصر الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن عمر الإسنوي رحمه الله [١](ت : ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م) كتاب الشفا بتعريف أحوال المصطفى ﷺ في جزءٍ واحدٍ سمَّاه : **تحفة إخوان الصفا في اختصار كتاب الشفا** [٢].

و توجد في البوسنة نسخة خطية واحدة منه تقع في (٩١) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي كتبها مسعود بلال ، سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م ، و هي محفوظةٌ حالياً في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٩٥/٣٣٧٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك في موستار .

ثالثاً : شروح كتاب الشفا :

---

١ الإسنوي ، هو : شمس الدين ، ابن عم جمال الدين ، الشافعي ، محدث ، فقيه ، نحوي ، كان أحد العلماء العاملين ، أقام بإسنا مدة ، ثم بمكة ، و توفي بها بعد الحج ، و له أيضا : شرح مختصر مسلم للمنذري ، و شرح ألفية ابن مالك .

انظر ترجمته في : الدرر الكامنة ٣ / ٣٤٢ ، ذيل العبر لابن العراقي ١ / ١٠٧ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٥٥ – ١٥٦ ، بغية الوعاة ١ / ٣٥ ، شذرات الذهب ٨ / ٣٣٨ ، معجم المؤلفين ٨ / ٢٩٧ .

٢ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٠٥٣/٢-١٠٥٤ .

لكتاب الشفا شروحٌ كثيرة ، ذكر منها حاجي خليفة بضعة عشر شرحاً من بينها ثلاثة شروح لها نسخ خطِّية في مكتبات البوسنة ، و فيما يلي ذكر هذه الشروح و بيان نسخها الخطِّيَّة :

الشرح الأوَّل :

و هو بعنوان : **رفع الخفاء عن ذات الشفاء** [1] .

للشيخ علي بن سلطان القاري (ت : ١٠١٤هـ / ١٦٠٦ م) .

و توجد ثلاث نسخ خطية منه في البوسنة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٤١٣) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف جينو زاده ، و تحفظ اليوم في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٨٣/١٣٠) .

النسخة الثانية :

تقع في (٦٥٦) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ تعليقي ، كتبها الحاج محمد بن ولي الدين المدرس بزاوية خانقاه بسراييفو ، سنة ١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م ، و عليها تملك باسم الحاج عبيد الله زهدي بن الحاج إبراهيم ، سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨ م ، و تحفظ اليوم في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقم : (٤٩٨/٦٨٩) .

النسخة الثالثة :

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٦٩/١ .

تقع في (٥٠١) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي واضح ، كتبها علي المنـوفي ، سـنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م ، و هي محفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك تحت رقـم : (٤٩٩/٣٧٤٢) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

الشرح الثاني

و هو عبارة عن حواش على الكتاب ، تعرف بحاشية الشفا .

لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاَّني (ت : ٩٢٣هـ / ١٥١٧ م) .

وله في البوسنة نسـخة واحـدة ، و هي نا قصة ، يقع القدر الموجـود منـها في (١٧٤) ورقة ، مكتوبة بخطٍّ نسخي ، كتبها سليمان بن محمد المالكي الأبياري ، سـنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م ، و هي ممَّا نُقل إلى المكتبة الخسروية من مكتبة قركوز بيـك ، بموستار .

الشرح الثالث :

بعنوان : **نسيم الر ياض في شرح شفاء القاضي عياض** [1] .

للشيخ أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري [2] (ت : ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م).

توجد في البوسنة نسخةٌ من هذا الشرح بمجلَّداته الثلاثة ، و تقـع مجتمعـةً في (١٢٤٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و تحمل اسمين لناسخين مختلفين ،هما : محمـد بن داود العناني ، و محمد اليعقوبي الونامي ، و قد تم نسخها بـين عـامي ١٠٦٢ ، و ١٠٦٨ هـ/ ١٦٥٢ و ١٦٥٨ م .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٦٣١ .

٢ الخفاجي ، هو : شهاب الدين ، أبو العباس ، الحنفي ، لغوي ، أديب ، مشارك ، ولد بمصر سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م ، و توفي بها و قد أناف على التسعين ، و له مؤلفات كثيرة ، منها شرح درة الغـواص في أوهـام الخواص للحريري ، ديوان العرب في ذكر شعراء العرب .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر ١ / ٣٣١ – ٣٤٣ ، كشف الظنون ٦٩٩ و ٧٤١ ، هدية العارفين ١ / ١٦٠ معجم المؤلفين ١٠ / ١٣٨ .

و هي محفوظةٌ حالياً في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت الأرقام (١١٠/٥٠٠) و (١١١/٥٠١) و (١١٢/٥١٢) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي بسراييفو .

الكتاب الثالث :

و هو كتاب : **الشمائل الشريفة** ، المقتصر على أحاديث الشمائل النبوية الشريفة من كتاب (الجامع الصغير) ، للإمام السيوطي (ت : ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .

توجد منه نسخةٌ واحدة في البوسنة تقع في تسعٍ و عشرين ورقة ، مكتوبة بخط نسخيّ و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٩٧٤/٨٨١،٦) .

الكتاب الرابع :

خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار ﷺ [١] .

تأليف الشيخ عزيز محمود أفندي بن فضل الله بن محمود الأسكداري[٢] (ت : ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٩ م) .

توجد في البوسنة نسخة واحدة منه ، تقع في (٨٥) ورقة (١-٨٥) ، مكتوبة بخط تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٧١٧/١ .

٢ محمود الأسكداري : ويعرف بالهدائي ، حنفي ، صوفي ، ناظم ، ناثر ولد ببلده حصار ، و توفي باسكدار ، له مصنفات كثيرة .

انظر ترجمته في : خلاصة الأثر للمحبي ٤ / ٣٢٧ – ٣٢٩ ، معجم المؤلفين ١٢ / ١٨٩ .

محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٦٣٤،١/٢٢٥٤) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

تاسعاً : كتب الفضائل و المناقب :

الكتاب الأوَّل :

فضائل الشام و دمشق [1] .

تأليف أبي الحسين علي بن محمد الربعي المالكي [2] .

و هو جزءٌ صغيرٌ يجمع بين دفتيه جملة واسعة من الأحاديث الواردة في فضائل بلاد الشام ، و حاضرتها دمشق .

و توجد في البوسنة نسخة وحيدة منه ، تقع في (١٧) ورقة (١٧١-١٨٧) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها الناسخ عثمان بن بالين ، سنة ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٤ م و هي محفوظة في دار المحفوظات بموستار ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٤٧٣،٥ / ٢٥٣) .

الكتاب الثاني :

القرب في فضل (محبة) العرب [3].

---

٣ كتاب مطبوع ، نشره المجمع العلمي العربي ، بدمشق ، سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١ م ، بتحقيق صلاح الدين المنجد .

١ الربعي : يعرف بابن أبي الهول ، المالكي ، من أهل دمشق ، توفي ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م ، كذا في الأعلام للزركلي ، و في الديباج المذهب ص ٢٠٣ : أنه قيرواني ، نزل سفاقس ، و حاز رئاسة إفريقيا ، ت ٤٩٨ هـ / ١١٠٥ م ، و أرخه صاحب شجرة النور الزكية ص ١١٧ ، سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م .

٣ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ١٣٧.

تأليف الإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) .

و هو كتاب جمع فيه الحافظ العراقي رحمه الله طائفة صالحة من الأحاديث الثابتة في فضائل العرب .

و توجد في البوسنة نسخة واحدة منه ، و قطعةٌ من نسخةٍ أخرى .

أمَّا النسخة الكاملة فتقع في (١٢) ورقة (٧٥-٨٦) ، مكتوبة بخط نسخي، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٠،٣٥٠٥/٣٩١) .

و أمّا القطعة فتقع في ورقتين فقط (٢٣٢-٢٣٣) ، و هي مكتوبة بخط نسخي سنة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٨ م ، لا يعرف اسم كاتبها ، و في الصفحتين الموجودتين جملة من الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل العرب ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،١٦٤٣/٩٨١) .

الكتاب الثالث :

مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرَّتين (أو فيمن يؤتى أجرين) [١] .

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٧١٩/٢ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١٤٧/٢ ، و هو كتاب مطبوع نشرته دار الهجرة في الدمام ، سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، بتحقيق سليم بن عيد الهلالي .

تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـــ / ١٥٠٦م).

و هو في الفضائل جمع فيه الإمام السيوطي رحمه الله ما ورد مـــن الأحاديـــث الدالة على مضاعفة الأجور ، و شرحها .

توجد في البوسنة نسخة واحدة منه تقع في أربعـــة أوراق (١٣٦ – ١٣٩) ، مكتوبة بخط الناسخ البوسنوي الشهير عبد الله قـــنطميري (قـــنطمير زاده) ، و هـــي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجمـــوعٍ تحت رقم : (١٦٨٨ ، ٥ /٥٧٧) .

الكتاب الرابع

لباب الأحاديث (أو كتاب اللباب في الحديث) [1].

لمؤلف مجهول .

و هو كتاب في الفضائل – كما قال حاجي خليفة – رحمه الله ، جعله مؤلفه في أربعين باباً ، أورد في كل باب منها عشرة أحاديث في فضائل الأعمال [2].

و توجد في البوسنة نسخة واحدة منه تقع في تسعة أوراق ، مكتوبة بخط تعليقي، كتبها أحمد بن مصطفى ، سنة ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣٩١/٣٥٠٥،١٠) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة محمد أنور قاضيتش .

كما توجد في البوسنة مجموعة أجزاء حديثية يحوي كلٌ منها جملة من الأحاديث الواردة في فضائل بعض الشهور ، و كلُّها مجهولة أسماء المؤلفين ، و هي مشحونة بكثيرٍ من الأحاديث الواهية و الموضوعة ، و هي :

١. جزءٌ بعنوان (فضائل رجب) ، يقع في ثماني أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هو محفوظ في دار المحفوظات بموستار تحت رقم : (٤٩٦١/١٣٠٤) .

٢. جزءٌ بعنوان (فضائل شهر رجب) ، يقع في خمسة أوراق (٨٤–٨٨) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها الناسخ محمد سلطان باشا ، سنة ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩ م ، و هو محفوظ في دار المحفوظات بموستار ضمن مجموعٍ تحت رقم :

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢ / ١٥٤٠ مقتصراً على اسمه ، دون ذكر مؤلفه ، و للسيوطي كتاب بنفس الاسم (لباب الحديث) طبع بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ ، كما في " دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة " رقم ١٥٥٥ ، و لم أقف عليه حتى الآن .

٢ قول حاجي خليفة نقلته من على طرة الكتاب المخطوط ، و لم أقف عليه في " كشف الظنون " .

(٢١٣٦/٣٥٣٦،٢) ، و قد نُقلت إليها سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م ، شراءً من إسماعيل سليموفيتش ، آخر مُلاّكها ، و هو إمام مسجد في زفورنيك .

٣. جزءٌ بعنوان (فضائل شعبان العظيم) ، يقع في خمسة أوراق (٨٨ — ٩٢) مكتوبة بخط نسخي ، كتبها الناسخ محمد سلطان باشا ، سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م ، و هو محفوظ في دار المخفوظات بموستار ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣٥٣٦ ، ٣ / ٢١٣٦) ، و قد نُقلت — مع سابقتها - إلى مكتبة الغازي خسرو بيك سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، شراءً من إسماعيل سليموفيتش .

٤. جزءٌ بعنوان (فضائل شعبان العظيم) ، يقع في خمسة أوراق (٨٨-٩٢) مكتوبة بخط نسخي ، كتبها الناسخ محمد سلطان باشا ، سنة ١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٩ م ، و هو محفوظ في دار المحفوظات بموستار ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢١٣٦/٣٥٣٦،٣) ، و قد نُقلت – مع سابقتها – إلى مكتبة الغازي خسرو بيك سنة ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م ، شراءً من إسماعيل سليموفيتش .

كما يوجد عدد من الأجزاء الحديثية المجموعة في فضائل بعض الأعمال و الأماكن و الأزمنة ، و لا تحمل أسماء مؤلفيها ، و ربما لم تحمل عليها أسماء النساخ أيضاً ، و غالبها مثقل بالأحاديث الضعيفة و الموضوعة ، و من هذه الأجزاء ما هو محفوظ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت الأرقام التالية:

(١١٦/٩١٤,٤) بعنوان : فضائل عاشوراء .

(٤٥٠/٣٠٩٨،٩) بعنوان : أحاديث في فضائل السور .

عاشراً : كتب أحاديث الأحكام :

حظيت مكتبات البوسنة و الهرسك باثنين من أشهر ما صُنِّف في (أحاديث الأحكام) ، و جزءٍ لمؤلف مجهول . أمّا الكتابان فهما :

الكتاب الأول :

بستان العارفين [1] .

تأليف أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت : ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) [2].

توجد منه خمس نسخ خطية في البوسنة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (١٦٠) ورقة مكتوبة بخط نستعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٩٦٣/٨٦٣) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٤٨/١ .

و قال عنه حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢٤٣/١ : (و هو كتاب مختصر مفيد على مئة و خمسين باباً في الأحاديث و الآثار الواردة في الآداب الشرعية ، و الخصال و الأخلاق و بعض الأحكام الفرعية) ، قلت : و هذا معارضٌ بكلام السمرقندي نفسه في مقدمة كتابه ، حيث عرَّف بالكتاب فقال : (إني قد جمعت في كتابي هذا فنوناً من العلم ... و استخرجت ذلك من كتب كثيرة ، و سميته كتاب البستان ، مشتملاً على مئة و اثنتين و ستين باباً ...).

انظر : نسخة المخطوط المحفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢٠١٥/١٥٣٣،٢) ، ص : ٣ .

و هو مطبوع سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، بدار الرائد العربي مع كتاب تنبيه الغافلين .

٢ السمرقندي ، هو : الإمام ، الفقيه ، المحدث ، الزاهد ، الحنفي ، صاحب كتاب تنبيه الغافلين ، و كتاب الفتاوى .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣-١٦٩ و هديّة العارفين ، للبغدادي : ٢-٤٩٠ و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ١٣-٩١ .

النسخة الثانية :

تقع في (١١٣) ورقة مكتوبة بخط نسـخي ، سـنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغـازي خسـرو بيك بسراييفو تحت رقم : (١٣٠٣/١٩٦٢) .

النسخة الثالثة :

تقع في (١٠٠) ورقة (٩٢-١٩١) ، مكتوبة بخط تعليقي ، سـنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م ، لا يعرف اسم كاتبها ، و عليها تمُّلكٌ باسم قاسم بـن إبـراهيم ، سـنة ١٠٣٩هـ / ١٦٣٠ م ، و هي من أوقاف عبد الباقي جينو زاده ، و تحفظ حاليـاً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجمـوعٍ تحـت رقـم : (٢،١٥٣٣/٢٠١٥) .

النسخة الرابعة :

تقع في (٩٣) ورقة (٨٦-١٧٩) ، مكتوبة بخـط تعليقـي ، و لا يعـرف اسـم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم صالح أفنـدي شميـتش ، و هي من أوقافه رحمه الله ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢،٤٦١٤/٢١١٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة الخامسة :

و قد سقط معظمها ، و يقع القدر الموجود منها في (٨) أوراق تشمل باب : طلـب العلم من الكتاب فقط ، و هي مكتوبة بخطٍ تعليقي ، كتبها أحمد بن مصـطفى سـنة ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٢٥٣٩،٣/٥٨٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة محمد أنور قاضيتش .

الكتاب الثاني :

المنتقى في أحاديث الأحكام عن خير الأنام (و هو كتاب منتقى الأخبار) [١] .

تأليف مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن تيميَّة الحرَّاني [٢] (ت : ٦٥٢هـ / ١٢٥٤ م) .

و هو من أشهر ما أُلِّف في أحاديث الأحكام ، و قد استخلصه المجد رحمه الله من الكتب السبعة (الصحيحين ، و السنن ، و الموطأ) .

و للكتاب في البوسنة نسخة خطيةٌ واحدة فقط ، و هي ناقصةٌ من أوَّلها و آخرها ، و يقع القدر الموجود منها في (١٢٨) ورقة ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ قديم و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٣٩/٧٧٥) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٩٩/١ ، و هو مطبوعٌ نشرته المكتبة الفاروقيَّة بدلهي ، سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٩ م ، مع حاشية بعنوان (نزل من اتقى ببيان أحوال المنتقى) ، لعبد الرشيد بن محمود الإبراهيمي الكشميري ، و نشرته مفرداً بعد ذلك مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ، سنة ١٣٥١هـ / ١٩٣٣ م .

٢ المجد ابن تيمية ، هو : الإمام ، العلامة ، فقيه العصر ، شيخ الحنابلة ، المحدث ، المفسر ، الأصولي ، ولد سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م ، صنف التصانيف مع الدين و التقوى ، و حسن الاتباع ، و جلالة العلم ، قال ابن مالك – صاحب الألفية في النحو – : (ألين للشيخ المجد الفقه كما ألين لداود الحديد) .
انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٩١ ، معرفة القراء الكبار ٢ / ٥٢٠ ، العبر ٥ / ٢١٢ ، البداية و النهاية ١٣ / ١٨٥ ، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ / ٢٤٩ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٣٣ ، شذرات الذهب ٧ / ٤٤٣ .

▪ و إلى جانب هذين الكتابين ثمة **جزءٌ فيه** ذكر الأحاديث التي تدور عليها أبـــواب الفقه .

لمؤلف مجهول .

و هو جزءٌ صغيرٌ يجمع بين دفتيه الأحاديث التي استنبط منها الفقهاء قواعـــد الفقـــه الكلِّية ، و تخريجها ، و له في البوسنة نسخة وحيدة ، تقع في (٩) أوراق (٦٨-٧٦) ، مكتوبة بخط الناسخ محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٤٢ هـــ / ١٦٣٣ م ، و هي مـــن أوقاف أحمد بن مصطفى .

و هو محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٥،٣٠٠/١٦٢) .

حادي عشر : الأجزاء الحديثية :

الأجزاء : جمع (جزء) ، و الجزء الحديثي في اصطلاح المحدثين ، يعـــني كتابـــاً صغيراً يشتمل على أحد أمرين :

- ◆ جمع الأحاديث المروية عن صحابي واحد من الصحابة أو من بعدهم .
- ◆ أو جمع الأحاديـــث المتعلِّقـــة بموضـــوع واحـــد ، علـــى ســـبيل البســـط والاستقصاء [١].

و في البوسنة و الهرسك الكثير من الأجزاء الحديثية ، التي تتناول موضوعات متعددة ، و قد وقفت من هذه الأجزاء على ما يلي :

---

١ انظر : أصول التخريج و دراسة الأسانيد ، للدكتور محمود الطحان ، ص : ١٢١ .

الجزء الأول :

جزء فيه مرويات إبراهيم بن سعد الزهري [1] .

جمعه و رواه مسنداً الشيخ جمال الدين إبراهيم بن علاء الدين على بن أحمد بن إسماعيل القرشي القلقشندي الشافعي [2] رحمه الله ، و هو مما سمعه من شيخه أبي الفضل محمد بن محمد بن العماد البلبيسي [3] رحمه الله (ت : ٩١٧هـ / ١٥١١م).

و يقع هذا الجزء في (١٣) ورقة ، (٥٩-٧١) ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه، و هو محفوظ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايبفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٥٥٦/٢٦٨٢،٢) .

الجزء الثاني :

جزء فيه ما رواه الشيخ زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري[1] (ت : ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠م) ، عن شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) .

---

١ هو : أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن صاحب رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه ، المدني قاضي المدينة و محدثها ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، روى عنه : شعبة و ابن مهدي و أبو داود الطيالسي ، و خلقٌ كثير ، ت : ١٨٤ هـ / ٨٠٠ م ، في المدينة المنورة رحمه الله .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٦ / ٨١ – ٨٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٤ ، شذرات الذهب لابن العماد ١/ ٣٠٦ .

٢ جمال الدين القلقشندي : أبو إسحاق و أبو الفتح القاهري ، الإمام المحدث الحافظ الرّحلة القدوة ، ولد سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م ، و توفي سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م ، عن (٩١) سنة .

انظر ترجمته في : شذرات الذهب ١٠ / ١٤٩ ، معجم المؤلفين ١ / ٦١ ، كشف الظنون ١ / ٥٧ .

٣ البلبيسي ، هو : محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد ، الحملي ، ثم البلبيسي ، المصري ، الشافعي ، شمس الدين ، ولد في بلبيس بمصر سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، و رحل عنها إلى الحرمين ، و بيت المقدس ، و غيرها ، و من آثاره : مختصر تفسير القاضي البيضاوي .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع للسخاوي ٩ / ١٦٢ ، و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة ١١ / ٢٥١ .

و هو عمل جليل جمع فيه جملة صالحة من مرويات الشيخ الأنصاري عـــن الإمـــام الصغاني ، و أوردها بأسانيدها ، مرتبة بحسب أنواعها مبتدئاً بما رواه مسلسلاً ، ثمَّ بقية أنواع الحديث .

و عليه تعليقات حسان بخط الشيخ محمد الخانجي رحمه الله ، يبين فيها أهميَّـــة هـــذا الجزء ، و يثني عليه ، و يحشي على بعض أحاديثه .

و تقع نسخة هذا الجزء في (٥٨) ورقة ، (١-٥٨) ، لا يعرف اسم كاتبـــها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطـــات مكتبـــة الغـــازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢٦٨٢/٥٥٦) .

الجزء الثالث :

جزء من حديث أبي الحسين أحمد بن محمـــد القُـــدُوري[٢] (ت : ٤٢٨ هـــــ / ١٠٣٧ م)

لم يذكر اسم جامعه ، لكن من المرجح أن يكون الشيخ جمال الدين إبراهيم بن علي القرشي القلقشندي الشافعي ، و ذلك لسببين :

الأول أنه جاء ملحقاً بالجزء الذي جمعه القلقشندي من مرويات إبراهيم بـــن ســـعد الزهري ، و ناسخهما واحد ، فلعله أسقط اسم الجامِع للجزء الثاني مكتفياً بـــذكره في مطلع الجزء الأوَّل .

---

١ زين الدين الأنصاري ، هو : السنيكي ، ثم القاهري الأزهري ، الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، النحـــوي ، لـــه الباع الطويل في كل فن ، ولي تدريس عدة مدارس ، إلى أن رقي إلى منصب قاضي القضاة . =

= انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٣ / ٢٣٤ ، الكواكب السائرة للغزي ١ / ١٩٦ ، و هدية العارفين للبغـــدادي ١ / ٣٧٤ ، و الأعلام ٣ / ٦٤ .

١ القدوري : نسبة إلى بيع القدور ، بغدادي ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق ، و عظم و ارتفع جاهـــه ، لـــه مؤلفات كثيرة ، أشهرها : المختصر في فروع الحنفية .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٧٤ ، معجم المؤلفين ٢ / ٦٦ .

و الثاني : أنَّ المؤلف ذكر أن ما أورده في هذا الجزء هو مما سمعه من شـيخه كـريم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن العماد البلبيسي ، و هذا موافق لما ذكره في مطلـع الجزء السابق ، و الله أعلم .

و يقع هذا الجزء في ثلاثة أوراق (٧٢-٧٥) ، لا يعرف اسم كاتبـها ، و لا مكـان نسخها أو تاريخه، و هو محفوظ في خزانة مخطوطات مكتبة الغـازي خسـرو بيـك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣،٢٦٨٢/٥٥٦) .

الجزء الرابع :

جزء فيه جملة من الأحاديث القدسية

المستخرجة من كتاب مشارق الأنوار من صحاح الآثار

تأليف الإمام حسن بن محمد بن حسن الصغاني (ت : ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢م).

و يقع في ثلاثة أوراق (١٢٦-١٢٨) ، مكتوبة بخط الناسخ عبد الوهاب بن الشـيخ أحمد بن الحاج عبد الله ، سنة ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م ، و عليها تَمَلُّكٌ باسـم الحـاج محمد آغا الغراجانيتسا (من بلدة غراجانيتسا البوسنوية) ، و هي محفوظـةٌ حاليـاً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحـت رقـم : (٤،٤١٥٠/٢٢٩٠) .

الجزء الخامس :

جزء فيه جملة من أحاديث الجهاد .

لمؤلف مجهول .

و هو جزء صغير يحوي ثمانية و عشرين حديثاً في فضل الجهاد و المجاهدين في سـبيل الله ، مع ترجمتها إلى اللغة التركية ، و أوَّل أحاديثه حديث أبي ذر رضي الله عنه قال قلـت : يـا

رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : (إيمان بالله ، و جهــادٌ في سبيله) الحــديث[1] . و يقع في سبعة أوراق (١٦٩-١٧٥) ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها محمد الحســيني ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بســرايفو ، ضــمن مجمــوعٍ تحت رقم : (١٥،٣٦٣٤/٨٤٨) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيــك ، بموستار .

الجزء السادس :

جزء فيه ستة أحاديث من كتاب (الثمانين) .

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجــري[2] (ت ٣٦٠ هــــ / ٩٧١ م).

يقع هذا الجزء في ورقتين (٨١-٨٢) ، مكتوبتين بخط نسخي ، كتبــه محمــد بــن ياشباك اليوسفي .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بســرايفو ، ضــمن مجموعٍ تحت رقم : (٣،٢٦٨٢/٥٥٦) .

١ **الحديث** : أخرجه البخاري (٢٥١٨) في العتق ، باب : أي الرقاب أفضل ؟ ، و مسلم (٨٤) في الإيمان ، باب : كون الإيمان بالله أفضل الأعمال ، و النسائي ٦ / ١٩ في الجهاد ، باب : ما يعدل الجهــاد في سبــيل الله عز وجل ؛ من **حديث أبي ذر** رضي الله عنه .

و أخرجــه البخاري (٢٦) في الإيمان ، باب : من قال : الإيمان هو العمل ، و (١٥١٩) في الحج ، باب فضل الحج المبرور . و مسلم (٨٣) في الإيمان ، باب : بيــان كون الإيمان بالله تعالى أفضــل الأعمــال و النسائي ٦ / ١٩ في الجهاد ، باب : ما يعــدل الجهــاد ، و الترمــذي (١٦٥٨) في فضــائل الجهــاد ، باب : ما جاء أي الأعمال أفضل ؛ من **حديث أبي هريرة** رضي الله عنه .

٢ الآجري ، هو : البغدادي ، الإمام الحافظ المحدث القدوة ، شيخ الحرم الشريف ، كان عالمــا عــاملا ، ثقــة صدوقا ، دينا خيرا ، صاحب سنة و اتباع ، مصنف كتاب الشريعة ، و الأربعين و غيرهما .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٣ ، الأنساب للسمعاني ١ / ٥٩ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٣٣ ، معجم المؤلفين ٩ / ٢٤٣ .

الجزء السابع :

جزءٌ فيه شرح حديث الحوض .

لمؤلف مجهول .

و هو شرح لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الثابت في الصحيحين و غيرهما ، أن رسول الله ﷺ قال : (حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن ، و ريحه أطيب من المسك ، و كيزانه كنجوم السماء ، من شرب منها فلا يظمأ أبداً) [1] .

وله في البوسنة نسخة وحيدة تقع في ثمانية أوراق (٢٤٣-٢٥٠) ، مكتوبة بخط تعليقي جميل ، كتبها محمد الحسيني ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٨٤٨/٣٦٣٤،٦) و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

الجزء الثامن :

جزءٌ فيه ذكر الأحاديث التي تدور عليها أبواب الفقه .

لمؤلف مجهول .

---

١ **الحديث** :أخرجه البخاري (٦٥٧٩) في الرقاق ، باب : ذكر الحوض ، و مسلم (٢٢٩٢) في الفضائل ، باب : إثبات حوض نبينا ﷺ .
قال القاضي عياض : أحاديث الحوض صحيحة ، و الإيمان به فرض ، و التصديق به من الإيمان ، وهو على ظاهره عند أهل السنة و الجماعة لا يتأول ، و لا يختلف فيه . و قال أيضا : و حديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة ، فذكره مسلم في صحيحه من رواية ابن عمرو بن العاص ، و عائشة ، و أم سلمة ، وعقبة بن عامر ، و ابن مسعود .رضي ﷺ... إلى أن ذكر عددا من الصحابة .
انظر : شرح مسلم للنووي ١٥ / ٥٣ .

و هو جزءٌ صغيرٌ يجمع بين دفتيه الأحاديث التي استنبط منها الفقهـــاء قواعـــد الفقه الكلِّـــية ، و تخريجها ، و له في البوسنة نسخة وحيـــدة ، تقـــع في (٩) أوراق (٦٨ – ٧٦) ، مكتوبة بخط الناسخ محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٤٢ هـــــ / ١٦٣٣ م ، و هي من أوقاف أحمد بن مصطفى .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٥،٣٠٠/١٦٢) .

الجزء التاسع

جزءٌ فيه عدد ما لكلٍّ واحدٍ من الصحابة من الحديث عن النبي ﷺ .

لمؤلِّفٍ مجهول .

و هو جزءٌ صغير أورد فيه المؤلِّف أسماء عشرات الصـــحابة الكـــرام ، رضـــوان الله عليهم ، مرتبة على حروف المعجم ، و ذكر عدد مرويَّات كلٍّ منهم مـــن الأحاديـــث المرفوعة .

توجد في البوسنة نسخة وحيدة منه ، تقع في ســـبعة أوراق (٩٠-٩٦) ، كتبـــها الناسخ محمد بن عبد الفتاح ، سنة ١٠٢٤هـــ / ١٦١٥ م ، و هي من أوقاف أحمد بن مصطفى.

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٨،٣٠٠/١٦٢) .

و إلى جانب ما تقدم ، في البوسنة عددٌ كـــبيرٌ مـــن الأجـــزاء الحديثيـــة متنوعـــة المواضيع ، لا يُعرف مؤلفوها ، و ربما كان بعضهم بشانقة ، أو ممن نزل البوسنة يوماً ، كتلك المحفوظة في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت الأرقام التالية:

(٢٣٠١/٤٣٤٤،٣) ، و (٢٢٩٠/٤١٥٠،٣)[1]، و (١٦٢٩/٢٦٢٧) و (١٢٥٥/١٨٩٠،٨) ، و (١٠٣٠/١٩٧٣،٨) ، و (٥٥٦/٢٦٨٢،٤) ، و (١٣٩/١١٩٧،٤) [2] ، و (٥٩٢/٤٢٥٣،٢) ، و (٢٠٢٢/٢و٤٦٧٣) ، و (٢٠٥١/٤٨٩٨،٣) ، و (٢٠٦٩/٦٨٣٦،٢) ، و (٥١٤/٣٤٩٩،٣،٥) و (٣٩٨/١٩٤٥،٢) ، و (٢٢٤٦/٥٦١) [3] ، و (٥٩٠/٤١٧٨،٣) [4] ، و (٢٦٢١/٢٥٨٥،٢) ، و (٢٦٢٢/٤٨٠٧) [5] ، و (٢٦٢٣/٦٨٥٢) .

و جزءٌ واحد في دار المحفوظات بموستار ، تحت رقم : (٧٩/٦٥٨،٥) .

ثاني عشر : الأربعينيات الحديثية :

لقد أكثر العلماء من جمع الأربعينيات الحديثية ، حفزهم على ذلك حـــديث : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهـــا عالمـــاً) [6] ،

---

١ هي بخط الناسخ عبد الوهاب بن الشيخ أحمد بن الحاج عبد الله ، سنة ١١٧٧ هـــ / ١٧٦٤ م ، و عليهـا تملك باسم الحاج محمد آغا الغراجانيتسي (من بلدة غرادجانيتسا البوسنوية) ، سنة ١١٨٠هـ/١٧٦٧م.

٢ هي بخط الناسخ البوسنوي أحمد بن والي ، و قد نسخها في مدرسة سيم زاده بسراييفو ، سنة ١١١٧ هـــ/ ١٧٦٤ م .

٣ قد نقلت إلى خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو من مكتبة شهدي أفندي بسراييفو .

٤ تسمى هذه المجموعة بالأحاديث الكترية ، و هي تتناول الثناء على الفقراء الصابرين و تسليتهم ، و ذم الغنى و الترف ، و فيها كثير من الضعاف و الموضوعات .

٥ عل هذه النسخة تملك باسم الحاج درويش أفندي ريجانوفيتش ، سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م .

٥ **هذا الحديث متفق على ضعفه بين العلماء** ، و أنا ذاكر أقوالهم مرتبة بحسب تقدم وفاة أصحابها :

قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ (ت ٢٩٣ هـ / ٩٠٦ م) - فيما رواه عنه الخطيب في " تاريخــه " ٦ / ٣٢٢ - : (هذا الحديث باطل) .

و قال أبو علي سعيد بن السكن الحافظ (ت ٣٥٣ هـ / ٩٦٤ م) - فيما نقله عنــه ابــن عبــد الــبر في " جامع بيان العلم " ١ / ١٩٨ - : (ليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت) .

و قال الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) – نقله عنه ابن الجوزي في " العلل المتناهيــة " ١ / ١٢٨ - : (كل طرق هذا الحديث ضعاف ، و لا يثبت منها شيء) .

و قال البيهقي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) في " شعب الإيمان " ٢ / ٢٧١ : (هو متن مشهور فيمـــا بـــين الناس و ليس له إسناد صحيح) .

و قال البيهقي أيضا في " الأربعون الصغرى " ، ص : ٧٣ : (أسانيده واهية) .

و قال البيهقي أيضا – فيما نقله عنه ابن حجر في " الإمتاع " ص ٢٩٨ – : (أسانيده كلها ضعيفة) .
و قال ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) في " جامع بيان العلم " ١ / ١٩٢ : (و إسناد هذا الحديث كله ضعيف) . =

= و قال ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) في كتابه " الأربعين البلدانية " ، ص : ٤٣ : (أسانيده كلها فيها مقال ، ليس للتصحيح فيها مجال ، و لكن الأحاديث إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة ، لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض) .

و قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) في " العلل المتناهية " ١ / ١٢٦ – ١٢٩ بعد أن أورد الحديث من طرقه ، وتكلم على كل طريق بمفرده : (هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء ، فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم من ذكر فيها الأصول ، و منهم من قصر على الفروع ، و منهم من أورد الرقاق ، ومنهم من جمع بين الكل ، فأولهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ، و بعده – فذكر جماعة ثم قال : – و أكثرهم لا يعرف علل الحديث ومنهم من تسامح بعد العلم لحث على الخير) .

و قال عبد القادر الرهاوي (ت ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م) – فيما نقله عنه ابن حجر في " الإمتاع " ، ص : ٢٩٨ ، و الزبيدي في " إتحاف السادة المتقين " ١ / ٧٦ – : (طرقه كلها ضعاف ؛ إذ لا يخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف ، أو معروف مضعف) .

و قال ابن حجر : (و قال الحافظ رشيد الدين العطار – (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٦٤ م) – ، و زكي الدين المنذري – (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) – نحو ذلك) .

ولفظ المنذري – كما في " إتحاف السادة المتقين " ١ / ٧٦ – : (ليس في جميع طرقه ما يقوى و تقوم به الحجة ، إذ لا يخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول ، أو معروف مشهور بالضعف) .

و قال النووي (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٨ م) في خطبة كتابه الأربعين ، ص : ٧ : (اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف و إن كثرت طرقه) .

و قال النووي أيضا في " الفتاوى " ص ٢٧٢ – ٢٧٣ : (طرقه كلها ضعيفة و ليس هو بثابت) .

و قال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م) في " تلخيص الحبير " ٣ / ١٠٨ : (روي من رواية ثلاث عشر من الصحابة ، أخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية ، و بين ضعفها كلها ، و أفرد المنذري الكلام عليه في جزء مفرد ، وقد لخصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإملاء ، ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة) .

و قال ابن حجر أيضا في " الإمتاع " ص ٢٩٧ : (و لا يصح منها شيء) .

قلت : و انفرد الحافظ السلفي (ت ٥٧٦ هـ / ١١٨١ م) فذكر في كتابه " الأربعين البلدانية " أن العلماء رووه من طرق وثقوا بها و عولوا عليها و عرفوا صحتها و ركنوا إليها !!

قال المنذري : (لعل السلفي كان يرى أن مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أحدث قوة) .

وفي رواية : (... قيل له : ادخل من أيِّ أبـــواب الجنـــة شـــئت) ، و في روايـــة : (... بعثه الله فقيهاً ، و كنت له شافعاً وشهيداً) ، إلى غير ذلـــك مـــن الروايـــات ، و كلُّها متقاربة في المعنى .

قال الحافظ ابن حجر : (لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث من مرتبة الضعف ، فالضعف يتفاوت ، فـــإذا كثرت طُرُق حديثٍ رجحت على حديثٍ فَرْد ، فيكون الضّعف الذي سببه ناشئٌ عن سوء حفـــظ رواتـــه إذا كثرت رواته ارتقى عن مرتبة المردود و المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى مرتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال) . =

= و قال ابن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٣ هــ / ١٥٦٦ م) في " فتح المبين شرح الأربعين - النوويـــة " ص ٣٣ : (و لا يَرِدُ على قول المصنف – يعني النووي في حكاية التضعيف – قول الحافظ أبي طاهر الســـلفي في " أربعينه " أنه روي من طرق وثقوا بها و ركنوا إليها و عرفوا صحتها و عولوا عليها . انتهى ؛ لأنه مُعْتَرَضٌ و إن أجاب عنه الحافظ المنذري ؛ بأنه يمكن أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها لبعض أحدث قوة ، و لا يَرِدُ على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات ؛ لأنه تســـاهل منـــه ، فالصواب أنه ضعيف لا موضوع ، فإن قلت : سلمنا عدم وضعه ، لكنه شديد الضـــعف ، و الحـــديث إذا اشتد ضعفه لا يعمل به ولا في الفضائل ، كما قال السبكي و غيره ، و حينئذ فكيف عمل به جمع من الأئمة ، أتعبوا أنفسهم في تخريج الأربعينيات، اعتمادا عليه ؟ قلت : لا نسلم أنه شديد الضعف ؛ لأنه الـــذي لا يخلـــو طريق من طرقه عن كذاب ، أو متهم بالكذب ، و هذا ليس كذلك ؛ كما دل عليه كلام الأئمـــة ، و لـــئن سلمنا ذلك ، فهم لم يعتمدوا في ذلك عليه ؛ بل على ما سيذكره المصنف من الأحاديث الصحيحة ، مثـــل : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، و نضر الله أمرا سمع مقالتي فوعاها ، فأداها كما سمعها) اهــ .

و علق المناوي في " فيض القدير " ٦ / ١١٩ على قول ابن عساكر : (ليس للتصحيح فيه مجال) بقولـــه : (لكن كثرة الطرق تقويه) .

مع أنه قال في ١ / ٤١ : (قالوا : و إذا قوي الضعف لا ينجبر بوروده من وجه آخر ، وإن كثرة طرقه ، ومن ثم اتفقوا على ضعف حديث : " من حفظ على أمتي أربعين حديثا " ، مع كثرة طرقـــه لقـــوة ضـــعفه و قصورها عن الجبر بخلاف ما خف ضعفه) .

قلت : وكذا نقل العجلوني في " كشف الخفاء " ١ / ٣٣ الاتفاق على قصورها عن الجبر لشدة ضعفها .

و تساهل ملا علي القاري في " مرقاة المفاتيح " ١ / ٢٥٣ فحسنه لاجتماع طرقه .

ومن تدبر طرق هذا الحديث ، وكـــلام العلماء عليها علم شدة ضعفها كلها ، و صـــحة مـــن قـــال بعـــدم انجبارها.

و للاستزادة انظر : المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٤١١ ، تنـــزيه الشريعة لابن عراق ١ / ٣٣ و ٢ / ٣٤٠ ، تذكرة الموضوعات لابن القيرواني ص ١٨٧ ، الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٢٩٠ .

و قد حرص العلماء على التصنيف في الأربعينيات الحديثيَّة و شـــرحها ، و التعليـــق عليها ، حتى جاوزت المصنفات في هذا الموضوع المئة مصنَّف ، و انتشرت مخطوطـــةً و مطبوعةً في المكتبات الإسلامية المنتشرة في شتى أنحاء العالم .

وكان للبوسنة حظٌّ وافرٌ منها ، حيث توجد في مكتباتها عشـــرات المخطوطـــات ، لأربعينيَّاتٍ حديثيَّة ، و قفتُ منها على ما يلي :

أولاً : مخطوطات الأربعين النووية للإمام يحيي بن شـــرف النـــووي (ت : ٦٧٦ هـــ / ١٢٧٨ م) وشروحها :

أ) **مخطوطات المتن :**

توجد ثنتا عشرة نسخة خطية لمتن الأربعين النووية ، في مكتبات البوسنة ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في ثلاث و أربعين ورقة مكتوبة بخط نسخي ، وهـــي مرقمـــة الأحاديـــث ، نسخت سنة ٨٤٢ هـــ / ١٤٣٩ م ، بخط محمد بن عبد المنعم بن طـــاهر بـــن كـــريم الحسيني رحمه الله . وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغـــازي خســـرو بيـــك بسراييفو ضمن مجموع برقم (٥٤٤/١،٢٨٢٥) .

النسخة الثانية :

تقع في أربع وثلاثين ورقة (١٨٩ – ٢٢٣) مكتوبة بخط نســـخي ، وهـــي مـــن أوقاف الحاج محمد أفندي البوسنوي ، و تحفظ حالياً ضمن مجمـــوع تحـــت رقـــم (٢،٤٢١٥ / ٥٤٩) .

النسخة الثالثة :

تقع في احدى وثلاثين ورقة (١٣٠ – ١٦١) مكتوبة بخط نستعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبـــة

الغـــازي خســـرو بيـــك بســـراييفو ضـــمن مجمـــوع تحـــت رقـــم (٤٣٩/٢،٢٨٥٤)

النسخة الرابعة :

تقع في إحدى و عشرين ورقة (١١٩ — ١٤٠) مكتوبـة سـنة ١١٧٦هــــ / ١٧٦٣ م ، بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطــات مكتبة الغازي خسرو بيك بســراييفو ضــمن مجمــوع تحــت رقــم (٢،٣٣٨٦ / ٨٥٤) .

النسخة الخامسة :

تقع في خمس عشرة ورقة (١–١٥) مكتوبة بخط نسخي ، وعليها تملك يرجــع إلى سنة ١٢٢١ هــ / ١٨٠٦ م باسم لطف الله لطفي ، ولا يعرف اســم ناســخها ولا تاريخ نسخها ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (١،٢١٦٦ / ٥٤٣) .

النسخة السادسة :

تقع في عشر ورقات (١–١٠) مكتوبة بخط نسخي ، ولا يعرف اسم ناســخها ولا تاريخ نسخها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبــة الغــازي خســرو بيــك بسراييفو تحت رقم (١،٣٣٣١ / ٥٤٥)

النسخة السابعة :

تقع في عشر ورقات (٣–٧–٣١٦) مكتوبة بخــط نســخي ، ولا يعــرف اســم ناسخها ، ولا تاريـــخ نسخها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغــازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٣،١٥٣٣ / ٢٠١٥) .

النسخة الثامنة :

تقع في تسع أوراق (٥-١٣) ، و لا يعرف اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٢،٢٨٩٨ / ٧٤٠) .

النسخة التاسعة :

تقع في ثماني عشرة ورقة (١-١٨) مكتوبة بخط نسخي جميل ، تضم الأربعين النووية و تكملتها للحافظ ابن رجب الحنبلي[١] (ت ٧٩٠هـ / ١٣٨٨ م) وتحمل عنوان (خمسون حديثا للنووي وابن رجب) و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٢٦٥٠،١/٥٥٣) .

النسخة العاشرة :

و هي قطعة من الأربعين تقع في صفحة واحدة ، لا يعرف اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، وقد أوقفها موستاي بيك جنتيتش سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢ م ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٢٧٥٢,٢ / ٥٥١) .

النسخة الحادية عشر :

---

١ ابن رجب الحنبلي ، هو : زين الدين ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن ، أبو الفرج ، البغدادي الدمشقي ، الإمام العالم العلامة ، الزاهد القدوة ، الحافظ العمدة ، الثقة الحجة ، أعرف أهل عصره بالعلل و تتبع الطرق ، ولد سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م .
انظر ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ٣ / ٤٨٨ ، إنباء الغمر ٣ / ١٧٥ ، الدرر الكامنة ٢ / ٣٢١ ، شذرات الذهب ٨ / ٥٧٨ ، المقصد الأرشد ٢ / ٨١ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٣٦ .

تقع في (١٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، سنة ١٣١٦ هـــــ / ١٨٩٩ م لا يعرف اسم كاتبها ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســـرو بيـــك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٢٠٣٦,٢/١٠٣٩) .

النسخة الثانية عشر :

تقع في (١٢) ورقة ، مكتوبة سنة ١١٨١ هـــــ / ١٧٦٨م ، و لا يعـــرف اســـم ناسخها ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خســـرو بيـــك بســـراييفو ضمن مجموع تحت رقم (٢٠٣٦,٢/١٠٣٩) .

ب) مخطوطات شروح الأربعين النووية :

في مكتبات البوسنة أربعة شروح للأربعين النووية فيما يلي وصفها :

الشرح الأول :

و هو بعنوان : **المبين المعين لفهم الأربعين** [١]

للشيخ علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت : ١٠١٤هـــ / ١٦٠٦م).

و توجد في البوسنة ثلاث نسخ خطية منه ، فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١/ ٣٩٦ ، و قد طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـــ / ١٩١٠ م بمطبعة الجمالية في ٢٣٩ صفحة .

تقع في (١١٨) ورقة (١-١١٨) مكتوبة بخط نسخي ، كتبها عمر بن علي بن يعقوب بن علي في المدينة المنورة سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦١م ، وهي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم (١،٣٣٨٦/٥٤٨) في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

النسخة الثانية :

تقع في (١٦٢) ورقة مكتوبة بخط نسخي جميل ، كتبها أحمد أفندي الأقحصاري بمدرسة الغازي خسروبيك في سراييفو سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠ م ، وهي محفوظة تحت رقم (٤٢٢٥/٥٥٠) في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

النسخة الثالثة :

تقع في (١٨٨) ورقة (١-١٨٨) مكتوبة بخط نسخي كتبها علي بن أحمد بن صالح بن درميش في بلدة ستوليتسا بالبوسنة ، سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠١ م ، و هي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (١/ ٣٢١٥/٥٤٩) في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

الشرح الثاني :

و هو بعنوان : **الجواهر البهية في شرح الأربعين النووية** [١] :

للشيخ أبي الفضل ولي الدين المصري الشافعي الأشعري البكري[٢] (ت نحو ٩٩٠هـ / ١٥٨٢ م) .

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٦٠ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٣٩٦ و قد طبع سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠١ م بدمشق ، بهامش كتاب مصباح الظلام ، و بهجة الأنام في شرح نيل المرام للجرداني .

٢ البكري ، هو : أبو الفضل ، ولي الدين محمد بن علي بن سالم الشّبْشيري ، القاهري ، العالم الفاضل المعمر أخذ عن السخاوي ، و الديمي ، و السيوطي ، و القاضي زكريا ، و آخرين .
انظر ترجمته في : الكواكب السائرة ٣ / ٦٦ ، شذرات الذهب ١٠ / ٦١٤ .

و توجد منه نسخة خطية واحدة تقع في ثلاث و أربعين ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، ولا يعرف اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها أو مكانها .

وقد أوقفها إبراهيم باشا على مسجد قصبته بوجتيل ، وهي محفوظة اليوم تحت رقم (٤٠٨٣ / ٥٤٧) في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، وقد نقلت اليها من مكتبة قركوزبيك في موستار .

الشرح الثالث :

و هو بعنوان : **المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية** [1]

تأليف أحمد بن حجازي الفشني [2] (ت : نحو ٩٧٨هـ / ١٥٧٠م) .

و توجد منه نسخة خطية واحدة تقع في (١٦٦) ورقة مكتوبة بخط تعليقي ، وعليها تملك باسم حسن بن محمد الموستاري ، وهي محفوظة تحت رقم (٣٢٠/ ١٦) في دار محفوظات الهرسك بموستار .

الشرح الرابع :

و عنوانه : **شرح الأربعين النووية .**

لمؤلف مجهول .

و توجد في البوسنة نسخة خطية ناقصة منه ، يقع القدر الموجود منها في (٢٤) ورقة (١-٢٤) لا يعرف اسم ناسخها ، ولا مكان نسخها ، وقد أوقفها موستاي بيك جنتيتش على ذريته من بعده ،سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م .

وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٢٧٥٢،١/٥٥١) في مكتبة الغازي خسر وبيك بسراييفو .

---

١ و هو مطبوع نشرته دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ، سنة ١٣٤٣ هـ .

١ أحمد حجازي الفشني ، هو : شهاب الدين ، الشافعي ، محدث .

ثانياً : مخطوطات الأربعين البركوية للشيخ محمد بن علي البركوي (ت : ٩٨١هـ / ١٥٧٤م) وشروحها .

أ) مخطوطات متن الأربعين البركوية [1] :

توجد منه نسخة وحيدة في ستة أوراق (١-٦) مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم ناسخها ، ولا مكان نسخها ، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (١١٤١،١/٥٧٣) في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

ب) مخطوطات : شرح الأربعين البركوية [2] :

تأليف محمد بن مصطفي الآق كرماني[3] (ت : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦١ م) .

وهو شرح قيم مقسم إلى ثمانية أبواب ، بعدد أبواب الجنة ، صدر المؤلف كل باب منها بكلمة دالة على جملة ما فيه بإيجاز ثم سرد الأحاديث المندرجة تحته وشرحها الواحد تلو الآخر . وقد وضح منهجه هذا في مقدمة الشرح .

ولهذا الشرح ست نسخ خطية في البوسنة ، فيما يلي بيانها :

النسخة الأولى :

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٢/٥٤ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢/٦٥٤ .

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٩٤٢ ، و هو كتاب منشور في مطبعة أحمد كامل ، باسطنبول سنة ١٣٢٨ هـ .

٢ محمد بن مصطفي ، هو : الكفوي ، الحنفي ، المعروف بآقكرماني ، عالم مشارك في بعض العلوم ، تولى القضاء بمكة ، و توفي بها ، و من تصانيفه : حاشية على الجامع الصحيح للبخاري ، و حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي .

انظر ترجمته في : هدية العارفين ٢ / ٣٣٢ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٨ .

تقع في (١٤٠) ورقة مكتوبة سنة ١١٤٢ هـ / ١٨٥٧ م ، بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها .

وقد أوقفها إبراهيم نافرانيا ، المدرس بمدرسة سرياتسكاسواتشكا في سراييفو ، وهي محفوظة تحت رقم (٦٠٥/٥٧٥) في مكتبة الغازى خسرو بيك بسراييفو .

النسخة الثانية :

وهي ناقصة من عدة مواضع فيها ، ويقع القدر الموجود منها في (١٩) ورقة (١-١٩) مكتوبة بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، كتبها صالح بن شعبان النيكشيتشوي (من بلدة نيكشيتسا البوسنوية) سنة ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٣ م .

و هي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (ا،٦٦٦/٥٧٦) في مكتبة الغازي خسرو بيك سراييفو .

النسخة الثالثة :

تقع في (١٣٢) ورقة (٣٠-١٦٢) ، وهي ناقصة من آخرها ، ولا يعرف اسم ناسخها ولا مكان نسخها ، وتحفظ حالياً ضمن مجموع تحت رقم (٢،٨٤٣٤/٢٢٣٦) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الرابعة :

و هي ناقصة ، يقع القدر الموجود منها في (٣٩) ورقة مكتوبة بخط نسخي ولا يعرف اسم كاتبها ، ولا تاريخ نسخها أو مكانها ، وهي محفوظة تحت رقم (٤٦٧٨/٢٢٣٧) بمكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الخامسة :

و هي كسابقتها ناقصة ، يقع القدر الموجود منها في (٣٩) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، كتبها فيض الله بن إسماعيل جنتي زاده (جنتيتش) سنة ١٢٣٦هـ /

١٨٢١م ، وهي من أوقافه . وتحفظ حالياً ضمن مجموع تحت رقم (١١٨٣،١/٢٢٣٨) في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو .

النسخة السادسة :

تقع في (٦١) ورقة (٤-٦٥) مكتوبة بخط نسخي ، لا يعرف اسم كاتبها ولا تاريخ نسخها ، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٤٢٩٦،٣/٢٢٤٨) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

ثالثاً : مخطوطات الأربعين العصفورية :

لأبي بكر بن محمد العصفوري[1] (ت : ١١٠٣هـ / ١٦٩٢ م) .

للأربعين العصفورية في البوسنة أربع نسخ خطية فيما يلي بيانها :

النسخة الأولى :

تقع في (٤٧) ورقة مكتوبة بخط نسخي ولا يعرف اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها ، وهي محفوظة تحت رقم (١٢٤٢/٥٨٦) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الثانية :

١ العصفوري : سماه الجبرتي : أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري ، الدمشقي ، الشافعي . شاعر ، ولد بدمشق ، و بها نشأ ،و رحل إلى مصر ، و تَوَطّنها ، و توفي بها .
انظر ترجمته في : عجائب الآثار للجبرتي ١ / ٦٦ ، إيضاح المكنون ١ / ٥١٣ ، معجم المؤلفين ٣ / ٧٥ .

تقع في (١٨) ورقة (٨١-٨٩) مكتوبة بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، ولا يعرف اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٦ر١٤٠١/١٤٩) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الثالثة :

تقع في (٣٧) ورقة (١-٣٧) و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (ا،٣٩٧٨/٥٨٧) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الرابعة :

تقع في (٢٧) ورقة (١-٢٧) مكتوبة سنة ١١٦٤هـ / ١٧٥١ م ، بخط نسخي ولا يعرف اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (ا،٤٣٦٩/٥٨٨) في مكتبة الغازي خسرو بيك.

رابعا : مخطوطات كتاب الأحاديث الأربعين [١] :

تأليف شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا (كمال باشا زاده)[٢]

(ت : ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) .

و توجد منه ثلاث نسخ خطية في البوسنة فيما يلي بيانها :

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٥٤/١ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٤٥٠/٢

٢ ابن كمال باشا ، هو : شمس الدين ، الرومي ، الحنفي ، عالم مشارك في كثير من العلوم ، ولي قضاء العسكر الأناضولي ، ثم صار مفتيا بالقسطنطينية إلى وفاته .
انظر ترجمته في : الشقائق النعمانية ص ٢٢٦ – ٢٢٨ ، الكواكب السائرة ٢ / ١٠٧ ، الأعلام ١ / ١٣٣ ، شذرات الذهب ١٠ / ٣٣٥ .

النسخة الأولى :

تقع في تسع أوراق (٢٧-٣٥) مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه وهي ناقصة من آخرها بمقدار خمسة أحاديث ، والقدر الموجود منها محفوظ ضمن مجموع تحت رقم (٣٤١١،٣/٥٧١) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الثانية :

تقع في ثنتي عشرة ورقة (١-١٢) مكتوبة بخط نسخي لا يعرف اسم ناسخها ولا مكان نسخها وعليها تملك باسم فهمي علي قاضي بلدة بلاغاي بالبوسنة . وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٣٤١١،١/٥٧١) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الثالثة :

تقع في ست عشرة ورقة (١٣-٢٦) مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه، وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٣٤١١،٢/٥٧١) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

خامساً : مخطوطات كتاب الأربعين حديثاً من جوامع الكلم [1]

تأليف الشيخ علي بن سلطان القاري الهروي (ت١٠٤٤ هـ/١٦٠٦ م) .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢ / ٤٩٤ ، و قد طبع في الآستانة سنة ١٣١٧ هـ / ١٩٠٠ م .

و توجد منه نسختان خطيتان في البوسنة ، فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

و هي ناقصة ، يقع القدر الموجود منها في أربع أوراق (١١ – ١٤) مكتوبة سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م ، و لا يعرف اسم ناسخها و هي محفوظة تحت رقم (٢،٣٣٣١/٥٤٥) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

النسخة الثانية :

و هي ناقصة أيضاً ، يقع القدر الموجود منها في ورقتين (١٦٢-١٦٣) مكتوبتين بخط نستعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣،٢٨٥٤/٤٣٩) .

سادساً : مخطوطات كتاب : الأربعين في أصول الدين [١] :

تأليف الإمام حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ / ١١١٢ م) .

وهو جزء من كتابه (جواهر القرآن) وقد أجاز أن يكتب مفرداً فكتب كذلك .

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٦١ .

توجد في البوسنة نسخة وحيدة منه تقع في (١٤٤) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي جميل ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة تحت رقم (٦١٥/١٥٣٠) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

سابعاً : شرح كتاب الأربعين الودعانية الموضوعة [١] :

و هو شرح لكتاب القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان [٢] (ت : ٤٩٤ هـ / ١١٠١ م) الذي جمع فيه أربعين خطبة .

والشارح هو أبو نصر عبد العزيز بن أحمد البارجيلغي [٣] (ت : ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) .

توجد منه نسخة خطية وحيدة تقع في (١٠٩) أوراق ، مكتوبة بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، وقد نسخها عبد الرحمن بن قاسم في بلغراد سنة ٩٧٠ هـ / ١٥٦٣م ، ووقفها على مدرسة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، وهي محفوظة تحت رقم (٥٠٥/٧٠٥) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

ثامناً : كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين (أو الأربعون الطائية) [٤] :

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٦٠ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٣٥٥ ، و قد نشره المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، بتحقيق علي حسن عبد الحميد .

٣ ابن ودعان ، هو : الموصلي ، القاضي ، قال ابن ناصر : (رأيته و لم أسمع منه ؛ لأنه كان متهما بالكذب). و ذمه ، و قال أبو طاهر السلفي : (هالك متهم بالكذب) . و قال الذهبي : (إنه غير ثقة و لا مأمون) .
انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال ٣ / ٦٥٧ ، سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٦٤ ، لسان الميزان ٥ / ٣٠٥ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٦ .

٤ البارجيلغي : الحنفي ، محدث . انظر ترجمته في : هدية العارفين ١ / ٥٨٢ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٤٠ .

٤ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١ / ٥٦ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٥٥/١

تأليـــف أبي الفتـــوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمـــداني[١] (ت : ٥٥٥ هـــ / ١١٦٠م) .

و قد جمع فيه مؤلفه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، كل حديث عن صـــحابي ، وضمنه ترجمة من روى عنهم من الصحابة ، وذكر فوائد الأحاديث ، وشرح غريبها .

توجد منه نسخة خطية وحيدة في البوسنة ، تقع في خمس و أربعـــين ورقـــة ، نسخها وتملكها الحاج حسن مظفري البوسنوي (من أهالي ســـراييفو) ســـنة ١١١٥ هــ/ ١٧٠٤ م ، وهي نسخة قيمة عليها سماعات كثيرة ، وقد قابلها ناسخها بأصـــل الشيخ تاج الدين القسطلاني[٢](٦٦٥ هــ/ ١٢٦٧ م) . وتحفظ اليـــوم تحـــت رقـــم (١٣٢٣/٥٠٣) في مكتبة الغازي خسرو بيك .

تاسعاً : أربعينات حديثية ، وشروح لها ، لا يعرف مؤلفوها :

و هي كثيرة في مكتبات البوسنة ، منها أربعة عشرة نسخة خطية في مكتبة الغـــازي خسرو بيـــــك أشير إلى أرقامها فيما يلي على وجه الاختصار ، معرضاً عن وصـــفها خشية الإطالة فيما لا طائل من ورائه .

---

٢ الطائي الهمداني ، هو : الشيخ الإمام الصالح الواعظ المحدث الحافظ ، ولد بهمذان سنة ٤٧٥هــ/١٠٨٢م. قال السمعاني : كان يرجع إلى نصيب من العلوم فقه و حديث و أدب و وعـــظ ، حضـــرت وعظـــه بهمـــذان ، فاستحسنته .

انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٦٠ ، العبر ٤ / ١٥٩ ، الـــوافي بالوفيـــات ١ / ١٤٤ ، طبقـــات السبكي ٦ / ١٨٨ – ١٨٩ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٥١ .

٣ تاج الدين القسطلاني ، هو : علي بن أحمد بن علي القيسي ، المصري ، المالكي ، المفتي ، العدل ، درس بمصر ، ثم ولي مشيخة الكمالية إلى أن توفي ، وله سبع و سبعون سنة . =

= انظر ترجمته في : العبر ٥ / ٢٨١ ، شذرات الذهب ٧ / ٥٥٦ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٢٣ .

(٣٦٠/٢،١٩١٢)[1] ، و (٥٤٣ / ٢،٢١٦٦) ، و (٥٨٧ / ٣،٣٩٧٨) ، و (ا،٢٤٣٥ / ٥٨٩) ، و (ا،٤١٧٨ / ٥٩٠) ، و (٥٩٠ / ٢،٤١٧٨) ، و (٥ر٢٠١٥/١٥٣٣) و (٢٠٧١ /٢،١٨٩٢)[2] ، و (٢٠٩١/٢،١٨٥٠) ، و (٢١٥٦ / ٢،١٤٢٢) ، و (٢٣١/ ٦٢٥٤)[3] ، و (٩٤٥/ ١٦٢٤،٤)[4] ، و (٤٧٦/٢٩٣،٢)[5] ، و (٥٧٨/٢٤٠٧،١)[6] .

و نسختان خطيتان في دار محفوظات الهرسك بموستار محفوظتان تحت الرقمين : (ا،١٥٧/٤٢٣) و (٦٩٧/٤٤٣،١) .

ثالث عشر : كتب الأدعية و الأذكار :

في البوسنة نسخ خطية لثلاثة من كتب الأدعية و الأذكار ، الواسعة الانتشار ، وهي :

الكتاب الأول

و هو بعنوان : **حلية الأبرار و شعار الأخيار في تلخيص الدعوات و الأذكار المستحبة في الليل و النهار** (المعرف بكتاب الأذكار)[7] .

تأليف الإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله (ت : ٦٧٦هـ/ ١٢٧٨م) .

---

١ و هي من أوقاف جنتيتش .

٢ نُقلت إلى مكتبة الغازي خسرو بيك من مكتبة شهدي أفندي .

٣ نُقلت إلى مكتبة الغازي خسرو بيك من مكتبة أجلي إبراهيم باشا بترافنيك .

٤ و قد نقلت إلى مكتبة الغازي خسرو بيك من المكتبة الفيضية .

٥ تحمل هذه النسخة عنوان (جوهر الأخبار) ، و هي من أوقاف سفرو محمد أفندي بن محمد آغا البوسنوي .

٦ هذه النسخة من أوقاف ذي الفقار آغا بن محمد سباهي زاده (سباهيتش) من أهالي الهرسك ، و عليها تملك باسم القاضي مصطفى أديب بن إبراهيم قجق زاده السرائي .

٧ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٦٨٨-٦٨٩ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٣٩٧/١ ، ٦٨٥ ، و هو كتاب مطبوع نشرته دار الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

و هو كتاب معروف مشهور جمع فيه المؤلف رحمه الله الأذكار الواردة في الكتاب و السنة و قسَّمها بحسب الأحوال و الأزمان ، فكان من أنفس ما أُلِّف في بابه .

و له في البوسنة و الهرسك نسختان خطيتان فيما يلي بيانهما :

النسخة الأولى :

تقع في (٢٨٠) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي من أوقاف جنتي زاده (جنتيتش) على مكتبة شهدي أفندي ، و من هذه المكتبة نقلت إلى خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو حيث تحفظ حالياً تحت رقم : (٢٣٧٤ /٧٥٢).

النسخة الثانية :

تقع في (٢٥٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها نصر بن إسحاق بن عبد المجيد بن جرجس بن يعقوب الزاهدي الحسيني ، سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م ، و عليها تملك باسم علي بن محمد بن إسماعيل الشيرازي و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٧٥٣/٣٢٨٩) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة ألجي إبراهيم باشا (الفيروزيَّة) بترافنيك.

الكتاب الثاني :

و هو بعنوان : **الكلم الطيب و العمل الصالح** (و هو كتاب الوابل الصيب و رافع الكلم الطيب)[١].

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٩٩٤/٢ ، و هو مطبوع نشرته مكتبة المؤيد بالطائف سنة ١٣٩٣ هـ ، بتحقيق و تخريج عبد القادر الأرناؤوط .

تأليف الإمام محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت : ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م).

و هو كتاب جليل يبدأ بمقدمة في بيان فضائل و فوائد الذكر ثم يجمع الأذكار الواردة في الكتاب و السنة الصحيحة .

و في البوسنة قطعة فقط من هذا الكتاب و هي عبارة عن فوائد الذكر التي جمعها الإمام ابن القيم رحمه الله ، و عددها ثلاثٌ و سبعون فائدة ، مع ما يكملها على المئة من كلام قاضي القضاة شهاب الدين أحمد الحموي الشهير بالرسَّام[1](ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) .

و يقع القدر الموجود من الكتاب في خمسة أوراق (٢٦-٣٠) ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، كتبها محمد بن عمر أفندي شاكرد ، سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م ، و هي من أوقاف هرمو زاده ، و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٧٦٩/٢١٠٠،٦) .

الكتاب الثالث :

و هو بعنوان : **الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين** [2]

---

٢ الرسام ، هو : أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل ، الحموي الأصل ، الحلبي ، الحنبلي ، القادري ولد بحماة سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م ، و جمع في فضائل الأعمال كتابا سماه : عقد الدرر و اللآلي في فضل الشهور و الأيام و الليالي .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١ / ٢٤٩ ، شذرات الذهب ٩ / ٣٦٧ ، معجم المؤلفين ١ / ١٧٤ .

٢ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٦٦٩/١ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢٠٣/٢ ، و هو كناب مطبوع نشر في القاهرة (طبع حجر) سنة ١٢٧٧ هـ .

تأليف الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري[1] (ت : ٨٣٣هـ / ١٤٣٠م) .

و هو من الكتب الجامعة للأدعية و الأذكار المروية عن سيد الأخيار ﷺ ، صدَّره المؤلف رحمه الله بمقدمة في فضل الأدعية و الأذكار و آداب الدعاء ، و قد فرغ من تأليفه سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م ، و التزم فيه بعزو الأحاديث الواردة فيه إلى الكتب المأخوذة عنها .

و قد اختصره في كتاب سماه : (عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ﷺ الجامع للأحاديث و الأوراد و الأذكار الواردة في الحديث و الآثار) [2] .

و لأصل الكتاب في البوسنة و الهرسك نسختان خطيتان و لمختصره نسخة واحدة فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٤٣) ورقة (٢٩-٧٢) ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، كتبت سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥١ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٥٨٨/٤٣٦٩,٣) .

---

٢ ابن الجزري ، هو : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، العمري ، الدمشقي ، الشيرازي ، الشافعي، مقرئ ، مجود ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، مفسر ، فقيه ، ولد سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م ، قال ابن حجر : (انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك ، و ذيل طبقات القراء للذهبي ، و أجاد فيه ، و كان يلقب في بلاده الإمام الأعظم ، و لم يكن محمود السيرة في القضاء) . و قال ابن العماد : (انتفع الناس بكتبه ، و سارت في الآفاق مسير الشمس) .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٢٤٧ ، الضوء اللامع ٩ / ٢٥٥ ، شذرات الذهب ٩ / ٢٩٨ ، كشف الظنون ٥٣ .

٢ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٦٦٩/١ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٢٧٧/٢ ، و هو كتاب مطبوع نشرته مطبعة لجنة البيان العربي في القاهرة سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م ، مع شرحٍ للأستاذ حسنين محمد مخلوف .

النسخة الثانية :

و هي مترجمة إلى اللغة التركية ، و تقع في (٣٨٦) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢٩٥٢/٧٩٠) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

أما نسخة المختصر فتقع في (٣٤) ورقة (١-٣٤) ، مكتوبة بخط نسخي يتخلله بعض التعليق ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١،٢٣٦٠ /٧٥٥) .

رابع عشر : كتب الأحاديث الموضوعة :

الوضع في الحديث النبوي أحد الأمور التي ابتليت بها الأمَّة ، و قد جاء به الزنادقة و القصاص ، عن سوء قصدٍ من الأوَّلين ، و سذاجة و جهل من الآخرين – في الغالب – حتى عمَّ خطرها ، ممَّا حدا بأهل العلم أن يقفوا في طريقها و يكشفوا حقيقتها للأمَّة ، إبراءً للذمة ، و ذباً عن السنة .

و قد انتشر و اشتهر في المكتبات الإسلامية عدد من المصنفات التي تجمع الأحاديث الموضوعة ، للتحذير و التنفير منها ، و كان نصيب مكتبات البوسنة و الهرسك منها الكتب الخمسة التالية :

الكتاب الأول :

و هو بعنوان : **مختصر كتاب الموضوعات لابن الجوزي**[1] .

---

١ ابن الجوزي ، هو : عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، التميمي ، البكري ، البغدادي ، الفقيه الحنبلي ، الحافظ ، المفسر ، الواعظ ، المؤرخ ، الأديب ، صاحب المصنفات الكثيرة في فنون العلم . توفي سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م .

تأليف عبد الله بن محمد بن سليمان بن داود بن يوسف النواجي الشافعي [1] .

و له في البوسنة نسخة خطيةٌ واحدة و تقع في (١٤٧) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، كتبها المؤلِّف بنفسه سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م . و أردفها نبذةً في الموضوعات من كلام الإمام أبي حفص عمر بن بدر الموصلي [2] ، بحدود صفحتين، و أعقبها بنبذة أيضاً من فتاوى الشيخ تقيِّ الدين ابن تيميَّة فيها جواب لمن سأله عن الموضوعات .

و على هذه النسخة ما يفيد ملكيتها لأبي بكر بن رستم بن أحمد الشرواني ، ثمَّ الحاج مصطفى أفندي .

و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٣٣١٣ /٥٥٤) .

الكتاب الثاني :

بعنوان : **المقتضب من كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات** [3] .

انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٣ / ١٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، البداية و النهاية ١٣ / ٢٨ ، غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٣٧٥ .

١ لم أقف للمؤلف على ترجمة ، و النواجي : نسبة إلى نواج من الغربية بمصر ، بالقرب من المحلة . قاله السخاوي . انظر : " التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية " لابن الجيعان ص ٩٩ .

٣ أبو حفص الموصلي ، هو : ضياء الدين ، الكردي ، الحنفي ، الإمام المحدث المفيد الفقيه ، ولد سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م ، قال الذهبي : جمع و صنف و حدث بحلب و دمشق و بيت المقدس ، و له تواليف مفيدة.
انظر ترجمته في : التكملة للمنذري ٣ / ٢٠٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٨٧ ، العبر ٥ / ٩١ ، شذرات سالذهب ٧ / ١٧٨ ، معجم المؤلفين ٧ / ٢٧٨ .

٣ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٥٠٣ .

و هو مختصر آخر لكتاب (الموضوعات من الأحاديث المرفوعات) للإمام ابن الجوزي رحمه الله .

و لا يُعرف اسم مؤلف هذا المختصر .

توجد منه في البوسنة نسخة خطيَّة واحدة ، تقع في (١٤٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، سنة ٦٢٦هـ / ١٢٢٩ م .

و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٥٠٦/٦١٩) .

الكتاب الثالث :

و هو بعنوان : **رسالة في بيان الأحاديث الموضوعة** (و هو موضوعات الصغاني)[1] .

تأليف الحسن بن محمد الصغاني (ت : ٦٥٠هـ / ١٢٥٢ م) .

توجد منه سبع نسخ في البوسنة خطية فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

تقع في (٧) أوراق ، مكتوبة بخط تعليقيٍ واضح ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (١٢٠/٣١٥١،٥) .

النسخة الثانية :

تقع في (٦) أوراق .

---

١ ذكره المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ١ / ٣٦١ ، و هو كتاب مطبوعٌ ، نشرته دار نافع ، بالقاهرة ، سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م ، بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف .
و نشرت دار المأمون بدمشق طبعة مزيدة و منقحةً منه سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـرايبفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،١٦٨٢/٥٨٠) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة الثالثة :

تقع في (٤) أوراق .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـرايبفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،٣٣٢٥/٥٨٢) .

النسخة الرابعة :

تقع في (٥) أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها مصطفى بن علي البابداغي ، سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٨ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـرايبفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٤،٣٤٩٩/٥٨٠) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٣) أوراق ، مكتوبة بخط نسخي و لا يعرف اســـم كاتبـــها ، و لا مكـــان نسخها أو تاريخه .

و هي من أوقاف هرموزاده صالح أفندي.

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـرايبفو ضـــمن مجموعٍ تحت رقم : (٦،٦٧٥/٢١٠٧) .

النسخة السادسة :

تقع في (٤) أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها عمر بن محمد ، سنة ١١١٤هـ / ١٧٠٣ م .

و عليها ما يفيد ملكيَّتها للأحمد نَيْلي ميرزا زاده .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٨،١٧٧٣/٢٢٩٢) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

النسخة السابعة :

تقع في (٦) أوراق ، مكتوبة بخط نسخي ، كتبها أحمد بن عثمان الطوسوي سنة ١١٣٧هـ/ ١٧٢٥ م .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣،٢٣٦٩/٦٢٣) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

الكتاب الرابع :

و هو بعنوان : **الموضوعات الصغرى** (أو **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**) [١] .

تأليف علي بن سلطان بن محمد القاري (ت : ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م) .

و له في البوسنة تسع نسخ خطية فيما يلي وصفها :

النسخة الأولى :

---

١ ذكر غير واحد ممن ترجموا للشيخ على القاري رحمه الله ، أنّه صنف كتابين في الموضوعات ، أحدهما (الموضوعات الكبرى) المسماة بـ (الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة) ، و الآخر (الموضوعات الصغرى) ، و هو (المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) .
و الكتاب المشهور المتداول بين أهل العلم هو (الموضوعات الكبرى) ، و جميع ما ذكرته أعلاه من مخطوطاته .
أما كتاب الموضوعات الصغرى ، يحوي ثمانية و سبعين و أربعمئة حديث ، مما حكم عليه المؤلف رحمه الله بالوضع ، و هو مطبوعٌ ، نشره مكتب المطبوعات الإسلاميَّة بحلب ، سنة ١٣٨٩هـ ، بتحقيق الشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله . =

= حول تسمية الكتابين ، و ما وقع العلماء من الخلط فيه ، انظر : مقدمة الشيخ العلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله على الموضوعات الصغرى (المصنوع) للشيخ علي القاري رحمه الله (ط١ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ١٣٨٩ هـ) ، ص : ١٤ و ما بعدها .

تقع في (٧٩) ورقةٍ ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي سنة ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و هي ناقصة من أوّلها و آخرها ، و تحفظ اليوم في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣،١١٦٤/٢٤٠) .

النسخة الثانية :

توجد منه نسخةٌ خطيَّة ناقصة من بدايتها و نهايتها و تقع في (٧٩) ورقةٍ ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٧٧٨/٥٧٩) .

النسخة الثالثة :

تقع في (٨٨) ورقةٍ ، مكتوبةٍ بخطٍ تعليقي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي ناقصة من بدايتها و من نهايتها ، و عليها ما يفيد ملكيتها للشيخ عبد الله قاوقجي زاده ، من أهالي سراييفو .

و هي من أوقاف هرمو زاده .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٢،٢٤٨٢/١٦٦)

النسخة الرابعة :

تقع في (١٢٧) ورقة ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،٨٤٠/٢) .

النسخة الخامسة :

تقع في (٩٦) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، يتخلَّله بعض التعليق ، كتبــها الناســخ يوسف الإسكوبي ، سنة ١١٥١هــ/ ١٧٣٩ م ، بمدينة إسكوبيا المقدونيَّة .

و هي من أوقاف إبراهيم زافرانيا .

و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقــم : (٥٨١/٢٣٠٨) .

النسخة السادسة :

تقع في (٧٣) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبــها ، و لا مكــان نسخها أو تاريخه .

و عليها ما يفيد ملكيتها لصالح عزَّت ، و هرموزاده صالح أفندي.

و هي من أوقاف هرموزاده صالح أفندي.

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيــك بســراييفو ضــمن مجموع تحت رقم : (٨،٦٧٥/٢١٠٧) .

النسخة السابعة :

تقع في (٧٩) ورقة ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الناسخ خليل أفنــدي ، الكاتــب بمحكمة بلغراد لنفسه ، ثمَّ وقفه على عموم المسلمين من بعده .

و هي محفوظةٌ في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقــم : (١،٣٣٢٥/٥٨٢) .

النسخة الثامنة :

تقع في (٨٤) ورقة (١-٨٤) مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها عبد الله قــنطميري ، و لم يذكر تاريخاً لذلك ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيــك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١،١٦٨٢/٥٨٠) .

النسخة التاسعة :

تقع في (٢٠) ورقة مكتوبة بخط نسخي ، كتبها أحمد بن عثمان الطوسوي ، سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،٢٣٦٩/٦٢٣) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي .

الكتاب الخامس :

و هو بعنوان : **الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة** [1] .

تأليف الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي [2] (ت: ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م) .

توجد منه نسخةٌ خطيَّة محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٣/١٦٨٨) ، و تقع في (١٢) ورقةٍ ، كتبها الناسخ عبد الله قنطميري .

و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّة .

خامس عشر : كتب شروح الحديث :

لم أقف فيما وصلت إليه من مخطوطات في البوسنة و الهرسك إلا على ثلاثة كتب و رسالتين صغيرتين في شروح الحديث .

أمَّا الكتب فهي :

---

١ ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٢٦-٤٢٧ ، و هو كتاب مطبوعٌ نشرته دار العربية ، في بيروت سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م ، بتحقيق الشيخ محمد بن لطفي .

٢ مرعي بن يوسف ، هو : ابن أبي بكر بن أحمد الكرمي ، المقدسي ، الحنبلي ، محدث فقيه ، مؤرخ ، أديب ، ولد في طور كرم قرية بقرب نابلس بفلسطين ، و انتقل إلى القدس ، ثم إلى القاهرة ، فكان أحد أكابر علماء الحنابلة فيها ، من مؤلَّفاته : البرهان في تفسير القرآن ، و أقاويل الثقات في تأويل الأسماء و الصفات .
انظر ترجمته في : خلاصة الأثر للمحبي ٤ / ٣٥٨ ـ ٣٦١ ، كشف الظنون ١٩٤٨ ، معجم المؤلفين ٢١٨/١٢ ، هديّة العارفين ٢ / ٤٢٦ - ٤٢٧ .

الكتاب الأوَّل :

و هو بعنوان : **مجالس الأبرار و مسالك الأخيار و محائق البدع و مقامع الأشــرار**[1] .

تأليف الشيخ أحمد بن عبد القاهر الآقحصــاري الرومــي[2] (ت : ١٠٤١هـــ/ ١٦٣١ م) .

و هو أحد كتب الشروح ، حيث شرح فيه المؤلف رحمه الله مئة و بضعة أحاديــث مختارة من كتاب (مصابيح السنة) ، للإمام البغوي رحمــه الله ، و توجــد نســختان خطيتان منه في البوسنة ، فيما يلي وصفهما :

النسخة الأولى :

تقع في (٢٠٤) أوراق ، مكتوبة بخط تعليقي ، كتبها الشيخ عثمان (؟) ، و هــي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيــك بســراييفو تحــت رقــم : (٢٦٢٣/٢٢٥٦) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة قركوز بيك ، بموستار .

النسخة الثانية :

تقع في (٢٠٥) ورقة (١-٢٥٠) ، مكتوبة بخط تعليقي يتخلله بعض النســخ ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و عليها تملك باسم شيخ زاده علاء البيضاوي ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيــك بســراييفو

---

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ١٥٩٠/٢ ، و قال : (و هو على مئة مجلس في شرح مئة حديث من أحاديث المصابيح) . قلتُ : بل هي على أكثر من مئة مجلس .

٢ أحمد الرومي : أصولي ، مفسر ، محدث ، صوفي ، و له أيضا رسالة في التقليد ، و تعليقات على ديباجة لتفسير العمادي .

انظر ترجمته في : كشف الظنون ١/ ٦٥ و ٨٥٦ و ٢ / ١٥٩٠ ، معجم المؤلفين ١ / ٢٨٠ .

ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٣٦٤٩،١/٢١٠٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة المفتي عيني بيك بيرقداروفيتش .

النسخة الثالثة :

تقع في (٣٩٢) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، كتبها مصطفى بن يوسف سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩ م ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٧٤٨/٢٢٥٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

الكتاب الثاني :

و هو بعنوان : **رشحات النصيح في شرح الحديث الصحيح** [1] .

تأليف محمد بن محمود بن الشيخ أحمد ، المعروف بدبَّاغ زاده [2] .

توجد منه نسخة خطية و حيدة في البوسنة ، تقع في (٢١٨) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ تعليقي ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا تاريخ نسخها.

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢٤١٣) .

الكتاب الثالث :

و هو بعنوان : **مجموعة الأحاديث الشريفة و الأخبار اللطيفة** .

---

١ ذكره إسماعيل باشا البغدادي ، في : ذيل كشف الظنون ٥٧٣/١ ، و المستشرق كارل بروكلمان في : تاريخ الأدب العربي : ٤٣٠/٢ ، و سمَّياه (رشحة النصيح من شرح الحديث الصحيح) ، و قد نشرت مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨ م ، كتاباً بعنوان : (الآداب الملوكيَّة في صلاح الراعي و الرعيَّة من رشحة النصيح على الحديث الصحيح) ، بتحقيق عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

٢ دباغ زاده : مفسر ، فقيه حنفي ، محدث ، رومي ، تولى المشيخة مرتين ، ثم عزل ، توفي سنة ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢ م .

انظر ترجمته في : هدية العارفين ٢ / ٣٠٧ ، إيضاح المكنون ١ / ٥٧٣ ، معجم المؤلفين ١١ / ٣١٣ .

لمؤلف مجهول .

و هو أحد كتب الشروح ، ذكر مؤلفه أنه كتبها نزولاً عند رغبة السلطان العثماني مراد الثاني ، أي إن تأليفه كان بين عامي (٩٨١ و ١٠٠٧ هـ / ١٥٧٤ و ١٥٩٩ م) ، و قسمه إلى مقالات أورد في كل منها طائفة من الأحاديث و الأخبار و تناولها بالشرح .

و توجد في البوسنة نسخة وحيدة منه ، تقع في (٣٤) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها أو تاريخه ، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٢٢٤٦/٥٦١) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة شهدي أفندي.

أمّا الرسالتان فهما :

الرسالة الأولى :

و هي بعنوان : **بلوغ الأمنية في شرح حديث** (إنما الأعمال بالنية)[1].

تأليف أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي الشافعي[2] (ت : ١٠٩٧ هـ/ ١٦٦٨م).

توجد منه نسخة واحدة في البوسنة ، و هي واقعة في (٤٨) ورقة ، كتبها الناسخ عبد العزيز الزيناتي الأزهري ، سنة ١١٠٧ هـ/ ١٦٩٦ م ، و عليها ما يفيد أن المؤلف رحمه الله قدَّمها إلى حمزة باشا ، سنة ١٠٩٥ هـ/ ١٦٨٤ م ، و هي من أوقاف حمزة باشا على من ينتفع به من المسلمين .

---

١ **الحديث** :أخرجه البخاري ١ / ٧ و ١٥ في بدء الوحي ، باب : كيف كان الوحي ، ثم كرره في مواضع ، و مسلم (١٩٠٧) في الإمارة ، باب : قوله ﷺ (إنما الأعمال بالنية) .

٢ أحمد المرحومي ، هو : الأزهري ، الشافعي ، ومن تصانيفه أيضا : اتحاف الوزير بهدية الفقير .
انظر ترجمته في : إيضاح المكنون ١ / ٢١ ، معجم المؤلفين ٢ / ١٠٠ .

وهي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بســــراييفو ضمن مجموعٍ تحت رقم : (١٦٩٥/٢٢٦٤) ، و قد نُقلت إليها من المكتبة القنطميريّـــة .

الرسالة الثانية :

و هي بعنوان : **مشكاة الاستنارة في معنى حديث الاستخارة** [1] .

تأليف عبد البر بن عبـــد القـــادر الفيـــومي الحنفـــي[2] (ت : ١٠٧١هــــ/ ١٦٦٠م) .

توجد منها في البوسنة نسخة وحيدة ناقصة من أوَّلها و آخرهـــا ، و تقـــع في (١١) ورقة (١٣٨-١٤٩) ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ ، و لا يعـــرف اســـم كاتبـــها ، أو تاريخ نسخها ، و عليها ما يفيد ملكيَّتها لمصـــطفى المحبِّـــي بـــن مصـــطفى ، ســـنة ١٢٣٧هـــ/١٨٢١م .

و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيـــك بســـراييفو ضـــمن مجموع تحت رقم : (٣/٦٣٦٥) ، و قد نُقلت إليها من مكتبة بسيم أفندي كوركـــوت .

سادس عشر : كتب الفتاوى الحديثيَّة :

عثرت في مكتبات البوسنة على كتاب واحد في هذا الفن ، يحمل عنوان : **فتاوى و أجوبة حديثية**

١ ذكره حاجي خليفة ، في : كشف الظنون : ٤/٤٨٨ .

٢ الفيومي الحنفي ، هو : زين الدين ، العوفي ، المصري ، عالم ، فقيه ، أديب ، ولد في القاهرة ، ورحل إلى مكة و الشام ، و مكث بدمشق سنين ، و تولى إفتاء الحنفية بالقدس ، و ولي القضاء ، و توفي بالقسطنطينية.
انظر ترجمته في : خلاصة الأثر للمحبي : ٢ / ٢٩١ و معجم المؤلِّفين ، لعمر رضا كحالة : ٥ / ٧٦ .

أجاب عليها فخر الدين عثمان الديمي [1] .

و رواها عنه أحمد بن إبراهيم الكناني العسقلاني [2] (ت : ٨٧٦ هـ/١٤٧٢م) .

توجد نسخة خطية منه في البوسنة ، تقع في ستة أوراق (٢١-٢٦) ، مكتوبة بخط نسخي ، سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٦ م ، لا يعرف اسم كاتبها ، و هي من أوقاف ألجي إبراهيم ، و قد نقلت من مكتبته الواقعة في ترافنيك ، إلى خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو حيث تحفظ حالياً ضمن مجموعٍ تحت رقم : (٢،٢٥٦٥/١٩٦٧) .

---

١ فخر الدين الديمي : لم أقف على ترجمته .

٢ أحمد بن إبراهيم ، هو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل ، الحنبلي ، عز الدين ، أبو البركات ، و لد في القاهرة و نشأ فيها و تعلَّم ، كان قاضي الحنابلة ، له مصنفاتٌ كثيرة منها ، نظم أصول ابن الحاجب و توضيحه ، و مختصر المحرر في الفقه ، و طبقات الحنابلة ، و كثير غيرها .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١ / ٢٠٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٨٤ ، شذرات الذهب ٩ / ٤٧٩ ، و هديّة العارفين ، للبغدادي : ٣٢٣/١ . أحمد بن إبراهيم ، هو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل ، الحنبلي ، عز الدين ، أبو البركات ، و لد في القاهرة و نشأ فيها و تعلَّم ، كان قاضي الحنابلة ، له مصنفاتٌ كثيرة منها ، نظم أصول ابن الحاجب و توضيحه ، و مختصر المحرر في الفقه ، و طبقات الحنابلة ، و كثير غيرها .

انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١ / ٢٠٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٨٤ ، شذرات الذهب ٩ / ٤٧٩ ، و هديّة العارفين ، للبغدادي : ٣٢٣/١ .

يجدر بنا بعد الانتهاء من وصف مخطوطات الحديث النبوي درايـــةً و روايـــةً في مكتبات البوسنة و الهرسك ، أن نسلّط الضوء على جهود البوسنويين المتعلّقـــة بهـــذه المخطوطات ، إذ إن هذه هي غاية البحث ، و ليست الغاية إعـــداد فهرســـة وصـــفيّة لمخطوطات الحديث النبوي و علومه و حسب .

و فيما يلي سأسلّط الضوء على جهود مسلمي البوسنة في هذا المجال من خـــلال المحاور الخمسة التالية :

أولاً : جلب نفائس المخطوطات و نوادرها إلى االبوسنة و الهرسك :

تقدم ذكر جهود البشانقة في جلب المخطوطات إلى بلادهم عند الحديث عـــن كيفية تكوين المكتبات الأولى في البوسنة ، و بعد أن استعرضنا ما جلبوه مـــن أنحـــاء العا لم المختلفة من تلك المخطوطات تجدر الإشارة إلى أنّ عدداً منها كان نفيساً في بابـــه ، و ذا قيمة بالغة بين أمثاله ، الأمر الذي يدل علـــى أن حـــال البوســـنويين في جمـــع للمخطوطات التي جلبوها إلى بلادهم لم يكن قط كحال حاطب ليـــل ، بـــل علـــى العكس من ذلك مفعماً بالوعي و العلم ، و ربما الخبرة الماديّة بجودة المخطوط و كيفيـــة حفظه .

و من الشواهد الدالة على هذه الحقيقة عشرات المخطوطات النادرة و النفيســـة التي لا تزال محفوظة في مكتبات البوسنة ، و قد تقدّم وصف عدد منها ، و ممّـــا تقـــدّم وصفه أذكر على سبيل المثال لا الحصر :

- النسخة الثالثة من كتاب : شهاب الأخبار في الأحاديث المرويَّة عن الرسول المختار .

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضاعي (ت : ٤٥٤هـ) .

تقع في (٢٢) ورقة ، مكتوبةً بخط النستعليق ، كتبها خضر بن إلياس ، و لم يذكر تاريخ نسخها . ، و يتخلَّلها نقصٌ في بعض المواضع ، لولاه لكانت لها قيمةٌ خاصة ، حيث كتبت في عصر المؤلِّف ، و قُرئت عليه رحمه الله .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ضمن مجموع تحت رقم : (٣٠٩٨،١/٤٥٠) .

- النسخة الأولى من كتاب : فردوس الأخبار بمأثور الخطاب .

تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الحمداني

(ت : ٥٠٩ هـ) .

تقع في (٤١٧) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي قديم ، كتبها عبد السلام بن محمد بن حسن بن علي الخوارزمي ، سنة ٥٤٦ هـ في المدرسة العمادية بهمذان ، و هي ناقصة من بدايتها ، و فيها سَقَطٌ في مواضع عدَّة .

و تحفظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٤٧٥/٤٥١) .

و هذه النسخة أقدم ما يوجد في البوسنة من مخطوطات الحديث النبوية ، و قد كتبت سنة ١١٥١م ، أي بعد وفاة المؤلف رحمه الله بإحدى و ثلاثين سنة فقط .

- النسخة الوحيدة من كتاب : سرح النهر لشرح الزهر .

تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الدايم البرماوي (ت : ٨٣١هـ) .

تقع هذه النسخة في (١٣٩) ورقة ، و هي مكتوبةً بخطٍ نسخي ، كتبها أبو البركات محمد بن محمد العراقي ، عن نسخة المؤلِّف في حياته ، سنة ٨٢٧ هـ.

و في آخر هذه النسخة إجازة من المؤلِّف للناسخ برواية الكتاب عنه ، قال فيها : ((الحمد لله ... و بعد فقد قرأ عليَّ الشيخ ... أبو البركات ... العراقي ، جميع هذا الكتاب قراءة بحث و تحقيق و مقابلة بالأصل الذي بخطي ، و قد أجزته أن يقرأه و يرويه عني ، و جميع ما يجوز لي و عني روايته ، و كذا أجزت لولده محمد ... و ذلك في مجالس آخرها في العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاثين و ثمانمئة قال ذلك و كتبه محمد البرماوي الشافعي ، عفا الله عنه ، و السلام)) .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم (٥٩٩/٣٠٥٠) .

- النسخة الثانية من كتاب : فتح المغيث بشرح ألفيَّة الحديث .

تأليف الحافظ زين الدين العراقي .

تقع هذه النسخة في (١٢٧) ورقةٍ ، مكتوبةٍ بخطٍ نسخيٍ قديم ، سنة ٧٨٥هـ ، لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان النسخ أو تاريخه .

و على الرغم من جهالة اسم الناسخ تعتبر هذه النسخة بالغة الأهمِّيَّة ، و القيمة التاريخية ، حيث جاء في آخرها ما نصُّه : ((نُقلت هذه النسخة من خط مؤلفها الشيخ الإمام الحافظ المحدث شيخ الإسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ...)) .

و عليها إجازة بخط الحافظ العراقي نفسه رحمه الله هذا نصُّها : ((و أجزت لكل من سمع مني الأرجوزة المذكورة أو بعضها أن يروي عني جميع الشرح عليها ، و جميع ما يجوز لي و عني روايته ، قاله و كتبه مؤلِّفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ...

و ممَّا يزيد في قيمة هذه النسخة ما ذُيِّلت به من سماعاتٍ و إجازات جاء فيهـــا : قرأت على شيخنا الإمام الحافظ الرحلة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمـــد بن أحمد بن ناصر الدين الدمشقي ، أدام الله تعالى به النفع و رحم سلفه جميـــع هـــذه المجلَّدة و هي شرح ألفيَّة الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحســين بـــن عبـــد الرحمن العراقي ، مع المنظومة قراءة بحثٍ و تقريرٍ بإجازة الشيخ لذلك من مؤلفه مكاتبة من مصر غير مرة ، و صح ذلك و ثبت في عدة مجالس من آخرها مجلس بلدان الرواة و أوطانهم إلى آخر الكتاب ، فسمع المجلس الآخر المذكور كاملاً الشيخ أحمد بن موســـى بن رجب الفاخوري ، و الشيخ عبد الله بن محمد بن جمعة بـــن راجـــح الســـويدي ثم الدمشقي ، و الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ أحمد ين الشيخ بدر الدين حســـن العجلوني ، في آخرين ، و اتفق آخر المجالس في يوم الأحد رابع جمـــادى الأولى ســـنة ست و ثلاثين و ثمانماية ، بالجامع الناصري ، من مسجد القصي ، خارج باب الســـلام من دمشق المحروسة ، و أجاز المسمع أبقاه الله تعالى . قاله و كتبه محمد بن حسن بـــن علي بن حسن البلعوي الخطيب ، و لله الحمد و صلى الله على محمـــد و علـــى آلـــه و صحبه و سلَّم . اهـــ .

و عليها تعليقاتٌ قليلة بخط الشيخ محمد خانجيتش (الخانجي) البوسنوي رحمـــه الله تعالى .

و هي محفوظة في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحـــت رقم (٣٨٦/٤٢٣

- النسخة الوحيدة من كتاب : روضة الأخيار في شرح مشارق الأنوار.

تأليف عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني .

تقع في (٣٠١) ورقة ، مكتوبةً بخطٍ نسخي واضح ، كتبها المؤلِّـــف بيمينـــه سنة ٦٩٧هـــ ، و ختمه بقوله : (هذا آخر ما تيسر لي جمعه على مشـــارق الأنـــوار النبوية و الأحاديث المصطفويَّة من مصنفات أئمة الدين و علماء الصدق و الـــيقين ، و

قد سمَّيته روضة الأخيار في شرح مشارق الأنوار ... فرغ من تعليقه مؤلِّفه العبد الضعيف ... عمر بن عبد المحسن بن أبي بكر الأرزنجاني ، غفر الله له و لوالديه ...) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٢٠/٥٨٧) .

- النسخة الأولى من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير.

تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) .

و هي نسخة كاملة ، تقع في (٢١٥) ورقة ، مكتوبة بخط نسخي قديم ، و لا يعرف اسم كاتبها ، و لا مكان نسخها و لا تاريخه ، غير أنَّها قد تكون ممَّا كتب في زمن المؤلِّف رحمه الله ، حيث جاء في آخرها ما يفيد ذلك ، و هو قول الناسخ : (... هذا آخر كتاب الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، و هو عشرة آلاف حديث مرتبة على حروف المعجم ، تأليف سيدنا و مولانا ... أبي الفضل السيوطي الشافعي ، فسح الله تعالى في مدته ، و نفعنا و المسلمين بعلومه و بركته) .

و هي محفوظةٌ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو تحت رقم : (٥٥٧/٣٧٧) .

- النسخة الوحيدة لكتاب : أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل

للحافظ أحمد بن حجر الهيثمي (ت : ٩٧٣هـ/١٥٦٥م) .

و هي نسخة كاملة تقع في ثنتين و تسعين ورقة ، كتبها محمد بن صلاح الدين البكري التيمي الدمنهوري ، في حياة مؤلفها ، و قرأ غالبها عليه عام ثمان و ستين و تسعمئة .

و ترجعُ أهميَّتها إلى قِدم تاريخ نسخها ، و كون ناسخها أحد تلاميذ المؤلف و قد قرأ معظمها عليه ، كما صرَّح بذلك في نهايتها .

و هي محفوظة حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسرايفو تحت رقم (٤٤١/٥٠٧) .

- النسخة الوحيدة من جزء : الإسعاد فيما للكتب السبعة من الإسناد .

تأليف محمد بن الحسن المعروف بابن الهمات .

و قد جمع فيه مؤلفه الأسانيد التي روى بها الكتب السبعة (الصحيحين ، و السنن ، و الموطأ .

تقع هذه النسخة في (٦) أوراق ، مكتوبة بخطٍ نسخيٍ كبير ، كتبها المؤلف رحمه الله بنفسه .

و هي محفوظة اليوم في ضمن مجموع تحت رقم (٥،٣٥٠٠/٥٩١) .

ثانياً : تنافس البوسنويين في اقتناء المخطوطات :

شغف البوسنويون باقتناء المخطوات و العناية بها عبر تاريخهم الطويل ، و هذا ما نلحظه من ثبت الملكية الذي حملته مئات المخطوطات المحفوظة في مكتبات البوسنة حالياً وللتمثيل على ذلك يحسن بنا استعراض ما ورد على مخطوطات الحديث النبوي و علومه التي تقدم وصفها في هذا الباب من ذكر أسماء ملاكها من البوسنويين حيث سنلاحظ الآتي :

- لمصطفى بن محمد بن خليل موكا زاده الموستاري تملك على النسخة الثانية عشرة و النسخة الثالثة عشرة من الجامع الصحيح للإمام البخاري .
- لمحمد رفدي المدرس في مدرسة خير الدين باشا تملك على النسخة السابعة من الجامع الصحيح للإمام البخاري .
- للوزير أحمد آغا البوشناقي تملك على النسخة الرابعة و النسخة الخامسة عشرة من الجامع الصحيح للإمام البخاري ، و النسخة التاسعة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ، لابن الملك .

- للحاج خليل الغرادتشانيتسوي تملك على النسخة العاشرة من كتـــاب : فـــتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني .
- لإبراهيم بن محمد الجبشوي تملك على النسخة الثالثة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ، لابن الملك .
- لأحمد سيم زادة تملك على النسخة السادسة من كتاب : مصـــابيح الســـنة ، للإمام البغوي .
- لأحمد لاكشيتش بن عبد الله تملك على النسخة الخامسة من كتـــاب : شـــرح مصابيح السنة ، لزين العرب .
- لمصطفى بن يوسف الموستاري تملك على النسخة الثانية مـــن كتـــاب : تحفـــة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ، للبابرتي .
- لمصطفى بن سليم ، مؤذن مسجد سنان باشا قرب موستار تملك على النســـخة الثانية من كتاب : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ، لعلاء الدين المصري .
- لقاضي سراييفو إبراهيم أفندي تملك على النسخة الأولى من كتاب : الشـــمائل النبويّة ، لأبي عيسى الترمذي .
- لعمر زهدي بن محمد البوسنوي و محمد شاكر مؤيدوفيتش تملك على النســـخة الثانية من كتاب : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، للملا علي القاري .
- لحسن بن محمد الموستاري تملك على النسخة الوحيدة من كتـــاب : المجـــالس السنيّة في الكلام على الأربعين النووية ، لأحمد بن حجازي الغشني . .
- للحاج محمد آغا الغرادتشانيتسوي تملك على النسخة الوحيـــدة جـــزء فيـــه أحاديث قدسيّة مستخرجة من كتاب (مشارق الأنوار) للصـــغاني . وجـــزء حديثي لا يعرف اسم مؤلفه ، يحفظ حالياً في مكتبة الغـــازي خســـرو بيـــك بسراييفو تحت رقم (٤١٥٠,٣ / ٢٢٩٠) .

- للقاضي فهمي علي البوسنوي تملك على النسخة الثانية من كتاب : الأحاديث الأربعين ، لابن كمال باشا .
- للحاج مصطفى مفتي ، المؤذن في سراييفو ، و الحاج عبد الله بن الحاج أحمد ماتشكوفيتش تملك على النسخة الأولى من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لابن حجر العسقلاني .
- للأخوين مصطفى وحسين جابيتش تملك على النسخة الثانية من كتاب : المفاتيح في حل المصابيح ، لمظهر الدين الزيداني .
- لعبد الله بن حسن بيك محرمي زادة (محرميتش) تملك النسخة الرابعة من كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي .
- للحاج حسن مظفري البوسنوي (من أهالي سراييفو) تملك على النسخة الوحيدة من كتاب : الأربعين في إرشاد السائرين ، لمحمد بن محمد الطائي .
- لأبي بكر بن محرم بن ولي الأقحصاري ، وحسين عبدي قدري أفندي زادة ، وعبد الله بن أحمد البوسنوي تملك على النسخة الأولى من كتاب : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ، لعلاء الدين المصري . .
- لصالح بن مصطفى شمعي زادة (شمعيتش) البوسنوي تملك على النسخة الثانية من كتاب : رسالة في كلام خاتم الأنبياء و الخلفاء و الأولياء ، لمؤلّف مجهولٍ .
- للقاضي مصطفى أديب بن إبراهيم المعروف بقجق زادة السرائي تملك على النسخة الأولى من كتاب : الصحائف القدسية ، لمؤلف مجهول ، وجزء فيه أربعونه حديثاً لمؤلف مجهول ، يحفظ حالياً في خزانة مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحت رقم (٢٤٠٧,١ /٥٧٨) .
- لإبراهيم بن حمزة الشهير بعشاقي زادة تملك على النسخة الوحيدة من كتاب : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للإمام النوويِ .

- لمحمد رشيد حافظ زادة قاضي بانيالوكا تملك على النسخة الثالثة من كتـــاب : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، للملا علي القاري .
- للشيخ عبد الله قاوقجي زادة من أهالي سراييفو تملك على النسخة الثالثـــة مـــن كتاب : الموضوعات الصغرى ، للملا علي القاري . .
- لعبد الباقي بن الحاج محمد آغا الشهير بجنتيتش تملك على النسخة الوحيدة مـــن كتاب : أنس المنقطعين إلى عبادة ربّ العالمين ، لمعافى بن إسماعيل الشيباني .
- لصالح أفندي ميميتش تملك على النسخة الرابعة من كتاب : بستان العـــارفين لأبي الليث السمرقندي .
- للحاج إبراهيم بن الحاج دوراك ، و الحاج باشا زاده مميش آغـــا تملـــك علـــى النسخة الثامنة من كتاب : مشارق الأنوار النبويّـــة مـــن صـــحاح الأخبـــار المصطفوية ، للإمام الصغاني .
- لعبيد الله زهدي بن الحاج إبراهيم تملك على النسخة الثامنـــة مـــن كتـــاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية ، للإمـــام الصـــغاني ، و النسخة الثانية من كتاب : رفع الخفاء عن ذات الشفاء ، للملا علي القاري.
- للحاج سليمان سليموفيتش تملك على النسخة الثامنة من كتـــاب : مشـــارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية ، للإمام الصغاني .
- للحاج درويش أفندي ريجانوفيتش تملك على جزء حديثي لمؤلـــف مجهـــول ، يحفظ حالياً في خزانة مكتبة الغازي خسروبيك بسراييفو تحت رقـــم (٤٨٠٧ /٢٦٢٢) .
- لعزت صالح أفندي المعروف بهرمو زاده ، قاضي منطقة بوسنة برود بمحافظـــة ترافنيك تملك على النسخة التاسعة من كتاب : مبـــارق الأزهـــار في شـــرح مشارق الأنوار ، لابن الملك ، و النسخة الثانية من كتاب : رسالة في أصـــول

الحديث ، لمحمد بن بير البركوي ، و النسخة السادسة من كتاب : الموضوعات الصغرى ، للملا علي القاري .

- للشيخ محمد بن محمد الخانجي (خانجيتش) تملك على النسخة الرابعة من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، لجلال الدين السيوطي ، و النسخة الثانية من كتاب : فتح المغيث بشرح ألفيّة الحديث ، للحافظ العراقي ، و النسخة الرابعة من كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي .

ثالثاً : جهود الكتّاب البوسنويين في نسخ المخطوطات :

تقدم معنا عند ذكر المكتبات و خزائن المخطوطات في البوسنة التنوية إلى نسخ المخطوطات ؛ وكان من أبرز جهود الطلاب و المدرسين في المدارس الشرعية و غيرهم من أهل العلم والأدب البوسنويين ، حتى إن شارعين من شوارع سراييفو اكتسبا تسميتهما من هذه الصنعة النفيسة ، و اشتهر العشرات من النساخ البوسنويين بعد أن بلغت آثارهم الآفاق .

و لتقرير هذا الواقع أشير باختصار – فيما يلي – إلى أسماء أهم النساخ البوسنويين و ما سطروه بأيديهم من مخطوطات في الحديث النبوي وعلومه مما تقدم ذكره في هذا الباب :

- قام الكاتب البوسنوي الشهير عبد الله بن أحمد بن الحاج خليل القنطميري بنسخ الجامع الصحيح للإمام البخاري ، و مصابيح السنة للإمام البغوي ، و نسختين من مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك ، و الشمائل النبوية للإمام الترمذي ، و شرح مصابيح السنة لابن الملك ، و حدائق الأزهار بشرح مشارق الأنوار للأرزنجاني ، و الموضوعات الصغرى للملا علي القاري ، و مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرّتين لجلال الدين السيوطي و مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار لعلاء الدين المصري ، و البدر المنير في غريب

أحاديث البشير النذير للشيخ عبد الوهاب الشعراني ، و الفوائد الموضـــوعة في الأحاديث الموضوعة للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي ، و الـــدرر المنتشـــرة في الأحاديث المشتهرة لجلال الدين السيوطي .

- و نسخ الكاتبان بهلول بن سليم نوسنلي (نسبة إلى بلدة نوسنة البوســـنوية) و محمد السوخنة بن شعبان (من مدرسة قركوز بيك في موستار) نخبة الفكـــر في مصطلح أهل الأثر ، لابن حجر العسقلاني .
- و نسخ الكاتب عبد الله بن المؤمن كتاب :مبارق الأزهار في شـــرح مشـــارق الأنوار ، لابن الملك ، في بلغراد .
- و نسخ إبراهيم الموستاري المعروف باسم سباهي مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي .
- و نسخ صالح بن أحمد كريسو الموستاري ، أثناء دراسته في مدرسة قركوز بيك بموستار كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ، لابن الملك .
- و نسخ أحمد بن محمد بن علي بن مصطفى آغا البوسنوي كتـــاب : الشـــمائل النبوية ، لأبي عيسى الترمذي .
- و نسخ فيض الله إسماعيل جنتي زادة (جنتيتش) البوسنوي كتـــاب : الشـــفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي ، في سراييفو .
- و نسخ حسين بن إبراهيم بن أحمد كتاب : مشارق الأنوار النبوّية من صـــحاح الأخبار المصطفوية ، للإمام الصغاني ، في مدرسة الغازي خسروبيك بســـراييفو .
- و نسخ سليمان جابيتش بن شاكر أفندي كتـــاب : الشـــمائل النبويـــة ، لأبي عيسى الترمذي .

- و نسخ خليل أفندي ، الكاتب بمحكمة بلغراد كتاب : الموضوعات الصـــغرى للملا علي القاري .
- و نسخ حسين بن حسين البلغرادي كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصـــطفى للقاضي أبي الفضل اليحصبي .
- و نسخ سيف الدين محمد بن أبي سعد السرايجوقي مقدمة ابن الصلاح في علـــوم الحديث .
- و نسخ عبد الله بن الحاج مصطفى كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثـــر ، لابن حجر العسقلاني ، في مدينة طاشليجة بالجبل الأسود .
- و نسخ مراد باشا زاده علي صادق شكري المدرس بمدرسة علي باشا كتـــاب : نتيجة النظر في علم الأثر ، لابن همات الحنفي .
- و نسخ سليمان بن حبيب أفندي بن الحاج شعبان بن الحاج مالكوتش كتاب : نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لابن حجر العسقلاني .
- و نسخ صالح بن شعبان النكشكوي كتاب : الوسائل إلى معرفـــة الأوائـــل ، لجلال الدين السيوطي .
- و نسخ الحاج محمد بن ولي الدين المدرس كتاب : مصطلحات أهل الأثر علـــى نخبة الفكر ، للملا علي القاري .
- و نسخ علي بن أحمد بن صالح بن درويش كتاب : المبين المعين لفهم الأربعين ، للملا علي القاري في بلدة ستوليتسا بالبوسنة .
- و نسخ عثمان بن محرم الفوتشوي كتاب : شرح رسالة البركـــوي في أصـــول الحديث ، لداوود بن محمد القارصي .
- و نسخ الحافظ إبراهيم بن محمد السرائي كتاب : أسماء أهـــل بـــدر ، لمؤلّـــف مجهـــول .

- و نسخ عبد الرحمن بن قاسم كتاب :شرح الأربعين الودعانيّـــة ، لأبي نصـــر الباغيلاني ، في بلغراد .
- و نسخ عبد الرحمن بن أبي بكر البانيالوكي كتاب : الشـــمائل النبويـــة ، لأبي عيسى الترمذي ، في المدرسة السليمانية بمكة المكرمة .
- و نسخ مصطفى بن إبراهيم الملقب بجقوري كتاب : مع الوســائل في شــرح الشمائل ، للملا علي القاري ، في بانيالوكا .
- و نسخ كل من علي بن سنان البوسنوي و فيض الله بن إسماعيل جـــنتي زادة (جنتيتش) نسخة من كتاب : شرح الأربعين البركوية ، لمحمد بن مصطفى الآق كرماني .
- و نسخ عبد الله بن منلا صالح حرميك (حرميتش) كتاب : الشــفا بتعريـــف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي ، في مدرســة قركـــوز بيـــك بموستار .
- و نسخ أحمد أفندي الآقحصاري كتاب : المبين المعين لفهم الأربعـــين ، للمـــلا علي القاري بمدرسة الغازي خسرو بيك في سراييفو .
- و نسخ يوسف الإسكوبي كتاب : كتاب : الموضوعات الصغرى ، للملا علـــي القاري ، في مدينة إسكوبيا بمقدونيا .
- و نسخ أحمد بن علي السرائي كتاب : مشارق الأنوار النبويّـــة مـــن صـــحاح الأخبار المصطفوية ، للإمام الصغاني .
- و نسخ مصطفى بن مصطفى الإسكوبي كتـــاب : الشـــفا بتعريـــف حقـــوق المصطفـــى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي ، في مدرسة الغـــازي خســـروبيك بسراييفو .

- و نسخ الحاج محمد بن ولي الدين المدرس بزاوية و خانقاه الغازي خسرو بيك بسراييفو كتاب : رفع الخفاء عن ذات الشفاء ، للملا علي القاري .
- و نسخ عبد الوهاب بن الشيخ أحمد بن الحاج عبد الله جزءاً حديثاً يحفظ اليوم في مكتبة الغازي خسروبيك بسراييفو ضمن مجموعة تحت رقم (٤١٥٠,٣ /٢٢٩٠) ولا يعرف اسم مؤلفه .
- و نسخ أحمد بن والي ، المدرس في مدرسة سليم زادة بسراييفو جزءاً حديثاً يحفظ اليوم في مكتبة الغازي خسروبيك بسراييفو ضمن مجموعة تحت رقم (١١٩٧,٤ /١٣٩) ولا يعرف اسم مؤلفه .

رابعاً : وقف المخطوطات عند مسلمي البوسنة الهرسك :

الوقف رافد عظيم من روافد التعليم الشرعي ، فمن ريعه تقام المدارس و ينفق عليها ، و يكفل الدعاة وتنشر علومهم ، ويرعى الطلبة ويكفون المؤونة ، و تحبس الكتب و تصان المكتبات .

و قد دأب المسلمون في كل عصر و مصر علىِ إجراء الصدقات على المدارس و المكتبات و حبس نبلاؤهم أنفس المقتنيات على طلاب العلم و أهله ، و من أنفس ما يجود المحسنون بوقفه الكتاب .

و لو تأملنا ما أودع خزائن المخطوطات في البوسنة لوجدنا جله من أوقاف أهل تلك البلاد ، و ربما تعددت أسماء الواقفين على الكتاب الواحد مما يدل على أنه وقف وقفاً خاصاً مرةً أو أكثر إلى أن وقفه آخر من حازه وقفاً عاماً على مدرسة او مكتبة أو جامع كما الغالب .

و إذا أعدنا النظر فيما تقدم وصفه من نسخ خطية لكتب الحـــديث النبـــوي و علومه في هذا البحث سنلحظ أن معظمها موقوف من بوسنويين على من ينتفع به مـــن أهليهم و ذويهم و أهل العلم في بلادنا ، و إليك سرد لما وقفوه من تلك النفائس :

- وقف أحمد عاصم بن محمد متوليتش النسخة السادسة من الجـــامع الصـــحيح للإمام البخاري ، و النسخة التاسعة من كتـــاب : الشـــفا بتعريـــف حقـــوق المصطفى للقاضي أبي الفضل اليحصبي ، و النسخة الأولى من كتاب : مختصـــر الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي ، و النســـخة الوحيـــدة مـــن كتـــاب : مصطلحات أهل الأثر على نخبة الفكر للملا علي القاري على مدرسة الغـــازي خسروبيك بسراييفو .
- و وقف عزت صالح أفندي المعروف بهرموزادة ، قاضي منطقة بوسنة بـــرود في محافظة ترافنيك النسخة الخامسة و النسخة السابعة و النســـخة العاشـــرة مـــن الجامع الصحيح للإمام البخاري ، و النسخة الرابعة و النسخة الخامســـة مـــن كتاب : الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري للكرمـــاني ، و النســـخة العاشرة من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثـــر لابـــن حجر العسقلاني ، و النسخة التاسعة من كتاب : مبـــارق الأزهـــار في شـــرح مشارق الأنوار لابن الملك ، و النسخة الثالثة من كتاب : الجامع الصـــغير مـــن حديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي ، و النسخة الأولى مـــن كتـــاب : الشمائل النبويّة لأبي عيسى الترمذي ، و النســـخة الخامســـة مـــن كتـــاب : الموضوعات للحسن بن محمد الصغاني ، و النسخة الوحيـــدة مـــن كتـــاب : مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ، و النسخة الوحيدة من كتـــاب : الوابـــل الصيّب و رافع الكلم الطيب لابن قيّم الجوزيّة ، و النسخة الثانية من كتـــاب : رسالة في أصول الحديث لمحمد بن بير البركوي ، و النسختين الثالثة و السادسة من كتاب : الموضوعات الصغرى للملا علي القاري ، على عموم المســـلمين في البوسنة .

- و وقف محسن زادة عبد الله باشا ، والي البوسنة سنة ١١٤٦هـــ النسخة الثامنة من الجامع الصحيح للإمام البخاري و كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي .
- و وقف مميش آغا كاسوماغيتش النسخة الحادية عشرة من الجـــامع الصـــحيح للإمام البخاري ، و النسخة الأولى من كتاب : الكواكـــب الـــدراري شـــرح صحيح البخاري للكرماني ، و النسخة الوحيدة من كتاب : المنهاج في شـــرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي ، و النسختين الأولى و الرابعـــة مـــن كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهـــل الأثـــر لابـــن حجـــر العسقلاني ، و النسختين الرابعة و الثامنة من كتاب : مبارق الأزهار في شـــرح مشارق الأنوار لابن الملك .
- و وقف الوزير أحمد آغا البوشناقي النسخة الخامسة عشرة من الجامع الصـــحيح للإمام البخاري ، و النسخة الوحيدة من كتاب : رسالة في أقســـام الحـــديث ، لمؤلّف مجهول ، و النسخة الأولى من كتاب : تحفة الأبرار في شـــرح مشـــارق الأنوار للبابرتي ، و النسخة الوحيدة من كتاب : الوابل الصيّب و رافع الكلـــم الطيب ، لابن قيّم الجوزيّة على مدارس موستار.
- و وقف سفرو محمد أفندي بن محمد آغا البوسنوي ، و هو من أهالي ســـراييفو النسختين الأولى و الثانية من كتاب : شرح مصابيح السنة ، لابن الملك الرومي ، وجزءاً فيه أربعون حديثاً لا يعرف مؤلفه ، و هو محفـــوظ حاليـــاً في خزانـــة مخطوطات مكتبة الغازي خسروبيك بسراييفو ، ضمن مجموع تحـــت رقـــم (٢٩٣,٢ /٤٧٦) .
- و وقف سالم (أو سليم) أفندي مفتيتش النسخة الثانية من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجـــر العســـقلاني ، و النســـخة الثامنة من كتاب : مصابيح السنة للإمام البغوي ، و قطعة من كتـــاب : جمـــع

الوسائل في شرح الشمائل للملا علي القاري ، و النسخة الوحيدة من كتاب : سرح النهر بشرح الزهر لمحمد بن عبد الدايم البرماوي ، و النسخة الوحيدة من منظومة البيقوني في مصطلح الحديث ، و النسخة الرابعة من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي .

- و وقف موستاي بيك جنتيتش النسخة الرابعة من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ، و النسخة العاشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك ، و النسخة العاشرة من كتاب : الأربعين النووية ، و النسخة الثانية من كتاب : مصابيح السنة للإمام البغوي ، و النسخة الوحيدة من كتاب : شرح الأربعين النوويّة لمؤلّف مجهول على ذريته سنة ١٢٨٩هـ .
- و وقف المدرس الحاج أحمد أفندي البوسنوي النسخة الثالثة من كتاب : حدائق الأزهار بشرح مشارق الأنوار للأرزنجاني .
- و وقف جيوان كيتهودا في موستار النسخة السادسة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك .
- و وقف إبراهيم بييفو النسخة السادسة من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي ، على مكتبة جامع السلطان في سراييفو سنة ١٢٣٢هـ .
- و وقف الحاج محمد بيجاكجيتش بن فضل الله (من أهالي سراييفو) النسخة الثانية من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي ، على كتّاب عيني بيك في سراييفو ، سنة ١٢٥٤هـ /١٨٣٨م .
- و وقف محمد سباهيتش الموستاري النسخة الرابعة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك ، على مكتبة قركوز بيك في موستار سنة ١٣٢٤هـ .

- و وقف ألجي إبراهيم باشا والي ترافنيك و مؤسس مدرستها و مكتبتها (الفيروزية) ، ومحافظ البوسنة في زمنه النسخة الوحيدة من كتاب : الفتاوى و الأجوبة الحديثية لفخر الدين عثمان الديلمي ، و النسخة الوحيدة من كتاب : اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة لبدر الدين الزركشي ، و جزءاً فيه أحاديث الشمائل من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي .
- و وقف فيض الله إسماعيل جنتي زاده (جنتيتش) البوسنوي النسخة الأولى من كتاب : الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري ، للكرماني ، و النسخة السابعة من كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل اليحصبي ، و النسخة الرابعة من كتاب : شرح مصابيح السنة لابن الملك الرومي ، و النسخة الخامسة من كتاب : شرح الأربعين البركويّة لمحمد بن مصطفى الآق كرماني ، و النسخة الأولى من كتاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصغاني ، على طلبة العلم وأهله في فوتشا سنة ١٠٠٠هـ ، و جزءاً فيه أربعون حديثاً لمؤلف مجهول ، يحفظ اليوم في مكتبة الغازي خرسوبيك بسراييفو ، ضمن مجموعة تحت رقم (١٩١٢,٢ /٣٦٠) .
- و وقف محمد أفندي (من أهالي غرادتشانيتسا) النسخة الثانية من كتاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصغاني ، و النسخة السابعة من كتاب : الموضوعات الصغرى للملا علي القاري ، و النسخة الثانية من كتاب : الأربعين النووية .
- و وقف داوود آغا النسخة الوحيدة من كتاب : بحر الفوائد لأبي بكر الكلاباذي على مدرسة أحمد آغا في موستار .

- و وقف محمد الموستاري رئيسِ أطباء موستار النسخة الوحيدة من فتح البـــاري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني على عموم المسلمين في بلدهِ .

- و وقف إبراهيم باشا (من أهالي بوجتل قرب موستار) النسخة الوحيدة مـــن شرح مختصر صحيح مسلم ، لمؤلف مجهول ، و النسخة الوحيدة مـــن مختصـــر جـــامع الأصـــول في أحاديـــث الرســـول لابـــن الأثـــير الجـــزري ، و النسخة الوحيدة من كتاب : الجواهر البهيّة في شرح الأربعين النوويّـــة لـــوليّ الدين البكري ، و النسخة الوحيدة من كتاب : الكاشف عن حقـــائق الســـنن للحسين الطيبي ، و النسخة السابعة من كتاب : مشارق الأنوار النبويّـــة مـــن صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصغاني .

- و وقف عصمتِ أفندي سفروِ (من أهالي سراييفو) النسخة الأولى من كتـــاب : نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ، و النسخة الوحيـــدة من كتاب : علوم الحديث (و هو : مقدّمة ابن الصلاح) في مصطلح الحـــديث .

- و وقف مميشاه أفندي البوسنوي النسخة الأولى من كتاب : الشـــفا بتعريـــف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل اليحصبي علـــى أهـــالي (فوتشـــا) ، و النسخة الأولى من كتاب : شرح مصابيح السنة ، لابن الملك الرومـــي علـــى المسجد القديم في (فوتشا) أيضاً .

- و وقف مصطفى بن إبراهيم الفوتشوي النسخة الأولى مـــن كتـــاب : الشـــفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل اليحصب على أهالي بلدته .

- و وقف إبراهيم زفرانيا المدرس في سراييفو النسخة الوحيـــدة مـــن كتـــاب : الإكمال في أسماء الرجال للخطيب البغدادي ، و النسخة الأولى من كتـــاب : شرح الأربعين البركويّة لمحمد بن مصطفى الآق كرماني ، و النسخة الرابعة من

ألفيّة العراقي في أصول الحديث ، و النسخة الخامسة من كتاب : الموضوعات الصغرى للملا علي القاري .

- و وقف صالح أفندي حسن ناغيتش النسخة الخامسة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك ، على مكتبة قركوز بيك في موستار سنة ١٢٥٨هـ .
- و وقف الحاج محمد باشا النسخة الوحيدة من كتاب : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للخطيب القسطلاني ، سنة ١١٦٦هـ .
- و وقف محمد أفنديتش المدرس بمدرسة الغازي خسروبيك في سرايفو النسخة الأولى من كتاب : فردوس الأخبار بمأثور الخطاب لأبي شجاع الديلمي .
- و وقف الحاج مرتضى آغا بن محمد بيك (من أهالي فوتشا) النسخة الأولى من كتاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصغاني .
- و وقف مراد بن عثمان قبودان (من أهالي غرادتشانيتسا) النسخة التاسعة من كتاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصغاني .
- و وقف أحمد بن مصطفى النسخة الوحيدة من فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، و النسخة الوحيدة من رسالة بعنوان : ذكر طبقات هذه الأمة لمؤلف مجهول ، و النسخة الوحيدة من كتاب : أعمار الأعيان لأبي الفرج ابن الجوزي .
- و وقف علي غالب باشا ستوجيفيتش النسخة الخامسة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار لابن الملك ، و النسخة الخامسة من كتاب : شرح الأربعين البركويّة لمحمد بن مصطفى الآق كرماني ، على مكتبة تكيته في موستار سنة ١٢٥٨هـ .

- و وقف عبد الباقي محمد بن الحاج محمد آغا الشهير بجينـــو زاده ، و بجنتيـــتش نسخ كتاب : فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني الأولى و الثالثة و التاسعة ، و النسخة الوحيدة من كتاب : أنس المنقطعين إلى عبـــادة ربّ العالمين لمعافى بن إسماعيل الشيباني .
- و وقف عبد الرحمن بن قاسم النسخة الوحيدة من كتاب : شـــرح الأربعـــين الودعانيّة لأبي نصر الباغيلان ، على مدرسة الغازي خسروبيك في سراييفو .
- و وقف حمزه باشا النسخة الوحيدة جزء بعنوان : بلـــوغ الأمنيـــة في شـــرح حديث (إنما الأعمال بالنية) لأحمد بن محمد المرهومي .
- و وقف صالح أفندي ميميتش النسخة الرابعة من فتح الباري بشـــرح صـــحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ٠ .
- و وقف ذو الفقار آغا بن محمد سباهي زاده (من أهالي الهرســـك) النســـخة الأولى من كتاب : الصحائف القدسية لمؤلف مجهول ، وجـــزءاً فيـــه أربعـــون حديثاً لا يعرف جامعها ، وهو محفوظ حالياً في خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسروبيك بسراييفو ضمن مجموعة تحت رقم (٢٤٠٧,١ /٥٧٨).

أما واقفو المخطوطات من غير البشانقة فهم من الكثرة بمكان ، وقد اقتصـــرت على ذكر الواقفين البوسنويين كما اقتصرت على ذكر النساخ والملاك البوسنويين مـــن قبل ؛ لأن على جهودهم مدار البحث ؛ والله الموفق .

خامساً : حركة دمج المكتبات ونقل المخطوطات إلى المكتبات الكبرى في البوسنة:

ألحت الحاجة على من عرف قدر التراث المكتوب من مسلمي البوســـنة تحـــت الحكم الشيوعي الجائر على السعي الدؤوب لتجميع مـــا أمكـــن مـــن المخطوطـــات والكتب النادرة من ملاكها الخواص ، و أماكن تواجدها في المســـاجد و الكتاتيـــب و التكايا و غيرها في مكتبات أكبر حجماً و أكثر عناية و تنظيماً ، و كانت هذه العمليـــة

تمثل المرحلة الأولى و الأهم على طريق حفظ التراث العلمي لمسلمي البوسنة و الهرسك .

ثم جاءت المرحلة الثانية متمثلة في إلحاق المكتبات الصغيرة التي كانت تنتشر في أنحاء البلاد بالمكتبة الأم و هي مكتبة الغازي خسروبيك في سراييفو .

و أشهر من سعى من أجل إنجاز هذه المهمة الشيخان الجليلان محمد الخانجي وقاسم دوبراجا رحمهما الله .

و بعد إنجاز المرحلة الثانية على أكمل وجه أصبح معظم التراث العلمي لأهل البوسنة محفوظاً في مكتبة الغازي بانتظار مرحلة ثالثة وأخيرة تعيد للمخطوطات قيمتها الحقيقية بعد ترميمها و ترتيبها و حفظها على حال تمكن رواد المكتبة من الإفادة منها على أفضل وجه و عسى أن لا يكون ذلك بعيداً .

و الذي يعنينا هنا هو الوقوف على أمثلة لحركة نقل الكتب إلى المكتبة الأم ، و هو نلحظه من خلال نظرة سريعة إلى ما نقل إلى هذه المكتبة من مخطوطات كانت قبل ذلك حبيسة مكتبات عامة أو خاصة أصغر حجماً و أقل شأناً و أضعف أمام عاديات الزمن التي كادت تأتي على ما تبقى في خزائنها من مخطوطات .

لذلك رأيت أن أسرد ما تم نقله من مخطوطات الحديث النبوي وعلومه من مكتبات البوسنة العامة و الخاصة إلى مكتبتها العامرة مكتبة الغازي خسروبيك في سراييفو ، و كانت حصيلتها كما يلي :

المخطوطات المنقولة من مكتبة قركوز محمد بيك في موستار :

النسخ الثانية عشرة و الثالثة عشرة و الرابعة عشرة من الجامع الصحيح للإمام البخاري

النسخة الثالثة من كتاب : الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري للكرماني

النسخ الحادية عشرة و الثالثة عشرة و الرابعة عشرة من كتاب : مصابيح السنة للإمام البغوي .

النسخة التاسعة من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثـــر لابن حجر العسقلاني .

النسخة السادسة من كتاب : نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصـــطلح أهـــل الأثر لابن حجر العسقلاني

و النسخة الوحيدة من كتاب : فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني .

النسخة السادسة من كتاب : نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لابـــن حجـــر العسقلاني .

النسخة السادسة عشرة من كتاب : حدائق الأزهار بشرح مشارق الأنـــوار ، للأرزنجاني .

النسخة السادسة من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، لجـــلال الدين السيوطي .

النسخة الثانية من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي .

النسخة الثانية من كتاب : تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ، للبابرتي .

النسخة الثانية من كتاب : الكوكب المنير شرح الجامع الصغير ، للعلقمي .

النسختان الرابعة عشرة و الخامسة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شـــرح مشارق الأنوار ، لابن الملك .

النسخة الرابعة من كتاب : شرح مصابيح السنة ، لابن الملك الرومي .

النسخة الثالثة من كتاب : رفع الخفاء عن ذات الشفاء ، للملا علي القاري.

النسخة الوحيدة من كتاب : الكاشف عن حقائق السنن ، للحسين الطيبي .

النسخة الرابعة من كتاب : بستان العارفين ، لأبي الليث السمرقندي .

النسخة الأولى من كتاب : المفاتيح في حل المصابيح ، لمظهر الدين الزيداني .

النسخة الرابعة من كتاب : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، للملا علي القاري .

النسخة السابعة من كتاب : مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفوية ، للإمام الصغاني .

النسخة الأولى من كتاب : مجالس الأبرار و مسالك الأخيار ، لأحمد بن عبد القادر الأقحصاري .

النسخة الوحيدة من شرح مختصر صحيح مسلم ، لمؤلف مجهول .

النسخة الأولى من كتاب : تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ، للبابرتي .

النسخة الخامسة من كتاب : شرح الأربعين البركويّة ، لمحمد بن مصطفى الآق كرماني.

النسخة الأولى من كتاب : حواشي نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لإبراهيم المدني الكردي .

النسخة الوحيدة من كتاب : الجواهر البهيّة في شرح الأربعين النوويّة ، لولّي الدين البكري .

النسخة الثانية من كتاب : رسالة في كلام خاتم الأنبياء و الخلفاء و الأولياء ، لمؤلّف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : الوابل الصيّب و رافع الكلم الطيب ، لابن قيّم الجوزيّة .

جزء فيه شرح حديث الحوض ، لمؤلف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للإمام النووي .

النسخة الأولى من كتاب : الكوكب المنير شرح الجامع الصغير ، للعلقمي ..

النسخة الوحيدة من كتاب : تحفة إخوان الصفا في اختصار كتاب الشفا ، لمؤلف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : حاشية الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، لشهاب الدين القسطلاني .

جزء فيه جملة من أحاديث الجهاد لمؤلف مجهول ، و هذا الجزء محفوظ حالياً في مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم (١٥، ٨٤٨/٣٦٣٤) .

المخطوطات المنقولة من مكتبة شهري أفندي (الشهدية) في سراييفو :

النسخة الرابعة من الجامع الصحيح للإمام البخاري .

النسخة الثانية من كتاب : الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري ، للكرماني .

النسخة السادسة من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي.

النسخة الأولى من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي .

النسخة الأولى من كتاب : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، للملا علي القاري .

النسخة الثالثة من كتاب : شرح مصابيح السنة ، لابن الملك الرومي .

النسخة التاسعة من كتاب : الموضوعات الصغرى ، للملا علي القاري .

النسخة السابعة من كتاب : الموضوعات ،للحسن بن محمد الصغاني .

النسخة الثالثة من كتاب : مجالس الأبرار و مسالك الأخيـــار ، لأحمـــد بـــن عبدالقادر الأقحصاري .

النسخة الوحيدة من سنن ابن ماجة القزويني .

النسخة الوحيدة من كتاب : شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لمؤلـــف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : نسيم الرياض في شرح شفاء القاضـــي عيـــاض ، لأحمد بن محمد الخفاجي .

النسخة الأولى من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنـــوار ، لابـــن الملك .

النسخة الأولى من كتاب : بستان العارفين ، لأبي الليث السمرقندي .

النسخة الوحيدة من كتاب : مجموعة الأحاديث الشريفة و الأخبار اللطيفـــة ، لمؤلف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار ، للشـــيخ عزيز الأسكداري .

النسخة الوحيدة من كتاب : الحصن الحصين من كلام سيد المرســـلين ، لابـــن الجزري .

النسختان الأولى و الثانية من كتاب : الترغيب و الترهيب ، للحافظ المنذري.

النسخة الوحيدة من كتاب : الميسر في شرح مصابيح السنّة ، لشهاب الـــدين التوربشتي .

و النسخة الأولى من كتاب : السراج المنير بشرح الجامع الصغير ، لعلـــي بـــن أحمد العزيزي .

النسخة الأولى من كتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النـــذير ، لجــلال الدين السيوطي .

النسخة الوحيدة من مختصر رفع الخفاء عن ذات الشفاء ، للملا علي القاري.

النسخة الثالثة من كتاب : الشفا بتعريف حقــوق المصــطفى ، للقاضـــي أبي الفضل اليحصبي .

و جزآن حديثيان لمؤلّفين مجهولين ، في أحدهما جملة من الأحاديث المختارة بـــلا عنوان ، و هو محفوظ تحت رقم (٢٢٤٦/٥٦١) في مكتبة الغازي خسرو بيك.

و في الثاني أربعون حديثاً لمؤلّفٍ مجهولٍ أيضاً ، و هو محفوظ ضـــمن مجمـــو ع ، تحت رقم (٢،١٨٩٢/٢٠٧١) في مكتبة الغازي أيضاً .

المخطوطات المنقولة من مكتبة عبد الله قنطميري (القنطميريّة) في ســـراييفو :

النسخ الثلاثة الأولى من الجامع الصحيح للإمام البخاري .

النسخة الثالثة من كتاب : شرح مصابيح السنة ، لزين العرب .

النسخة الحادية عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنـــوار ، لابن الملك .

النسخة الأولى من كتاب : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ، لعـــلاء الـــدين المصري .

النسختان الثانية و السادسة من كتاب : الموضوعات للحسن بن محمد الصغاني .

النسخة الأولى من كتاب : حدائق الأزهار بشرح مشارق الأنوار ، للأرزنجـــاني .

النسخة الوحيدة من جزء : بلوغ الأمنية في شرح حديث (إنما الأعمال بالنية) ، لأحمد بن محمد المرهومي .

النسخة الوحيدة من كتاب : الفوائد الموضـــوعة في الأحاديـــث الموضـــوعة ، للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي .

النسخة الوحيدة من كتاب : تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة ، للبيضاوي .

النسخة الوحيدة من كتاب : الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة ،لجلال الدين السيوطي .

المخطوطات المنقولة من مكتبة أجلي إبراهيم باشا (الفيروزية) بترافنيـــك:

النسخة الثالثة عشرة من كتاب : مبارق الأزهار في شرح مشـــارق الأنـــوار ، لابن الملك .

النسخة الرابعة من كتاب : الشمائل النبويّة ، لأبي عيسى الترمذي .

النسخة الثانية من كتاب : الأذكار ، للإمام النووي .

النسختان الثانية و السادسة من كتاب : الشفا بتعريف حقـــوق المصـــطفى ، للقاضي أبي الفضل اليحصبي .

النسخة الرابعة من كتاب : الشمائل النبويّة ، لأبي عيسى الترمذي .

النسخة الوحيدة من كتاب : أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ، لابن حجـــر الهيثمي .

النسخة الوحيدة من كتاب : الفتاوى و الأجوبة الحديثية ، لفخر الدين عثمـــان الديلمي .

النسخة الوحيدة من كتاب : إرشاد الســـاري لشـــرح صـــحيح البخـــاري ، للخطيب القسطلاني .

النسخة الوحيدة من كتاب : روضة الأخيـــار في شـــرح مشـــارق الأنـــوار ، للأرزنجاني .

النسخة الخامسة من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي.

النسخة الوحيدة من كتاب : اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشـــهورة ، لبـــدر الدين الزركشي .

جزء فيه أربعون حديثاً ، لا يعرف اسم جامعها ، و هو محفوظ حالياً في مكتبـــة الغازي خسرو بيك بسراييفو ، تحت رقم (٢٣١٧/٦٢٥٤) .

المخطوطات المنقولة من مكتبة محمد أنور قاضيتش :

النسخة السابعة من كتاب : مصابيح السنة ، للإمام البغوي .

النسخة الوحيدة من كتاب : مجموعة الأحاديث المئة و العشـــرين ، لكاتـــب الفتوى.

النسخة الوحيدة من كتاب : رسالة في بيان أسماء الحديث على وجه الإيجاز ، لمؤلف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : اللباب في الحديث ، لمؤلف مجهول .

النسخة الثانية من كتاب : أسماء أهل بدر ، لمؤلّف مجهول .

النسخة الخامسة من كتاب : بستان العارفين ، لأبي الليث السمرقندي .

المخطوطات المنقولة من الشيخ محمد بن محمد الخانجي (خانجيتش) :

النسخة السابعة من كتاب : مختصر الجامع الصغير ، لجلال الدين السيوطي .

النسخة الرابعة من كتاب : الشفا بتعريف حقـــوق المصـــطفى ، للقاضـــي أبي الفضل اليحصبي .

النسخة الوحيدةشرح مصابيح السنة ، لمؤلف مجهول .

النسخة الوحيدة من كتاب : البدر المنير في غريب أحاديث البشــير النــذير ، للشيخ عبد الوهاب الشعراني .

المخطوطات المنقولة من المكتبة الفيضيّة :

النسخة الخامسة من كتاب : مصابيح السنة ، للإمام البغوي .

النسخة الأولى من كتاب : الأذكار ، للإمام النووي .

جزء فيه أربعون حديثاً لمؤلف مجهول ، و هو وحفوظ حالياً في مكتبة الغــازي خسرو بيك بسراييفو ، ضمن مجموع ، تحت رقم (١٦٢٤،٤/٩٤٥) .

المخطوطات المنقولة من مكتبات خاصة متفرّقة :

تم نقل النسخة الثانية من كتاب : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبـــار ، لعـــلاء الدين المصري ، من مكتبة عثمان أفندي صوقولوفيتش .

و نقلت النسخة الثالثة من كتاب : مشكاة الأنوار في لطائف الأخبـــار لعـــلاء الدين المصري و النسخة الوحيدة من كتاب : مشكاة الاســتنارة في معــنى حــديث الاستخارة ، لعبد البر بن عبد القادر الفيومي ، من مكتبة بسيم أفندي كركت .

النسخة الخامسة من كتاب : الشفا بتعريف حقوق المصــطفى ، للقاضــي أبي الفضل اليحصبي من مكتبة حسن أفندي يويو زاده .

النسخة العاشرة من كتاب : الشفا (السابق) مــن مكتبــة الحــاج خليــل الغرادتشانيتسوي

النسخة الثانية من كتاب : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، للملا علي القاري إهداء من السيدة منيبة مؤيدوفيتش .

النسخة الوحيدة من جزء بعنوان : فضائل شهر رجب ، لمؤلّف مجهول من مكتبة إسماعيل سليموفيتش ، إمام مسجد (زفورنيك) .

النسخة الوحيدة من كتاب : أنس المنقطعين إلى عبادة ربّ العالمين ، لمعافى بن إسماعيل الشيباني ، من مكتبة عبد الباقي محمد بن الحاج محمد آغا الشهير بجنتيتش .

النسخة الثانية من كتاب : مجالس الأبرار و مسالك الأخيار ، لأحمد بن عبدالقادر الأقحصاري ، مكتبة المفتي عيني بيك بيرقداروفيتش .

و بهذا نكون قد وقفنا على ما بذله المسلمون البوشناق من جهود جليلة في جلب المخطوطات إلى بلادهم ، أو نسخها محلّياً ، و اقتنائها أو وقفها على من يرجى انتفاعه بها ، و نقلها إلى حيث يمكن أن يعتنى بها على الوجه اللائق و المطلوب .

سبحانك اللهم و بحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك و أتوب إليك